١٢ صفحة

الأنوار

٢٥ قرشاً

بيروت الاربعاء ٣٠ آب ١٩٧٢ - السنة ١٤ - العدد ٤٢٤٧
AL - ANWAR - Beyrouth 30 Août 1972 13e Année No. 4247

صفقة الصواريخ أمام القضاء

سلام: الاجهزة شغلت محركاتها

«أتوني بالتهديد والتهويل بوثائق مزورة»

«مؤامرة الصمت»

عدنا الى الاشباح - الى الاجهزة التي تضغط وتهدد ، بل تحكم ، ولايجرؤ ، حتى رئيس الحكومة ، على تسميتها .

والذي عاد بنا هو رئيس الحكومة نفسه الذي لا يذكر من منجزاته في هذا العهد سوى ازالة الاشباح .

هل هي تلك الاشباح نفسها ام غيرها ؟ .. ذاك غير مهم .

المهم أن هناك قوة خفية جاءت الى رئيس الحكومة وواجهته بالقول « اما ان تحمينا واما اننا لن نحميك » .

هذا تهديد صريح ، ليس لصائب سلام ، بل للحكم في لبنان .

فلماذا سكت رئيس الحكومة ؟

وهل يكفي قولة في المجلس « انني لست بحاجة لمن يحميني ؟ » .

كان للسكوت بعض المبرر في الماضي . اما اليوم فانه نوع من المراءاة ، حتى لا نقول من الخوف .

ونحن لا نتهم رئيس الحكومة ، لا بالمراءاة ولا بالخوف ، ما دام قد ذهب اخيرا بالصواريخ الى القضاء . ولكننا نأخذ عليه قبوله الحكم بمشاركة « الاجهزة » او تحت وصايتها ؛ او ضغطها ، ايا كانت صفتها وقوتها .

ونأخذ عليه ايضا تردده اكثر من شهر في تحديد الجهة التي يجب ان توضع امامها قضية « كروتال » .

ولكن ، هل سكت صائب سلام وحده امس ؟

الم يسكت رشيد كرامي وكمال جنبلاط وريمون اده ؟

اليسوا جميعهم شركاء فيما يسمى « مؤامرة الصمت » الناطقة ؟

الا يهددون جميعهم بكشف الوثائق والمستندات ؟

ماذا ينتظرون ؟

بل كيف سمحوا لرئيس الحكومة امس بالخروج من المجلس قبل ان يسمي الاشياء باسمائها وهم الذين صرخوا بعدما سمعوه « هذا شيء خطير » ؟

الخطير فعلا هو ما نشهده الان على مسرح مجلس النواب الذي يشكل النواب الجدد فيه اكثر من ثلثه .

والخطير فعلا هو هذا الصمت مع كل تلك الثرثرة .

اخيرا بقي الامل في القضاء .

ولعلها المرة الاولى التي يكون فيها رئيس الحكومة مدعيا في قضية بهذا الحجم .

ولعلها المرة الاولى التي يكون فيها الشهود بهذا الوزن .

وهذه المرة يجب ان يعرف لبنان واحدا ، على الاقل ، من اولئك الذين يصنعون الفضائح ثم يبتلعونها .

عزت صافي

واخيرا وصلت قضية الصواريخ الى القضاء .. قال الرئيس صائب سلام الذي ابلغ المجلس النيابي أمس بانه كلف النيابة العامة التحقيق في هذا الموضوع ، ان هنالك في الملفات ما يستدعي اثارة القضية قضائيا الى نهايتها لتحديد مسؤوليتها . وقال :هذا لا يعني ان الحكومة ضد تأليف لجنة من المجلس للتحقيق .

وكان مجلس النواب قد استأنف في جلستين صباحية ومسائية أمس ، مناقشة موضوع صواريخ « كروتال » . وفي الجلسة الصباحية اخذ الرئيس سلام المبادرة في الهجوم ، واعلن ان هناك اجهزة مختلفة تشتغل بقوة فتاكة لتمييع القضية وتغطية المسؤول الحقيقي . واضاف : «اتوني بتهويل وتهديد وتهويش وقالوا : اما ان تحمي واما ان لا نحميك » .. وهنا صرخ رشيد كرامي وكمال جنبلاط وريمون اده : « هيدا شي خطير .. اوضح .. اكشف الاسماء » .

ولكن رئيس الحكومة لم يكشف اي اسم ، بل اطلع المجلس على كتاب اعده لوزير العدل طالبا فيه ابلاغ النيابة العامة انه سيضع بتصرفها جميع الوثائق والمستندات المتعلقة بقضية صواريخ « كروتال » .

« هناك متهم »

واعلن سلام « ان القضية يجب الا تلفلف ، وهناك من هو متهم فيها ، والفضيحة ، اذا كانت قد حصلت يجب ان تقع على راس صاحبها » .

ثم تساءل : التغطية لمن ؟ للمسؤول الاول والاخير عن هذه الفضائح ، لن نسمح بذلك .

وعاد رئيس الحكومة الى «الاجهزة» فقال « ايضا اشتغلت الاجهزة وما يمكن ان اسميه المحركات ، مصادرها ، للذهاب الى التفاصيل » .

وقال ان هناك عملية ضخمة قذرة دبرت ضده شخصيا ، وقرر احالتها الى القضاء .

ردود فعل

وقد اثارت كلمة رئيس الحكومة ردود فعل لدى النواب ، على اختلاف اتجاهاتهم ، فطالبوا تكرارا بكشف ذلك « المسؤول » ، وبكشف تلك « الاجهزة » .

ووقف رئيس لجنة الدفاع يطالب بتحديد سياسة لبنان الدفاعية ، ثم قال : « ان اعلان لبنان بلدا محايدا بلا جيش افضل من ان يكون له جيش مبتور الصلاحيات » .

وطالب النائب حسن الرفاعي بانشاء مجلس اعلى لمحاكمة الوزراء مدنيا .

(تفاصيل الجلسة الصباحية على الصفحتين ٢ و ٣) .

الجلسة المسائية

وفي الساعة الخامسة والنصف مساء استأنف مجلس النواب مناقشاته ، فاعطي الكلام للنائب رشيد الصلح الذي طالب بانصاف حراس بلدية بيروت .

● الاسعد مقاطعا : ما دام في هدر وصفقات .. كان بالاحرى صرفها على الفئات الشعبية الكادحة .

وتابع الصلح قائلا : قد نختلف مع الحكومة على كثير من الامور لكننا نتفق معها على امر واحد وهو حرصنا على العلاقات مع فرنسا الصديقة ، ثم ناقش موضوع تشكيل اللجنة البرلمانية ، فقال : يمكن دستوريا وقانونيا لهذا المجلس ان يقر لجنة برلمانية يعطيها الصلاحيات التي يريد ، واستشهد بنصوص المواد الواردة في النظام الداخلي بهذا الصدد (وهنا انتقل سلام الى مقاعد النواب) فسأله الصلح : شو دولة الرئيس في شي ؟

● سلام : لا . لا انا احب اسمعك وهيك بسمعك اكثر .

لماذا تلغى صفقات الاسلحة ؟

وتساءل النائب عبد اللطيف بيضون كجنوبي : لماذا تنشأ الجيوش في امم العالم وما الغاية من قيامها ، ولماذا تكون هذه الجيوش بعيدة عن الغايات التي تنشأ من اجلها ؟ وقال نحن نتساءل عن الجيش اللبناني ومهماته الاساسية في هذا البلد ، وما الذي يقوم به تجاه المواطن ؟ نحن نفهم ان الغاية من ايجاد الجيوش هو الدفاع عن الوطن ، وحماية ابنائه . من هنا نستغرب اكثر الاستغراب كيف تلغى صفقات الاسلحة والبلاد باشد الحاجة الى الدفاع عنها ؟

وقال : بالامس عقدت صفقة « الميراج » واخذت الالسن تلوك ان الصفقة ستلغى ، والرادار لم نعد نعلم عنه شيئا ، مع ان الرادار هو الوسيلة لاعلامنا عن كل شيء . اذن نحن نستغرب ونستنكر الغاء صفقة الاسلحة مهما كان نوعها لاننا نشعر بان الجيش وجد للمحافظة وللدفاع عن الوطن ولا يمكنه ان يدافع بدون سلاح ..

● سلام : مهما كان نوعه ؟

● بيضون : مهما كان نوعه !

● سلام : (صفير) .

واثار النائب بيضون موضوع بلاغات الجيش عن اعتداءات اسرائيل على لبنان وقال : اليس هذا اعترافا من الحكومة بان اسرائيل تعتدي بين حين واخر على لبنان ، وتعرض ابناءه للخوف ولعدم الاستقرار ، اليس هذا دليلا واضحا على ان الحدود اللبنانية بحاجة الى جيش يدافع عنها ، ما هي وسائل الدفاع التي امناها ، طالما اننا نعقد صفقات الاسلحة ونلغيها في آن واحد ، ونترك الجيش يعود للقوس والنشاب . الم نأخذ العبرة من قصف قرى الحدود ؟

واضاف : عيناتا احتلت ونسفت البيوت « وعلى رواق» نسفت ، دخلوا البيوت واخذوا يشربون الشاي والقهوة بدون اي ازعاج ، وبعد ان شربوا وتحروا وفتشوا اخذوا ينسفون البيوت ، نسفوا ٢٥ بيتا نسفا كاملا ، عدا البيوت التي اصابها الضرر ، ماذا فعلت الحكومة تجاه هؤلاء الناس والبيوت ما تزال مهدمة واصحابها لا يزالون بالعراء .

● الوزير سعاده : دفعنا لهم حسب الاصول ..

● بيضون : ما حدا دفع . انا اتحدى ان تثبتوا ان احدا دفع لهؤلاء . وبعد هذا تقرر الحكومة خطة بـ ٢٠٠ مليون لتسليح الجيش ، لعمري ان هذا محير ، من جهة تلغي ، ومن جهة ثانية تخصص الاعتماد ، ان هذا التناقض لغريب عجيب . يجب ان نبني جيشا مدافعا عن هذا الوطن الذي هو بحاجة الى من يدافع عنه . نحن بحاجة الى جيش يدافع عن الوطن . لا الى جيش يسأل عن الهويات على الحدود . وهناك اراض لبنانية محتلة من قبل الجيش الاسرائيلي ، وما زالت حتى الان ، اما عن اللجنة البرلمانية فقال : اننا نقرها ونأمل ان يحالفها النجاح . الا ان اعمال لجنة الطعون جعلتنا نشك في اعمال اللجنة المزمع تأليفها ، لاننا لا نتذكر ولا مرة من المرات ان تقدمت لجنة الطعون بتقرير نهائي قبل نهاية مدة المجلس .

حاكم البلد

واشار الى كلمة رئيس الحكومة التي قال فيها بانه هدد وبانه ارسل له انذار وحوله الى القضاء ، وقال اذا كان رئيس الحكومة الذي يحكم البلد ...

● الاسعد : ما قال هيك ، قال في وثائق مزورة .

● بيضون : قال هددت

● كرامي : قال هددت .

● الاسعد قال تهويل

● بيضون : اذا كان رئيس الحكومة يهول عليه فما مصير ابناء الشعب ، فهذا امر خطير نطلب من رئيس الحكومة ان يكشفه ويبين الاشخاص الذين وجهوا له هذا التهديد .

● الاسعد : مش تهديد بالحياة تهديد بالاوراق .

● بيضون : مضبوط بالاوراق ، بس لازم يكشفها ، وكنت اتمنى على رئيس الحكومة ان يقول اني اتحمل مسؤولية

— البقية على الصفحة ١٢ —

● الرئيس صائب سلام عند مغادرته مجلس النواب يتحدث الى النائب رينه معوض ، ويبدو وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد والنائب الشيخ امين الجميل والوزير البير مخيبر ● (تصوير جاك رزق)

المدعي العام التمييزي يستدعي جان عبيد للتحقيق

صهر العماد بستاني: انا سلمت الوثائق لسلام

قال الرئيس صائب سلام في كلمته امام مجلس النواب امس : هناك عملية ضخمة فيها من القذارة ما فيها تستهدفني شخصيا وبوثائق مزورة ، وقد استلمت هذه الوثائق المزورة واحلتها الى القضاء فورا .

وقال ايضا : اتوني بالتهديد والتهويل والشانتاج المطلق .. اما ان تحمي او لا نحميك .. اتاني من يهدد وبوثائق مزورة ، فما كان لي من سبيل الا ان احيل ذلك فورا الى القضاء .

وتساءل الكثيرون من هو الشخص الذي اتى بالتهديد .. وعلمت «الانوار» ان الشخص الذي عناه رئيس الحكومة هو الاستاذ جان عبيد .

وقد اتصل امس المدعي العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمه بالاستاذ عبيد ، وطلبه للتحقيق في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم .

وسألت « الانوار » الاستاذ جان عبيد عن موضوع الوثائق ، فقال : نعم .. لقد قابلت الرئيس صائب سلام في منزله بالدوحة ، وقلت له ، انني كصحفي تسلمت ٣ وثائق تتعلق بعمليات دفع وقبض . وبما ان ما تتضمنه هذه الوثائق يمسك شخصيا كما يمس سمعة لبنان ، فانني اسلمك اياها لتجري التحقيق بشأنها . ونفى الاستاذ عبيد ان يكون البحث بينه وبين الرئيس سلام قد تطرق الى اي موضوع اخر .

وقال ، انه مع التحقيق القضائي في هذا الموضوع وفي غيره حتى النهاية .

وجدير بالذكر ان الاستاذ جان عبيد هو صهر قائد الجيش الاسبق العماد اميل بستاني .

اليوم الثالث للالعاب الاولمبية

● الاوسترالية شين غولد تحمل دمية بعد فوزها بميدالية ذهبية امس الاول ● (صورة بالراديو من اب)

فاز الاميركي مارك سبيتز بميداليته الذهبية الاولمبية الثالثة حين سجل رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق السباحة الحرة لمسافة ٢٠٠ متر امس .

لكن الفتاة الاوسترالية شين غولد وهي مثل سبيتز تحاول الفوز بسبع ميداليات ذهبية ، لم تحصل الا على الميدالية البرونزية في سباق المئة متر سباحة حرة الذي فازت به الاميركية ساندرا نيلسون ، وحازت الميدالية الذهبية .

وحطمت المانيا الشرقية سيطرة الاميركيين والاوستراليين على مباريات السباحة حين احتفظ الالماني الشرقي رونالد ماتيس بلقبه بسهولة في سباق المئة متر سباحة ظهر للرجال ، وحاز الميدالية الذهبية .

واحرزت السباحة الاوسترالية بيفرلي واتفيلد الميدالية الذهبية لمسابقة ٢٠٠ متر ظهر للسيدات .

وفي الجمباز ، فازت اليابان بالميدالية الذهبية .

وفي رفع الاثقال ، فاز الرباع البلغاري نوزور نوريكان بالميدالية الذهبية .

وفي الكرة الطائرة فاز الاتحاد السوفياتي بالميدالية الذهبية .

جدول الميداليات

وفي ما يلي قائمة الميداليات التي تم الحصول عليها حتى بعد ظهر أمس:

● الولايات المتحدة — ٥ ذهبية ، و ٦ فضية ، و ٤ برونزية .

● المانيا الشرقية — ٣ ذهبية ، و ٢ فضية ، و ٣ برونزية .

● الاتحاد السوفياتي ٢ ذهبية ، و ١ فضية ، و ٢ برونزية .

● اوستراليا — ٢ ذهبية ، و ١ برونزية .

● المجر — ١ ذهبية ، و ١ فضية ،

— البقية على الصفحة ١٢ —

طالب بمحاكمة المسؤولين عن « الصواريخ » فاعتقلوه

اعترض احد رجال الشرطة في بيروت امس ، السيد انطوان ابو شقرا ، بينما كان يجتاز الشارع في المنطقة التجارية خارج الممرات المسمرة . وعندما حاول تنظيم محضر مخالفة بحقه قال السيد ابو شقرا : « روحوا شوفوا المسؤولين عن الصواريخ قبل ما تهتموا بها المخالفة الصغيرة » .. وقد اعتقل فورا واحيل على القضاء بتهمة المس بالمسؤولين .

تصريح لبراندت عن اجتماعه مع هيكل

قال المستشار الالماني الغربي ويلي براندت امس ، ان كبار السياسيين العرب ، يرون ان على دول اوروبا ان تعمل للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واضاف براندت في تصريحات ادلى بها امس للصحفيين ، انه بالرغم من ان هذا الراي لم يكن موضوع المحادثات مع الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » امس الاول الا انه يتصل على اي حال بما دار في المحادثات .

وكان مستشار المانيا الغربية قد استقبل هيكل في مقر اقامته الخاص خلال دورة الالعاب الاولمبية في فيلدافنيغ بالقرب من ميونيخ . وقد استمرت

— البقية على الصفحة ١٢ —

سطو مسلح على « بنك كندا » في بيروت

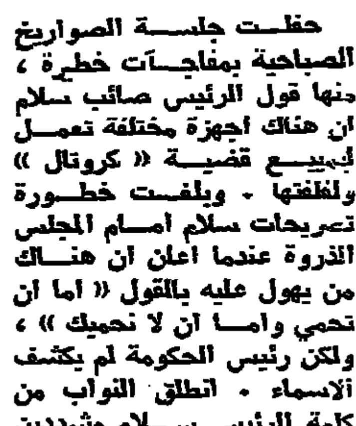
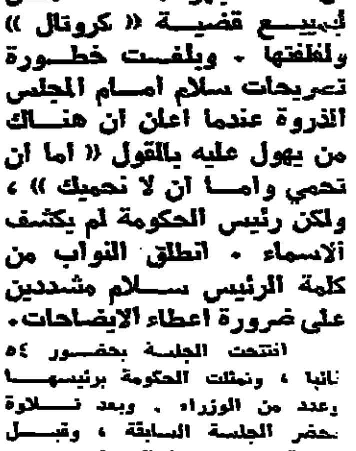
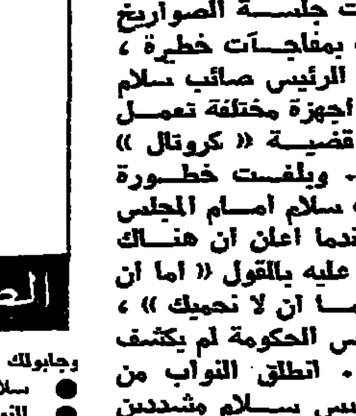
سطا لصوص مسلحون امس على « بنك كندا » في بيروت ، واستولوا على ما يزيد عن ٢٠٠ الف ليرة من مختلف العملات ، من خزنة البنك ، الكائنة في الطابق الخامس تحت الارض في بناية بمحلة القنطاري ببيروت .

(التفاصيل على الصفحة د)

هكذا من الأصل

هكذا أمن الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير : سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول : عزت صافي
مديرا التحرير : وجيه العجوز — ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠/ ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعدي وصالحه الطابق الثاني - شقة رقم ٢٥ - ٢٦٠٢٥ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥١٩٣٠

تفاصيل جلسة الصواريخ الصاخبة

سلام يتهم "اجهزة مختلفة" بالعمل للفلفة القضية وبإثارة الشكوك لتغطية "المسؤول الحقيقي"

كرامي وجنبلاط واده : "هيدا شي خطير .. أكشف الاسماء"

حفلت جلسة الصواريخ الصباحية بمفاجآت خطيرة ، منها قول الرئيس صائب سلام ان هناك اجهزة مختلفة تعمل لتمييع قضية « كروتال » ولفلفتها . وبلغت خطورة تصريحات سلام امام المجلس الذروة عندما اعلن ان هناك من يهول عليه بالقول « اما ان تحمي واما ان لا نحميك » ، ولكن رئيس الحكومة لم يكشف الاسماء . انطلق النواب من كلمة الرئيس سلام مشددين على ضرورة اعطاء الايضاحات .

افتتحت الجلسة بحضور ٥٤ نائبا ، وتمثلت الحكومة برئيسها وعدد من الوزراء . وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة ، وقبل تصديقه ، طلب النائب ادمون رزق ان يسجل في المحضر موافقة رئيس الحكومة على الا يكون البحث محصورا بقضية الصواريخ ، وبالتالي ان تشمل صلاحيات لجنة التحقيق قضايا التسلح كلها .

ثم اعطي الكلام للرئيس صائب سلام فالقى كلمة ننشر نصها في مكان آخر .

وعندما كان رئيس الحكومة يلقي كلمته ويتحدث عن صفقة الصواريخ التي تستدعي تحريك القضاء قاطعه كرامي قائلا :

● بعثوا اياه ؟ (يقصد الكتاب الى وزير العدل)
● سلام : نعم ؟
● كرامي : عم اسأل : بعثت المكتوب ؟
● سلام : ما زال بيدي ، وقد اريت ان اطلع المجلس عليه واخذ ... عني لا يقال ان الحكومة انتزعت القضية منه .

ثم تابع : هناك اجهزة مختلفة ... تمييع القضية ولفلفتها لكننا ... نسكت عنها .

● الدنا : ليش سكتوا ؟ كان لازم تحكي من الاول .
● سلام : لو سمعت واستمعت ... كنت قلت عنك .
● الدنا . انا بدي رد يا دولة الرئيس .

تهويل وتهويش

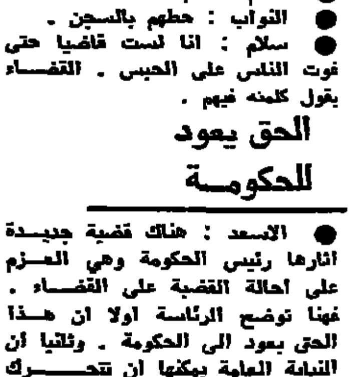
وعاد سلام الى متابعة كلمته حتى وصل الى مقطع جاء فيه « انوني بالتهويل والتهويش والتطبيل وقالوا اما ان تحمي واما ان لا نحميك ، فقلت : انا لست بحاجة الى حماية احد » .

● كرامي : هذا شيء خطير ، قول اسماء .
● جنبلاط واده : هيدا شي خطير . (النواب يضجون ويطلبون ايضاحات اكثر .)
● سلام : نعم ، كل ما يفوتني عن اثارة الشكوك في كل شخص ليغطوا المسؤول الحقيقي . هناك اشخاص تثار حولهم الشكوك ، اشخاص لا يمكن ان تثار حولهم الشكوك .
● كرامي : نعم
● سلام : اتاني من يهدد بوثائق مزورة بقصة تخويفي وقلب الحقائق ، فما كان مني الا ان احلت هذه الوثائق الى القضاء .
● الاب الدويهي : اجو لعندك وجابولك الوثائق المزورة ؟
● سلام : نعم .
● النواب : حطهم بالسجن .
● سلام : انا لست قاضيا حتى فوت الناس على الحبس . القضاء يقول كلمته فيهم .

الحق يعود للحكومة

● الاسعد : هناك قضية جديدة اثارها رئيس الحكومة وهي العزم على احالة القضية على القضاء . فهنا توضح الرئاسة اولا ان هذا الحق يعود الى الحكومة . وثانيا ان النيابة العامة يمكنها ان تتحرك تلقائيا عندما تعلم ان هناك فضيحة .

وهنا اود ان الفت الى ما جرى في اللجان النيابية عندما اقر هذا التمني واقر مبدأ استدعاء المسؤولين ، وبعد هذا القرار طرح النائب معوض اقتراحا يقضي بالتمني على الحكومة احالة القضية على القضاء . فاللجنة


● الرئيس كميل شمعون في حديث عن صفقات الاسلحة مع وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ●

لم ترفض احالة القضية على القضاء ، بل رفضت هذا التمني ومن اجل التوضيح ايضا اقول ان هناك دراسات بهذا الشأن ، واكثرية الاراء والنصوص تقول انه حينما يضع القضاء يده على القضية يتوقف المجلس عن انتخاب لجنة تحقيق ويرفع يده ، من اجل ذلك ارجو ان يقتصر النقاش حول هذا الموضوع ، اما ان يوافق المجلس على احالة القضية على القضاء ، او لا يوافق ، وعند الموافقة لا يحق للمجلس ان يتدخل حتى من الناحية السياسية .

● كرامي : هيدي اللفلفة .

التباسات يجب تبيانها

● رزق : هناك بعض التباسات يجب تبيانها فمنها مثلا هذا الكتاب الذي تلاه رئيس الحكومة علينا ، وقال انه سيسلمه باليد الى وزير العدل . نحن نعتبر ان مجرد توجيه هذا الكتاب بالصيغة التي كتب بها هو عمل لا دستوري ، لانه تدخل في سلطة منفصلة دستوريا عن سلطة الحكومة ، ولا تحتاج النيابة العامة لكي تتحرك الى مثل هذا الكتاب .

كيف يرد نص كهذا في كتاب يوجهه رئيس الحكومة الى احد وزرائه ؟ هل يمكن التفكير مثلا بان السلطات التنفيذية هي غير متعاونة ؟ النيابة العامة تتحرك بناء لشكوى او بناء لمعلومات لديها ، اما ان ترد الحكومة على ما نشر في بعض الصحف بكتاب توجهه الى وزارة العدل فهذا شأن يتعارض تماما مع مبدأ فصل السلطات ، واذا كنا نستهجن ذلك فليس لاننا لا نريد ان يضع القضاء يده على القضية ، اننا نريد ولكن ضمن الاصول الدستورية .

واضاف : من واجب الحكومة اذا كان لديها مستندات ان تبادر فورا لتسليمها الى النيابة العامة ، وهي تتحرك من تلقائها . اما ان يقال ان الحكومة حصرت موضوع الدورة بصلاحية لجنة التحقيق وفي قضية « الكروتال » وانها توخت بذلك عدم تمييع القضية ، فانه تعليل لا يمكن ان نقتنع به لان التوصية كانت صريحة وهي البحث بسياسة التسلح عموما مع تخصيص الصواريخ والميراج والرادار ، فلتت الحكومة تحصر موضوع الدورة بالصواريخ .

على ان رئيس الحكومة اخذ على الكثيرين انهم انطلقوا من بيانه لكي يميعوا القضية . هنا فلنضع النقاط على الحروف . ان دولة الرئيس عندما ركز بيانه ، فضلا عن بياناته السابقة ،





● رئيس المجلس السيد كامل الاسعد عند افتتاح الجلسة ، ويبدو في الصف الامامي رئيس الحكومة السيد صائب سلام والوزراء ●
(تصوير جاك رزق)

الحكومة لتأخرها في كشف الحقائق ، الكل يعلم ان هنالك عمولات ، وان هناك اشخاصا يتقاضون هذه العمولات ومع ذلك لم تتحرك لا الحكومة ولا النيابة العامة . وهذا هو عتبنا على الحكومة .

عتب في محله

ثم قال : دولة الرئيس قال في بيانه امام المجلس بان الحكومة في موقف ضعيف . والان يقول ان تغطية المسؤول عن هذه الفضائح لن تحصل . فنحن نسأله : هل كان يملك هذه المعلومات ؟ اذا كان يملكها فهذه معلومات خطيرة ، وكان يجب ان يقوم بمسؤولياته ويحيل المسؤول ، ايا كان ، الى القضاء العدلي ، ولو فعل لما كان هنالك من موجب لهذا الجدل . لذلك عتبنا في محله وقولنا ان الحكومة تلخرت في معالجة القضية هو قول حق .

استباق الامور

السياسة الدفاعية من جهة ثانية . لذلك هان علي الامر ، وساتمكن من ولوج الموضوع من بابه الواسع متيقنا انني سالقى تجاوبا من الجميع مجلسا وحكومة .

هدفان في اثارة القضية

واضاف : ان هدف لجنة الدفاع في اثارة صفقة الصواريخ بصورة خاصة وجميع صفقات الاسلحة بصورة عامة هو مزدوج .

الهدف الاول : ابراز قضية السياسة الدفاعية وعدم التوازن في الهرم العسكري .

الهدف الثاني : جلاء الحقيقة في هذه الصفقات لتظهر براءة البريء اولا ، وتحدد مسؤولية المسؤولين ثانيا .

وفي الكلمة الوجيزة التي القيتها ابان مناقشة البيان الوزاري صرحت بانه يتحتم علينا تحديد سياسة دفاعية فنبني جيشنا على اسسها ، وكما صرحت ان تحديد هذه السياسة يلزمها شجاعة معنوية تفوق شجاعة الابطال في ساحة الوغى .

ومنذ ذلك ولجنة الدفاع تترقب الظروف لاثارة الموضوع .

احداث الجنوب

واضاف لحود : جاءت اخيرا احداث الجنوب المؤسفة ، وتلتها بعد تلك ضجة صفقات الاسلحة وما رافقها من ملابسات ، جاء كل ذلك يظهر لنا الحقيقة المريرة التي نتخبط فيها ، ورأينا الظرف ملائما (ولا تكرهوا شيئا لعله خير لكم) ، رأينا الظرف ملائما لاثارة الموضوع وتوضيح وتحديد القضايا الدفاعية برمتها ، وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نشكر الصحافة الكريمة التي ساهمت معنا لاعطاء الموضوع الحجم الذي يستحق .

وهنا ، علينا ان نتحلى جميعا بالشجاعة اللازمة التي تكلمت عنها فلا يكفي ان نشكو وننتقد ونقول « نريد سياسة دفاعية » ، ما هي السياسة الدفاعية ؟..

ثم وجه لحود كلامه للوزيرين مخيبر والاعور والنائب عبد اللطيف الزين . « يا شباب ، اللي بدو يشارع يشارع بره » .

● كرامي : هول الوزراء يا حضرة العقيد .

اين جيشنا ؟

وتابع لحود : اين جيشنا لا يصد

— البقية على الصفحة ٣ —

٣ أمور يضعها سلام امام مجلس النواب "هناك عملية قذرة تستهدفني سلمتها للقضاء"

فيما يلي نص الكلمة التي القاها الرئيس صائب سلام امام مجلس النواب امس ، عند استئنافه مناقشة قضية صفقة صواريخ « كروتال » :

« من مجالات اعتزاز لبنان ، اعود فاقول ، هذه هي الحياة الديمقراطية البرلمانية التي نمارسها ، وهذا هو المكان الصالح لقول كل ما يجب ان يقال وللاخذ بتوجيه ورأي النواب الكرام فيما تقوم به الحكومة من مسؤولية ، ونحن لم نتخلف يوما عن تحمل المسؤولية كاملة ولا زلنا عند هذا الموقف ، وسنبقى مستمرين فيه الى نهايته .

التكرار هنا ، وكنت غائبا عن لبنان العزيز ، ولما عدت وجدتها بين ايدي لجان المجلس ، فمثلت امام اللجان اولا وثانيا . وطبعا ذهب الى ذهني كما ذهب الى ذهن الكثيرين انه هنالك طريقة يجب ان تتبع ، وهي اثارة القضية امام القضاء ، لكن اقول بكل صراحة : انني لم اعمد الى ذلك لانني خشيت ان يظن البعض — او يثير البعض هذا الظن — بان الحكومة تريد ان تنتزع من النواب الكرام معالجة هذه القضية .

ضد اللفلفة

احب ان يكون واضحا جدا انني وانا اقوم بهذه الخطوة ليس في نيتي اطلاقا ان انتزع القضية من ايدي النواب الكرام ، لا في المجلس ولا في لجانه ، بل ابادر فاضيف : انني كنت على استعداد ولا ازال لاطلع النواب الكرام على جميع ما يريدون ان يطلعوا عليه . وان انا قشهم في جميع المواضيع التي يريدون ان يناقشوها . وان اسعى واياهم بتعاون في عدم لفلفة هذه القضية التي لا يجب ان تلفلف ، وهنالك من هو متهم فيها . والفضيحة اذا كانت قد حصلت يجب ان تقع على رأس صاحبها ، لا على النظام البرلماني في لبنان ، ولا على حكومته ، ولا على لبنان .

للتشويش والتمويه والتمييع مرة اخرى . والتغطية ، التمييع ، لماذا ؟ للقضية الاساسية .

المسؤول الاول والاخير

التغطية لمن ؟ للمسؤول الاول والاخير عن هذه الفضائح . لن نسمح بذلك . انا قلت امام المجلس الكريم ان هذه القضية مرت في ثلاث مراحل ، المرحلة الاولى وضع العقد ، وما سبقه وما لحقه ، وملابساته ، وهذا كان سبب بقاء القضية ، وما زالت هنالك القضية محصورة فيه ، ومن يريد ان يغطي على ذلك او يموه عن ذلك . فهو انما يتطلب شططا ، لاننا لن نسمح

[...]

الراي العسكري الذي اعطاه مسؤولون عسكريون ، اثق فيهم وما زالوا في المسؤولية واعمل بموجبه ، وكانت هناك نواح قانونية وانا مضطر ان اخذ بها ، فلا افرط بمصلحة لبنان بمسألة قانونية ، اجد فيها الخسارة ولا اجد فيها الربح ، وانا من مسؤوليتي وحقي ان ادافع عن مصلحة لبنان

— البقية على الصفحة ٨ —

امامكم بكل وضوح واسهبت بالتفصيل ، انا لم اتخذ هذه الخطوة الى اليوم كي لا يقع في اذهان احد من الناس ان الحكومة تريد ان تحول دون متابعة المجلس لهذه القضية ، فنحن نفصل ذلك ونحن على استعداد للتعاون مع المجلس على متابعة هذه القضية .

شيء ثان : اتخذوا من البيان الذي ادليت به في الجلسة الماضية سبيلا

في هذه القضية المحددة ، او في غيرها من القضايا التي تتصل بها .

ثم جاءت اقاويل من هنا وهنالك مكررة : لماذا لا تذهب الحكومة الى القضاء ؟ وكان من يقول هذا يريد ان يرمي اللائمة على الحكومة لاسباب ، او ان هناك من يؤخذ بهذا القول فيردده .

٣ أمور امام المجلس

وعلى ذلك ، فهنالك ثلاثة امور احب ان ابحثها اليوم امام مجلسكم الكريم اولها : هذه القضية بالذات تجاه ما نشأ فيها من نقاش واقاويل وابحاث هنا وهناك ، لقد وضعت هذا الكتاب بتاريخ اليوم لحضرة وزير العدل وهذا نصه :

« تحية وبعد ، ارجو ان تبلغوا النيابة العامة انني بصفتي رئيسا للحكومة اضع بتصرفها جميع الوثائق والمستندات والمعلومات المتعلقة بقضية الصواريخ كروتال الموجودة لدى جميع اجهزة الدولة من مدنية وعسكرية ، وذلك لمباشرة التحقيق العدلي واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة .

هذا الكتاب مؤرخ اليوم وممضي وموقع ولا ينتظر الا ان اسلمه لحضرة وزير العدل .

انما احببت قبل هذه الخطوة ان اطلع المجلس الكريم على ذلك فلا يقولن احد انني انتزعت القضية من ايدي النواب الكرام . وانا لا اريد ان احرج المجلس فاقول انني اطلب قرارا بذلك بل الحكومة تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد ولكنني

[...]

من هذه الحالة .. ان نضع حدا لهذه المسرحية — المأساة التي تتكرر فصولها منذ سنوات ، لانه لم يعد بوسعنا اذا بقيت هذه الضجة ان نميز بين السارق والرسول .

وروحيته وذهنيته واستعداداته فاتمكن من التطرق الى الموضوع بالصورة الملائمة توصلا الى الهدف المنشود .

« اما وقد لمست ان جميع الزملاء متعطشون مثلي لتوضيح صفقات الاسلحة من جهة ، ولا سيما لتوضيح

مباشرة بتصرف النيابة العامة لكي تتحرك .

كيف تصرف الملايين ؟

واثار النائب رزق بعد ذلك قضية الـ ٢٠٠ مليون ليرة وتساءل : هذه الملايين التي تذهب من الخزينة والتي كان يمكن ان تخصص لمشاريع التنمية كيف تصرف ، وكيف تنفق . يجب الا نكتفي بالبلاغ الاخير الذي اصدرته قيادة الجيش لتؤكد لنا به انها ستتبع من الان فصاعدا كم مرة تخرق اسرائيل اجواءنا .

ونحن لا نريد بيانات منمقة بل نريد معرفة حقائق . ولا نرضى ان يكون هذا المجلس شاهد زور . من اجل ذلك اقول : هاتي يا حكومة ما لديك من معلومات غير التسوية .

اما بشأن الفضائح التي تكلم عنها دولة الرئيس ، فنحن كنا نتجنب كلمة فضيحة حتى يثبت الامر . لذلك فلتتقدم الحكومة بالوثائق والمعلومات الصحيحة ولا تلقي التبعة على وزير ذهب . فالمسؤولية لا تتجزأ خصوصا ان هذه القضية مرتبطة بسياسة الدولة

[...]

اليوم تبت الحكومة بموضوع فتح دورة استثنائية جديدة

خلال انعقاد جلسة مجلس النواب صباح امس ، جرت مشاورات بين عدد من الوزراء والنواب ، في ديوان الرئيس كامل الاسعد ، حول ضرورة فتح دورة استثنائية جديدة وتوسيع صلاحيات لجنة التحقيق النيابية .

واشترك عدد من الوزراء في هذه المناقشة ، فاكد نائب رئيس الحكومة الدكتور البير مخيبر بان مجلس الوزراء سيدرس هذا الموضوع اليوم الاربعاء ، وان الاتجاه يميل نحو فتح دورة استثنائية جديدة تلبية لمطالب النواب .

ترحيب بفتح الدورة

وقال الدكتور مخيبر : ان الحكومة

[...]

او كلهم باتت ترفض حصر صلاحيات لجنة التحقيق بقضية « الكروتال » وهي تصر على ان تكون صلاحيات اللجنة شاملة لكل صفقات الاسلحة . وهذا طبعا يتطلب دورة استثنائية جديدة .

من مهمات الدورة

وقال : ان من مهمات الدورة المقبلة

[...]

رزق يطالب الحكومة بتسليم مستنداتها الى القضاء
لحود : اعلان لبنان محايدًا بلا جيش افضل من ان يكون له جيش مبتور الامكانات
الرفاعي يدعو لانشاء مجلس اعلى لمحاكمة الوزراء

(تتمة الصفحة — ٢ —)

العدو ؟ لماذا ضرب المطار ، لماذا ضرب الجنوب وغير ذلك ؟ .

جميل ان نقول ونظهر الاهتمام ، ولكن الاجمل هو ان نقرر في هذا المجلس ما يجب عمله في هذا الصدد .

ان صاحب العهد اعاد الحريات فمكن الشعب من انتخاب ممثليه انتخابا صحيحا .

وبما ان العهد يمكن المجلس اليوم من استعادة مقامه وسلطته الذي لا يعلو فوقه سلطان ، لان السلطان للشعب وهو يمثل الشعب ، اذا ، على هذا المجلس ان يقرر المصير ، هل يريد ان يدافع عن ارض الاجداد وعن الاعناق والارزاق والكرامات ، ولا سيما كرامة جيشه ، او يريد ان يترك الوطن فريسة لمطامع العدو ، وغير العدو ؟ .

واذا ما اردنا الدفاع فبأية وسيلة ؟

هل نعود الى حماية الدول كما كان الامر عليه في جبل لبنان ما بين ١٨٦٠ و ١٩١٤ ؟ ، او نلتجيء الى شكل حماية خارجية اخرى ؟ . او نريد الدفاع بواسطة جيش ملائم يتناسب مع وضع لبنان الجغرافي والسياسي والاقتصادي ؟

واصرح جازما انه من الافضل اعلان لبنان بلدا محايدا دون جيش من ان يكون له جيش مبتور الامكانيات كما هي الحالة اليوم !!

على المجلس ان يقرر ذلك في هذه الجلسة ، او في جلسة خاصة بعد هذه الجلسة !



● الرئيس صائب سلام يأخذ مكانه في مقاعد الوزراء ، ويبدو الرئيس صبري حماده ●

وعلى ضوء هذا القرار تسارع الحكومة ، بالاشتراك مع اللجان المختصة في المجلس ، الى تحضير القوانين لتطبيق القرار الحازم الذي يجب أن يصدر عن هذا المجلس بالذات .

ان لجنة الدفاع تدارست سبب المغايرات التي ارتكبت في جميع صفقات الاسلحة فتبين لها ان هناك سببين رئيسيين ، وهما : عدم وجود سياسة دفاعية معينة وعدم توازن الهرم العسكري .

لكم ما كان تأثير عدم وجود سياسة دفاعية معينة على صفقة الصواريخ مثلا ؟

قيل انه عقدت صفقة الصواريخ بالنسبة الى سياسة دفاعية معينة . وقيل بعد ذلك انه الغيت هذه الصفقة واجريت التسوية لانه قد تبدلت هذه السياسة ، وجاءت ايضا تتغير هذه السياسة عندما تقرر رصد ٢٠٠ مليون ليرة لشراء معدات واسلحة للجيش ولاقرار خدمة العلم .

اذا ، ان السياسة الدفاعية متقلبة ومتناقضة بدلا من ان تكون مدروسة ومركزة ، فتملي هي علينا كيفية العمل والتصرف .

ولكم ما كان تأثير عدم توازن الهرم العسكري على صفقة الميراج مثلا :

قائد الجيش في حينه قرر السياسة الدفاعية التي قضت بشراء رادار ، كما قرر هو شراء نوع رادار معين ، وهو نفسه عقد الصفقة ، وكان هو السلطة التي استلمت الرادار والسلطة ايضا التي استعملت الرادار ؟...

يتبين من كل ذلك ان على قائد الجيش ان يكون نصف اله او نبيا معصوما عن الخطأ ، واذا لم يكن كذلك وقع حتما في الغلط والخطأ عاجلا ام آجلا ...

● يوسف حمود : قائد الجيش ما عنده خبراء

● الاسعد : يرجى عدم مقاطعة الزملاء

● لحود : انا ما عندي مانع

● الاسعد : انت مش عم تستجوب .

● كرامي : نظام ... نظام ...

وتابع لحود : ان السلطات العسكرية موزعة في كل دول العالم بشكل او بآخر ، فيصبح كل قائد مسؤولا عن فرع معين يتفرغ له بكل امكانياته فتأتي النتيجة اكمل واحسن من جهة ، ومن جهة ثانية لا يبقى من مجال لوقوع التجاوزات والمغايرات .

ففي صفقة الرادار مثلا ، لو وجد مجلس اعلى للدفاع يحدد دقائق السياسة الدفاعية ، ولدى هذا المجلس عماد يوضح هذه المقررات بصيغة عسكرية ويوزع تنفيذها على مختلف الوزارات المختصة . في صفقة الرادار مثلا يرسل القرار الى وزارة الدفاع .

ولو كان لوزير الدفاع عماد مدير عام الدفاع يساعده لاقرار نوع الرادار فيرسل هذا القرار الى العماد مدير الادارة في وزارة الدفاع الذي يعقد الصفقة ، وبعده يأتي دور العماد رئيس الاركان في وزارة الدفاع ايضا وهو المكلف بقيادة الجيش وتدريبه ، فيأتي ويستلم الرادار واخيرا يستعمل الرادار العماد قائد الجبهة فيصبح لدينا خمسة عمداء ولهذا الحل ميزة اخرى هو اننا نمكن الضباط من التوصل الى قمة الدرجات اذا ما استحقوا ذلك لانه اليوم لا يصل الى قمة الترقية الا قائد الجيش ، وقائد الجيش يجب ان يكون من طائفة معينة ، وقد لا يكون دائما هو الافضل ، وبسبب ذلك تقع الدولة احيانا بحيرة ، وهذا ما حصل عند وفاة العماد نجيم فاضطرت الحكومة لاستدعاء العميد غانم الذي كان احيل الى التقاعد ورفعته الى رتبة عماد ، وعينته قائدا للجيش فاستعاد حقا هضم لاسباب معروفة من الجميع ، وغدا عند ذهاب العميد غانم لربما وقعت الدولة بحيرة ايضا .

وقال : اما اذا كانت السلطة العسكرية العليا منسقة على خمسة عمداء تحت اشراف السلطات المدنية المختصة كما شرحنا سابقا فاننا نتلافى جميع المحاذير التي ذكرت ، فتتوفر المصلحة العامة وتنصف الضباط ويكون ذلك اهم حافز الى العمل المستمر ..

وهنا توقف لحود عن الكلام بينما كان الرئيس كامل الاسعد يتكلم مع العميد ريمون اده ، وكان النائب احمد اسبر يتكلم مع الرئيس سلام .

● كرامي : بدأت اللطشة .

وعاد لحود للكلام : « علينا اذا ان نصحح الاوضاع بما يختص بالسياسة الدفاعية وباعادة تنظيم الهرم العسكري وذلك بأقرب وقت ممكن ، واقترح ان تخصص جلسة لهذه الغاية ليقرر هذا المجلس المبادىء العامة فتعود الحكومة بالاتفاق مع اللجان المختصة لوضع مشاريع القوانين اللازمة لعرضها بعد ذلك على المجلس لاقرارها في الوقت القريب ..

ثم قال : هذا فيما يتعلق بالسياسة الدفاعية واعادة تنظيم الهرم العسكري بصورة عامة ، ولكن علينا اليوم أن نستوضح ما كانت عليه السياسة الدفاعية عند توقيع عقود الميراج والرادار والكروتال وكيف الت عند اقرار فسخ عقد الكروتال وكيف اصبحت عند رصد ٢٠٠ مليون للتسلح واعطاء الاسباب الموجبة لكل حالة .

لقد قررت لجنتا المالية والدفاع استدعاء قائد الجيش الاسبق وقائد الجيش السابق بشخص رئيس اركانه الحالي لتوضيح هذه الامور ولكن استنسب رئيس الحكومة عدم التطرق الى هذا الموضوع . يا ليتنا فعلنا لهان علينا درس صفقات الاسلحة موضوع الدورة الاستثنائية .

لذلك نرجو من رئيس الحكومة ان يطلعنا على تطور السياسة الدفاعية منذ عقد صفقة الميراج حتى اليوم ، وماذا يحول دون ذلك طالما ان واجب هذا المجلس يقضي بتسهيل امر الحكومة في كل ما يؤول الى تقوية الجيش وتقويم الاوضاع .

وهل تستطيع الحكومة ان تتحمل وحدها هذه المسؤولية ؟

واذا فرضنا جدلا هذا الامر ، فماذا يبقى من صلاحية مراقبة اعمال الحكومة المناطة بمجلس النواب .

● كرامي : حلق يدك يا حضرة العقيد ؟

● لحود : نعم الآن .

● كرامي : ما بدنا نعرف ليش عقدوا الصفقة بدنا نعرف ليش الغوها .

وقال لحود : ان الاجابة على هذا السؤال هو ضرورية ولن نتمكن من اكمال المناقشة الا على ضوء التوضيح المطلوب .

« اننا اليوم في وضع يشبه وضع طارق بن زياد عند غزو الاندلس : « البحر من ورائنا والعدو من امامنا » فاذا واجهنا هذه القضية بحزم وجدية تمكنا من ربح المعركة المصيرية ، اما اذا لم نفعل فاننا نغرق دولة ومجلسا وحكومة في خضم امواج نقمة الشعب وتغرق البلاد في فوضى لا يعلم الا الله مداها وعواقبها ...

● الاسعد : السياسة الدفاعية ليست اقتراحا ، وهذا شيء خطير ..

● لحود : نريد ان نعرف السياسة الدفاعية .

● الاسعد : السابقة .

● كرامي : والتي اصبحت اليوم .

● لحود : السابقة والحالية .

● كرامي : انا معو .

● الاسعد : انا بعرف انك معو .

● لحود : ان لم يتم التصويت على السياسة الدفاعية فاننا سنقع في جدل بيزنطي وسندور في حلقة مفرغة .

● الاسعد : السياسة الدفاعية ليست اقتراحا ، اذا اردت ان تقترح تحويل الحلبة من قضية « كروتال » الى قضية تسلح وسياسة دفاعية فعليك تقديم الاقتراح .

● لحود : قولوا بدكم تلفلفوا القضية .

● كرامي انا معو ...

● حسن الرفاعي : لا اريد ان اكرر بل احدد كلمتي بنقطتين : الاولى تتعلق بانتخاب لجنة التحقيق وصلاحياتها والثانية تتعلق ببيان الحكومة وما ورد فيه من نقاط اثارت تعليقات وتكهنات كثيرة .

واستشهد الرفاعي بابحاث فرنسية حول الموضوع ، وانتقد مواد النظام الداخلي المتعلقة بلجان التحقيق وخلص الى القول « ان الدستور ينص على انه لا يحاكم احد الا بموجب قانون ، وهذا يعني انه لا يمكن للجنة التحقيق ان يكون لها صلاحيات التحقيق القضائية بكل انواعها (وفي هذه الاثناء ترك سلام مقعده وجلس الى يسار الرئيس الاسعد وغرق معه في حديث تناول موضوع لجنة التحقيق) .

● العميد ريمون اده يراجع نصوص النظام الداخلي ، ويبدو النواب ادوار حنين ، وعلي الخليل ، وعبد المجيد الرافعي ●

وتابع الرفاعي : لذلك فان وجود القانون مفروض لتمكن لجان التحقيق من فرض اليمين . وفرض سماع الشهادة واستدعاء الشاهد والتوقيف وبنظري ان دور لجنة التحقيق يقتصر على عرض الوقائع والتمني على المجلس ان يطلب من الحكومة اجراء المقتضى وفقا للاصول القضائية .

وهنا جرى نقاش حول النظرية التي عرضها النائب الرفاعي اشترك فيها اده واسبر ورزق والضاهر والمعلوف .

ورد الرفاعي مصرا على رايه بان يكون هناك قانون يحدد صلاحيات لجنة التحقيق .

وانتقل الى قضية التسليح فناقش بيان الحكومة بالنسبة لقضية « الكروتال » واستعرض الاسباب التي استند اليها بيان الحكومة مفيدا انه لم يستند الى وقائع قانونية « مع

— البقية على الصفحة ٨ —

جلسة الصواريخ

صلاحيات اللجنة البرلمانية في دراسة مستشاري المجلس
" اللجنة تتمتع بسلطات قاضي التحقيق ومهماتها تنحصر بالاستجواب وسماع الشهود "

وزعت على النواب خلال الجلسة الصباحية الدراسة القانونية حول صلاحيات لجنة التحقيق البرلمانية ، وقد استندت الى النظام الداخلي والتشريعات الاوروبية والاميركية والاجتهادات الفرنسية ..

والدراسة التي وضعها مستشارا المجلس المحاميان جو ثابت وبشاره منسى ، وشارك فيها المحاميان عادل خلف وانطوان فرنجية ، بمعاونة الرئيس كامل الاسعد ، تنتهي الى انه يجب الاكتفاء بمنح اللجنة سلطات قاضي التحقيق لدى كافة الهيئات المدنية والعسكرية ، في ما يعود للاستجواب وسماع الشهود ، على ان تضع تقريرا بنتيجة تحقيقاتها تضمنه اقتراحاتها وترفعه الى المجلس الذي يحيله الى المرجع الصالح . وفي ما يلي نصها :

لقد خصص النظام الداخلي للمجلس النيابي في لبنان — المصدق في جلسة ١٦—٩—١٩٥٣ فصلا خاصا يتعلق بالتحقيق البرلماني (هو الفصل الرابع) مؤلفا من المواد ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ التي تنص على ما يلي :

● المادة ٩١ — لمجلس النواب ان يقرر اجراء تحقيق برلماني في شكوى يقدم اليه او مشروع يطرح عليه للمناقشة او في معرض سؤال او استجواب .

● المادة ٩٢ — يجري التحقيق البرلماني بواسطة لجنة برلمانية تنتخب من قبل مجلس النواب او من قبل احدى اللجان وترفع لجنة التحقيق بنتيجة اعمالها تقريرا للهيئة التي انتدبتها .

● المادة ٩٣ — للجنة التحقيق ان تطلع على جميع الاوراق في مختلف دوائر الدولة ، وان تطلب تبليغها نسخا عنها ، وان تستمع لشهود وتطلب جميع الايضاحات التي ترى انها تفيد التحقيق الذي تباشره .

● المادة ٩٤ — يمكن للمجلس ان يولي لجان التحقيق البرلمانية سلطات هيئات التحقيق القضائية شرط ان توافق على هذا القرار الاكثرية المطلقة من مجموع عدد نواب المجلس .

ومن الرجوع الى نصوص هذه المواد يتبين انها تتضمن جملة ما تتضمنه ما يلي :

أولا : ان المجلس هو الذي يقرر اجراء تحقيق برلماني في موضوع معين (مادة ٩١) .

ثانيا : ان هذا التحقيق يجري بواسطة لجنة تحقيق خاصة ينتخبها المجلس من اجل هذه الغاية ويتوجب عليها ان ترفع له تقريرها بنهاية التحقيق (مادة ٩٢) .

عادية واستثنائية

ثالثا : ان لجان التحقيق البرلمانية التي يمكن للمجلس ان يعينها ، تنقسم ، بالنسبة الى صلاحياتها الى نوعين :

١ — لجنة تحقيق عادية وصلاحياتها محددة في المادة ٩٣ ، وقد سبق ان عين المجلس لجنة مماثلة لها بتاريخ ٢٧ اذار ١٩٥٤ للتحقيق بحوادث الطلبة (مراجعة محاضر مجلس النواب سنة ١٩٥٤ جزء ٤ صفحة ٢٥٤) .

٢ — ولجنة تحقيق — تعتبر استثنائية — يوليها المجلس « سلطات هيئات التحقيق القضائية » ، بقرار توافق عليه الاكثرية المطلقة من مجموع عدد نواب المجلس (مادة ٩٤) .

ويجب على المجلس في قراره المذكور :

أ — ان ينص صراحة انه منح لجنة التحقيق البرلمانية « سلطات هيئات التحقيق القضائية » .

ب — ان يحدد صراحة مدى هذه السلطات ، اي فيما اذا كان منحها هذه السلطات بصورة مطلقة او محددة ، لانه يعود للمجلس ان يولي لجنة التحقيق البرلمانية كل او بعض سلطات هيئات التحقيق القضائية .

ج — ان يحدد صراحة اصول وكيفية ممارسة اللجنة لهذه السلطات ، لانه لا يوجد في لبنان نصوص او اجتهادات تفيد عن هذا الامر .

د — ان يحدد مصير التحقيق ومفاعيله القضائية بعد انتهاء اللجنة من التحقيق ومن رفع تقريرها بشأنه الى المجلس .

هنا ، لا بد من الاشارة الى موضوع لجان التحقيق البرلمانية في بعض الدول الديمقراطية البرلمانية للاستنارة به عند البحث بصلاحيات لجنة التحقيق في لبنان .

فرنسا : مبدأ فصل السلطات

في كل المراحل التي مر بها التحقيق البرلماني في فرنسا كانت المجالس النيابية تمارسه ضمن اطار مبدأ فصل السلطات ، فهذا المبدأ لم يجز لها ان تقوم بتحقيقات قضائية . انما كان يجيز لها اجراء تحقيق برلماني ، وبالاخص تحقيق سياسي في مطلق قضية تهم البلاد حتى وان كانت عالقة امام القضاء في اي درجة من درجاته .

ولهذا السبب كان يجوز في قضية معينة ان يسير التحقيق البرلماني بذات الوقت مع التحقيق القضائي ، او مع النظر في الدعوى العالقة امام القضاء وذلك لعدم تعارضهما معا ومع مبدأ فصل السلطات .

ولذا لم يكن للمحكمة ان تتوقف عن النظر بقضية معروضة عليها لان الوقائع التي تنظر فيها يجري بشأنها تحقيق برلماني . كما وان المجلس النيابي لم يكن ملزما ان ينتظر صدور حكم نهائي في قضية معروضة على القضاء ليجري بدوره تحقيقا برلمانيا بشأنها .

ان لجان التحقيق البرلمانية في فرنسا لم يكن لها في بادىء الامر اي صلاحية قضائية لذلك لم يكن لها الحق بان تقوم باي عمل يدخل في صلاحيات السلطات القضائية .

وبتاريخ ٢٣ اذار ١٩١٤ صدر قانون يجيز للمجلس النيابي اعطاء لجان التحقيق البرلمانية ، بقرار خاص منه ، صلاحيات قضائية تجيز لها استماع الشهود بعد تحليفهم اليمين .

أوردت الدراسة هنا نص القانون بالفرنسية ، واوضحت ان هذه المعلومات مستقاة من اوجين بيار في كتابه « القانون السياسي الانتخابي والبرلماني » .

وتابعت الدراسة انه من الرجوع الى هذا القانون يتبين :

أ — ان الدعوة كانت توجه الى الشاهد بواسطة مباشر خاص او احد افراد القوى العامة بناء على طلب رئيس اللجنة .

ب — وانه كان يعود للجنة ان تطلب من النيابة العامة اصدار مذكرة احضار بحق الشاهد الذي كان يمتنع عن الحضور .

ج — وانه في حال تمنع الشاهد عن الحضور او عن حلفان اليمين ، او في حال اقترافه جرم اليمين الكاذبة ، او في حالة الايحاء الى الشاهد ، كانت اللجنة تنظم محضرا تلحظ فيه الجرائم المذكورة وتحيله الى وزير العدل ليحيله بدوره الى المراجع القضائية لاجراء المقتضى .

وعند الانتهاء من التحقيقات كانت اللجنة تضع تقريرها بنتائجه وترفعه الى المجلس لمناقشته اذا تضمن اقتراحات او مشروع قانون ، ولارسال نسخة عنه الى الوزير المختص اذا اقتضى الامر .

حصر المهمة بجمع المعلومات

واذا كانت مهمة لجنة التحقيق البرلمانية ان تجري تحقيقا بشأن وقائع معينة تعرض مسؤولية وزير سابق ، فكان لها حق وعليها الواجب بان تقول فيما اذا كانت التهم الموجهة الى الوزير في محلها أم لا ، وان وجد ان هذه التهم في غير محلها فيمكنها ان تقترح على المجلس انهاء التحقيق :

١ — بان يرسل تنبيها الى الموظفين الذين تم التحقيق باعمالهم .

ب — وبان يرسل الملفات الى الوزير المختص .

وبتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٥٨ ، وتكريسا لمبدأ فصل السلطات ، صدر قانون جديد ، يحد من صلاحيات لجان التحقيق ويحصرها بجمع المعلومات بشأن موضوع معين وبوضع تقرير فيها ورفعه الى المجلس ، وهذا القانون يمنع تعيين لجان تحقيق بشأن الوقائع التي سببت ملاحقات قضائية وذلك طيلة مدة هذه الملاحقات وفي حال تألفت لجنة تحقيق فان مهمتها تنتهي بمجرد فتح تحقيق قضائي في الموضوع الذي عينت من اجله . (أوردت الدراسة هنا نص القانون بالفرنسية) .

وتابعت :

وبالاضافة الى ما تقدم ، لقد اوجبت المادة ١٤٠ من النظام الداخلي للمجلس النيابي الفرنسي الامور التالية :

أ — اعلام وزير العدل في حال تقديم اقتراح بتعيين لجنة تحقيق .

ب — توقف المجلس عن مناقشة اقتراح تأليف لجنة تحقيق اذا ابلغه وزير العدل ان ملاحقة قضائية تتناول الوقائع التي تم بشأنها اقتراح تعيين اللجنة .

ج — ان تتوقف لجنة التحقيق في حال تأليفها عن متابعة اعمالها في حال ابلاغها من قبل رئيس المجلس بان وزير العدل اعلمه بوجود تحقيق قضائي بالموضوع المعروض عليها .

بلجيكا وانكلترا والولايات المتحدة

واستندت الدراسة الى ليون دوغوي في كتابه « القانون الدستوري » ، لتؤكد ان نصوص المواد ٤ الى ١١ من القانون البلجيكي تاريخ ٣ ايار ١٨٨٠ قد اعطت للمجلس النيابي وللجان التحقيق صلاحيات قاضي التحقيق المحددة في اصول المحاكمات الجزائية . واوردت الدراسة نص المواد المذكورة لتبيان كيفية ممارسة هذه الصلاحيات .

وتابعت : وبالاستناد الى الانظمة البريطانية ان صلاحية المجلس في اجراء تحقيق برلماني هي مطلقة ، ويحق للجنة التحقيق من جملة صلاحياتها ان تأمر مباشرة بتوقيف الشاهد واحضاره امامها ، وفي حال تمنعه يعود الى المجلس ان يقضي بالعقاب على الشاهد الذي يمتنع عن الحضور او يرفض اعطاء شهادته .

وان النظام البرلماني الاميركي يعطي ايضا لجان التحقيق البرلمانية صلاحيات قضائية منها دعوة الشهود واجبارهم على الشهادة بعد تحليفهم اليمين .

(استندت الدراسة هنا الى دوغوي واوجين بيار ودوفرجيه واندره وسوزان تونك) .

وتوقفت عند هولندا لتورد نص قانون صدر بتاريخ ٥ اب ١٨٥٠ ، يحدد نظام لجان التحقيق البرلمانية ومنها سلطاتها القضائية واهمها ما يلي :

أ — حق استماع الشهود وتحليفهم اليمين مع ما يترتب على ذلك من مسؤولية .

ب — الزام الموظفين بالمثول امامها وتقديم المساعدات لها وابراز المستندات اللازمة .

ج — اصدار مذكرة احضار بواسطة قاضي التحقيق بحق الشاهد الذي يتخلف عن الحضور وامكانية توقيف الشاهد الممتنع بواسطة المحكمة .

د — تعيين الخبراء وهؤلاء يلزمهم القانون الاستجابة الى اللجنة تحت طائلة العقوبات التي تصيب الشاهد المتخلف كما يجوز ايضا توقيفه بواسطة المحكمة .

في لبنان

وانتهت الى صلاحيات لجنة التحقيق البرلمانية في لبنان ، استنادا الى المادة ٩٤ من النظام الداخلي للمجلس ، لتورد ما يلي :

ان المشترع الذي وضع نص المادة ٩٤ قد استوحاه من انظمة الدول المذكورة اعلاه والتي تعطي لجنة التحقيق البرلمانية سلطات قضائية . ولكن بدلا من حصر صلاحيات اللجنة بسلطات قاضي التحقيق لجهة استماع الشهود وتعيين الخبراء وما ينتج عن ذلك من مسؤوليات فقد جاء نص المادة ٩٤ المذكورة عاما وشاملا امكانية اعطاء لجنة التحقيق كافة صلاحيات هيئات التحقيق القضائية لدى كافة المحاكم والمجالس المدنية والعسكرية (تحقيق مع الشاكي ومع المتهم ، واستماع الشهود بعد تحليفهم اليمين وتفتيش المنازل وضبط الاشياء ووضع الاختام واصدار مذكرات توقيف ومذكرات احضار ... الخ .

وترك للمجلس ان يحدد مدى هذه السلطات التي يريد اعطاءها للجنة ، فهو بامكانه ان يعطيها كامل هذه الصفات او بعضها وقد اعطيت هذه الامكانية للمجلس ليمكن لجنة التحقيق من القيام باعمالها على اضمن وجه .

ولكن الى اي مدى يمكن لهذه اللجنة ان تمارس هذه الصلاحيات ؟ ان المادة ٢٠ من الدستور اللبناني قد كرست مبدأ فصل السلطات القضائية واستقلالها عن غيرها ولذا يجب تفسير وتطبيق المادة ٩٤ للعمل بها على ضوء هذا المبدأ .

بناء عليه ، ان الصلاحيات المنصوص عنها في المادة ٩٤ لا يمكن أن تعطي سلطات هيئات تحقيق قضائية الى اللجنة الا بالنسبة لاعمال التحقيق بالذات . لذلك ، وفي حال تعيين لجنة تحقيق برلمانية ومنحها السلطات المبينة في المادة ٩٤ ، يجب الاكتفاء بمنحها سلطات قاضي التحقيق ، فيما يعود الى اعمالها التحقيقية بالذات ومن اجل تسهيل مهمتها . وفي هذه الحال تمارس مباشرة سلطات قاضي التحقيق لدى كافة الهيئات المدنية والعسكرية ، ومنها استماع الشهود بعد تحليفهم اليمين وتوقيفهم ، وغيرها من السلطات وذلك الى أن ينتهي التحقيق وبعدها تضع تقريرا بنتيجته يتضمن اقتراحاتها وترفعه الى المجلس عملا بالمادة ٩٢ ، الذي يحيله عند الاقتضاء الى المرجع الصالح .

وتحمل الدراسة تاريخ ٢٨ اب ١٩٧٢ .

جنبلاط ينتقد تحريك النيابة العامة ويقول : ان ما يحدث مجرد رواية

قال السيد كمال جنبلاط تعليقا على خطاب الرئيس صائب سلام في جلسة مجلس النواب أمس ، انه لا يحق لرئيس الحكومة ان يأمر النيابة العامة بان تتحرك وفق توجيهاته ، بل ان النيابة العامة يمكنها ان تتحرك تلقائيا عندما تقتنع ان ما لديها من عناصر يعتبر كافيا للتحرك .

واضاف : لا يمكن لرئيس الحكومة من الناحية القانونية ، ان يأمر النيابة العامة بان تلاحق اي شخص بناء على ما لديه من اسباب ، ومهما كانت هذه الاسباب ، لان هناك فصل السلطات .

رواية لن تستمر

وقال السيد جنبلاط ، ان مواقف رئيس الحكومة هي مجرد رواية ، وان كل ما يحدث هو بحد ذاته رواية لن نسمح لها بان تستمر .

وقال النائب السيد نصري المعلوف : ان الذين يأخذون على الرئيس صائب سلام قوله بانه طلب من النيابة العامة التحرك لملاحقة بعض الاشخاص ، يخطئون ، لان الواقع يؤكد ان بامكان الحكومة عبر وزير العدل ان تأمر النيابة العامة بملاحقة اي موضوع ، دون ان يعد ذلك تجاوزا على الصلاحيات او على حدود القضاء .

واضاف يقول : ان بامكان وزير العدل ان يأمر النيابة العامة بملاحقة اي موضوع ، وعليها هي ان تدرس عناصر الملاحقة ، [illegible] الاسباب .

مذكرة بمطالب فرع كلية التربية

بعث مجلس فرع كلية التربية بالجامعة اللبنانية بمذكرة الى مجلس كلية التربية بواسطة العميد تضمنت عددا من المطالب الملحة ، منها : ادخال الاساتذة الاكفاء الى الملاك ، واقصاء غير الاكفاء منهم ، انطلاقا من نتائج الاستفتاء ، تعزيز المختبرات بالآلات الضرورية لتنشئة الاساتذة ، وتأمين المال اللازم للرحلات العلمية ، وايجاد مطعم للطلاب باسعار متهاودة ، [illegible] كلية التربية .

تأليف لجنة وزارية لدرس مطالب الحراس

قامت لجنة متابعة اضراب الحراس الليليين بعد ظهر أمس ، بزيارة الرئيس كامل الاسعد في مجلس النواب . وقد تبنى الرئيس الاسعد مطالب الحراس ، وتباحث مع الرئيس صائب سلام حول مطالبهم وامكانية تحقيقها .

وسيتصل الرئيس الاسعد صباح اليوم ، بالسيد ابراهيم الشويري في مجلس الخدمة المدنية ، لتبيين امكانية تحقيق جميع المطالب . وفي المساء تم تشكيل لجنة من قبل الرئيسين الاسعد وسلام لمتابعة قضية مطالب الحراس ، وتتألف اللجنة من الوزيرين سليمان العلي وانور الصباح والنائب [illegible] .

وزارة الدفاع تحذر من شائعات التوظيف بالواسطة

حذرت وزارة الدفاع من الشائعات عن التوظيف في مؤسسة الجيش لقاء مبالغ معينة تدفع لبعض المسؤولين عنها وقالت انها ستعطل هذا الاستغلال الرخيص ، وقد احالت امام المحكمة العسكرية هذا الشهر بعض المتخرجين بتهمة الابتزاز باسم مؤسسة الجيش ، كما يهمها ان تؤكد مجددا ان الكفاءة فقط هي فرصة النجاح الوحيدة في مباريات الدخول .

وطلبت من المواطنين موافاة الوزارة باسماء هؤلاء الاشخاص لاحالتهم الى القضاء .

تأييد استعمال مطار رياق للطيران المدني

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية من رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة زحلة ومحافظة البقاع تؤيد استعمال مطار رياق لاعمال الترانزيت ، وتطالب بجعله تدريجا مطارا معاونا لمطار بيروت الدولي .

تعديل مهام لجنة تطوير المطار

اعد مرسوم مشروع لتعديل مهام لجنة تطوير المطار الدولي وتحديد التعويضات المالية لكل من اعضائها .

وجاء في المرسوم ان تعرض برنامج تنفيذ المشروع على مجلس الوزراء بواسطة وزير الاشغال ، وتراقب هذه اللجنة البرنامج وتتخذ التدابير والاجراءات المناسبة لاستدراك كل تأخير .

وحددت تعويضات رئيس اللجنة ونائب الرئيس والاعضاء غير المنتسبين الى الادارات العامة والمصالح المستقلة بالفي ليرة شهريا ومنح ٢٥٠ ليرة لكل من الاعضاء الموظفين .

« قلاوية » تطالب بالماء والمدرسة والهاتف

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية من مختار بلدة قلاوية في الجنوب [illegible]

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاربعاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

غـادة سعد الدين الكلش

(شقيقة سامي واحمد ومحمود وسهيل)

وستتلى بالمناسبة آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في صيدا ، محلة القناية ، فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

جميلة الياس حداد

(ارملة المرحوم جوزيف كيلو ، اولادها : عبدو والبير وبرت زوجة نقولا سطل)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع المخلصية ، وكالة المخلصية ، اليوم الاربعاء ، وغدا الخميس والجمعة في ٣٠ و ٣١ الجاري وفي ١ ايلول .

شكر على تعزية

ميشال وانطوان خطار ابو جوده وانسباؤهما يشكرون جميع الذين اسوهم بفقدهم المرحوم

ادوار خطار أبو جودة

سواء بالحضور او بارسال البرقيات والاكاليل ، ويخصون بالذكر الوزراء والنواب والهيئات الروحية والادارية ، سائلين الله ان يحفظهم وألا يفجعهم بعزيز .











هكذا من الأصل

اضراب موظفي المصارف المتوقفة في يومه الثامن

٣ وزراء اقتصاد عرب انهوا اجتماعاتهم ببيروت

١٠ ملايين لتقويم مجرى الليطاني

البحث عن حل لأزمة البطاطا

لجنة المتابعة الاقتصادية تنهي اجتماعاتها
الصبّاح : سأثير قضية "ابو الشامات" في دمشق

انهى وزراء الاقتصاد في سوريا ومصر ولبنان اجتماعا في بيروت امس بحث وسائل تطوير العلاقات الاقتصادية العربية لمواجهة المرحلة المقبلة، وتضييق نطاق الحصار الاقتصادي على اسرائيل .

وقال وزير الاقتصاد اللبناني السيد انور الصباح ان مباحثات لجنة المتابعة الاقتصادية ، في نطاق جامعة الدول العربية ، كانت علمية وموضوعية ، وقد تناولت السلاح الاقتصادي في دعم معركة الصمود العربي .

وجاء هذا الحديث للوزير الصباح اثر انتهاء الاجتماع ، وقد اشار فيه الى ان اللجنة تسلمت امس الدراسة التي اعدها الخبراء العرب ، وتم التباحث معهم بمحتوياتها .

اجتماع في كانون الاول

واضاف الوزير الصباح قائلا : ان هذه الدراسة سترفع ، مع المناقشات التي دارت اثناء اجتماع امس ، الى المجلس الاقتصادي العربي ، مرفقة باقتراحات وآراء لجنة المتابعة المؤلفة من وزراء الاقتصاد الثلاثة .

وختم وزير الاقتصاد قائلا : ان المجلس الاقتصادي العربي سيجتمع مبدئيا في كانون الاول بالقاهرة الا اذا طرأ ما يستوجب استعجال هذا الاجتماع . وان اللجنة الوزارية ستجتمع مرة اخرى في اوائل تشرين الاول المقبل لاستكمال دراسة تقرير الخبراء ورفع النتيجة الى المجلس الاقتصادي العربي .

مشكلة ابو الشامات

وردا على سؤال لمندوب «الانوار» حول مشكلة اقفال طريق ابو الشامات وتأثيرها على حركة الترانزيت ، قال الوزير : انه لم يتم امس بحث هذا الموضوع باعتبار ان الزيارة التي سأقوم بها الى دمشق ، لافتتاح الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي ، ستكون مناسبة لاثارة هذا الموضوع مع السيد مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد السوري .

ووصف الصباح اغلاق هذه الطريق بانه يضر بالمصالح الاقتصادية اللبنانية والسورية وان لبنان قد يطلب الرجوع الى تطبيق اتفاق الترانزيت .

وقد استمر الاجتماع الثلاثي الذي انعقد ظهرا في مكتب الوزير اللبناني ساعتين تقريبا . وحضره الى جانب الوزراء عبدالله مرزبان ، مصطفى الحلاج وانور الصباح ، الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية سيد نوفل ، والمهندس أمين حلمي كامل الامين العام لمركز التنمية الصناعية في الدول العربية ، وبعض خبراء الاقتصاد في سوريا ومصر ، وكبار موظفي وزارة الاقتصاد اللبنانية.

وابلغ الدكتور نوفل الصحفيين بعد انتهاء الاجتماع ان الوزراء الثلاثة ناقشوا ، بصفتهم لجنة متابعة وزارية التقارير التي رفعت اليهم من لجنة خبراء عرب بناء على قرار من المجلس الاقتصادي العربي الذي انعقد اخيرا في القاهرة .


● جانب من اجتماع وزراء الاقتصاد في لبنان ومصر وسوريا امس ، في بيروت ، ويبدو وزير الاقتصاد اللبناني السيد انور الصباح يلقي كلمة الافتتاح ●

وفد غرف التجارة

ومن جهة اخرى سافر امس وفد يمثل غرف التجارة والصناعة في لبنان قاصدا دمشق ، ومنها عمان ، وذلك في محاولة لدعم المساعي الجارية لحل مشكلة الشحن البري بين الدول العربية ، تنفيذا للتوصية التي كانت قد اتخذت في الاجتماع الذي عقدته مجالس ادارات الغرف التجارية والصناعية خلال الاسبوع الماضي .

ابلاغ وزير الاقتصاد نقل مكاتب « التابلاين »

اعلن وزير الاقتصاد الوطني السيد انور الصباح ان وفد شركة التابلاين، وقد استقبله امس ، ابلغه قرار ادارة الشركة القاضي بنقل مكاتب الدراسات الفنية التي تملكها الشركة في اوروبا الى بيروت ، مما يفسح المجال لزيادة مشترياتها من لبنان .

وكانت التابلاين قد قامت منذ ثلاثة اشهر بنقل مكاتب مشترياتها ودائرة المحاسبة والموظفين فيها الى السعودية ، للتخفيف من التكاليف والحد من الخسائر التي قالت الشركة انها تتعرض لها ، مما اثار تخوف العمال من اقدام الادارة على صرفهم من العمل .

انجاز مشروع انشاء وزارتين من اصل ثلاث

اعلن وزير الصناعة والنفط السيد بيار حلو ان مشروع انشاء وزارته اصبح في القصر الجمهوري وبين يدي الرئيس فرنجية ، وقال : ان سبب تأخر اقراره عدم انجاز مشروع انشاء وزارة التجارة .

والمعلوم ان مشروع وزارة الاسكان والتعاونيات جاهز ايضا .

١٠ ملايين ليرة لتقويم مجرى الليطاني

اعلن ، امس ، وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف السكاف انه تم تخصيص عشرة ملايين ليرة من اموال الليطاني لتقويم مجرى نهر الليطاني ، وتصريف مياه الامطار الشتوية ، وتجفيف الاراضي بين قب الياس وجب جنين .

وقال الوزير سكاف : ان العمل في تنفيذ هذا المشروع سيبدأ قبل نهاية هذه السنة وذلك لاعداد الفي هكتار من الاراضي الجيدة (٢٠ الف دونم) للزراعة الدائمة .

واوضح انه سيتم تنفيذ هذا المشروع في اطار الاهتمام بمشاريع الري خصصت لها في الخطة السداسية اكثر من ٢٠٠ مليون ليرة تنفق خلال ٦ سنوات في مختلف المناطق .

بوادر خلاف في لجنة تحديد زيادة الاجور

لم يتوصل طرفا اللجنة الممثلة لارباب العمل والعمال ، والمكلفة تحديد نسبة زيادة الاجور ، الى اي اتفاق في اجتماع امس .

وفي حين اصر ممثل ارباب العمل في اللجنة ، امين سر جمعية الصناعيين السيد مروان نصر على التمسك بالنسبة التي يفرضها مؤشر وزارة التصميم عن ارتفاع اسعار المعيشة لعام ١٩٧١ بمعدل ٢٫٣ بالمائة ... فان ممثل العمال ، رئيس اتحاد نقابات موظفي شركات البترول السيد جورج صقر ، اصر على التمسك بالدراسات التي تثبت ان الارتفاع الحاصل في اكلاف المعيشة للعام الماضي قد بلغ ٤٫٩٦ بالمئة ، وان زيادة الاجور يجب ان تكون بنسبة ٥ بالمئة ابتداء من اول عام ١٩٧٢ .

اسباب الخلاف

وكان ممثل ارباب العمل قد تمسك في اجتماع عقد في جمعية الصناعيين ، وحضره نائبا رئيس الجمعية السيدان رفيق غندور وجان اصفر ، بعدم الخروج عن اي اتفاق مع العمال حول زيادة الاجور عن النسبة التي تحددها وزارة التصميم لارتفاع اكلاف المعيشة، والتي يقول ارباب العمل ان العمال سبق ان وافقوا على اعتمادها كاساس.

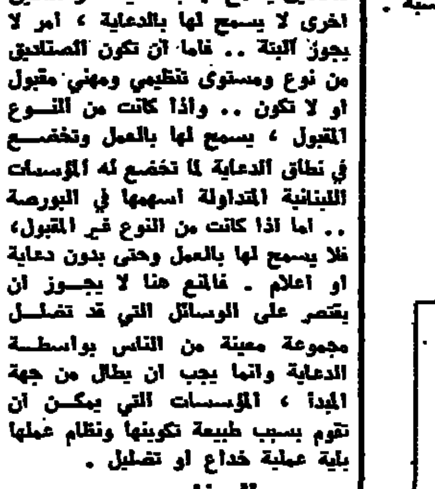
وعقب نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد غندور على هذه التطورات بالقول ان الموقف الموضوعي يفترض الالتزام باحصاءات ودراسات وزارة التصميم .. وانه اذا كان هناك من اعتراض على هذه الاحصاءات ، فيجب تحديدها ورفعها الى وزارة التصميم والبت بها في هذا الاطار .

اما ممثل العمال في اللجنة السيد جورج صقر ، فقد اصر على ان الدراسات التي لديه تؤكد ارتفاع الاسعار بنسبة ٥ بالمائة، وانه لا يمكنه التسليم بزيادة تقل عن هذه النسبة .

الضمان واعادة النظر في التعرفات الطبية

اعلن رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد جو كيروز ، ان الصندوق لن يعيد النظر في تعرفات الاعمال الطبية واجور الاطباء المتعاقدين معه ، الا اذا قضت الضرورة بذلك . وانطلاقا من هذا الواقع لا داعي لان يتبع جدول الاعمال الطبية الذي صدر مؤخرا جداول اخرى .

واضاف : ان نقابة الاطباء كانت تطالب بتعرفات اكثر ، نسبة الزيادة التي تقررت ، وهي ٢٥ بالمئة ، لكن الضمان تمكن من اقناعها بالموافقة على هذه التعرفات كفترة انتقالية ، على ان يعاد النظر بها في ضوء التجربة والاختبار .



لا انخفاض في اسعار اللوبياء والباميا

وصلت شكوى ربات البيوت من ارتفاع الاسعار الى اللوبياء والباميا. ففي الوقت الذي تعرف فيه السيدات ان هذه الفترة من السنة هي فترة الذروة في الموسم والتدفق في انتاجه ، وبالتالي فترة وصول اسعاره الى ادنى مستوياتها ، لوحظ ان اسعار اللوبياء لم تهبط عن ٧٠ قرشا للكيلو من الصنف العادي ، وعن ١٠٠ قرش للكيلو من الصنف الجيد ، مقابل ١١٠ و ١٢٥ قرشا لكيلو الباميا .

وهذه الاسعار من الاسواق الشعبية، ومن باعة العربات في الاحياء المتوسطة .. لان الاسعار في « السوبرماركت » ومخازن الاحياء المتقدمة وفي الجبل ، تتجاوز المستويات المذكورة بمعدل ١٠ و ١٥ و ٢٠ بالمائة .

وهذا الارتفاع في الاسعار كبير بالنسبة للفترة المماثلة من العام الماضي .. اذ كان سعر كيلو اللوبياء يباع في اواخر اب ١٩٧١ بما يتراوح بين ٥٠ و ٧٥ قرشا ، مقابل ٧٠ و ٨٠ قرشا لكيلو الباميا .

والغريب ان هذا الارتفاع في الاسعار واقع بالرغم من ان انتاج موسم هذه السنة لا يشكو من اي انخفاض .. وبالرغم من ان حقول الباميا واللوبياء لم تتعرض لاي ضرر طبيعي ولم تصب باية حشرة تفتك بها وتقلل من كمياتها المعروضة للبيع .

ولا تتوقع مصادر السوق اي انخفاض في الاسعار لموسم هذه السنة .. ذلك ان الموسم الان في عزه .. والمنتظر ان تتجه الاسعار في الايام القليلة المقبلة الى الارتفاع انطلاقا من قرب بداية النهاية في الموسم الذي يستمر بين اواخر تموز واوائل تشرين الاول .

وهذا يعني ان السيدات اللواتي اعتدن على ملء ثلاجة البراد بما يلزم لمدة طبخات من اللوبياء والباميا في فصل الشتاء ، سيجدن انفسهن مضطرات للتموين باسعار مرتفعة ..

اقتراحات لتوسيع التعامل التجاري مع الارجنتين والبحث عن حل لأزمة البطاطا

أكد نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت لسفير الارجنتين ، حرص المصدرين اللبنانيين عموما على ان تكون صادراتهم الى الارجنتين والى مختلف البلدان من اجود الصادرات نوعية ، يلتزم اصحابها بالمواصفات والشروط المناسبة التي يتفق عليها في عقود التصدير .

وجاء هذا التأكيد اثناء استقبال نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو لسفير الارجنتين في لبنان السيد راؤول مونوز ، يرافقه المستشار التجاري في السفارة السيد اوجينيو الاريس غوردا. وقد اشترك في الاستقبال من غرفة التجارة والصناعة كل من امين صندوق الغرفة السيد جان ابو جودة ، ومديرها العام السيد وليد الاحدب .

بين الجيد والرديء

وطالب نائب رئيس الغرفة سفير الارجنتين بان يبلغ حكومته والسلطات الارجنتينية هذه التأكيدات ، بمناسبة منع هذه السلطات ادخال كميات من البطاطا اللبنانية بحجة انها غير جيدة ومصابة بحشرة زراعية ، راجيا نقل رغبة المصدرين اللبنانيين بان لا يؤخذ الانتاج الجيد بجريرة الانتاج الرديء .

وكان السفير الارجنتيني والمستشار التجاري في السفارة قد زارا غرفة صناعة وتجارة بيروت امس لاجراء مباحثات شاملة عرض خلالها السفير على نائب رئيس الغرفة فكرة اقامة اسبوع للارجنتين في لبنان يخصص لعرض المنتجات الارجنتينية وتعريف المستهلك اللبناني عليها ، على ان يقام هذا الاسبوع في المبنى الجديد لغرفة التجارة والصناعة .. كما عرض السفير فكرة قيام جمعية الصناعيين اللبنانيين والهيئات الزراعية باقامة معرض للمنتجات اللبنانية في الارجنتين يتعرف خلاله المواطن هناك على هذه المنتجات .

وذكر السفير الارجنتيني ان الدعاية السياحية للبنان في الارجنتين تكاد تكون معدومة ، واذا وجدت فهي ضعيفة جدا .. والشعب هناك لا يعرف شيئا معقولا عن المقومات السياحية للبنان .

انقاذ ما يمكن انقاذه

ومن جهة اخرى ، وعلى صعيد ازمة كميات البطاطا الممنوعة من دخول الارجنتين ذكر مصدر في احدى الشركات المصدرة للكميات المذكورة انه قد عرض على المدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة ايفاد مندوب فني من الوزارة الى الارجنتين على حساب الشركات المعنية من اجل الاشتراك في عمليات مراقبة البطاطا وتحديد الكميات التي لا تصلح فعلا للبيع في الاسواق .

واعاد اصحاب الشركات المصدرة تكرار اقوالهم من انه اذا كان هناك من كميات غير صالحة فعلا ، فربما كان ذلك عائدا الى خلل فني في وسائل الشحن او الى بروز «القراشة» البطاطا خلال فترة الشحن التي استغرقت ٢٠ يوما .

محفظة المدخر

٢٢٠٠
٢١٥٠
٢١٠٠
٢٠٥٠
٢٠٠٠
١٩٥٠
١٩٤٠

بداية جيدة مع امل بالتعويض !

هل نعوض جلسات البورصه لهذا الاسبوع بعض او كل الانخفاض الذي تعرضت له اسهم « زكي » خلال الاسبوعين الماضيين ؟

هذا السؤال شغل بال « زكي » امس ، وسيشغله اليوم وغدا وبعد غد ، بعد التحسن في القيمة الاجمالية الذي حققته محفظته امس ، ولسببين اولهما ان العودة الى تحسن الاسعار امس كان تتمة للتحسن الذي حققته المحفظة في اخر جلسه في الاسبوع الماضي ، وثانيهما ان سعر سهم « الانترنيت » الذي كان قد حقق الارتفاع في قيمة المحفظة قد عاد امس الى الارتفاع بعد التدني السريع الذي تعرض له في الاسبوعين الماضيين .

وبانتظار نتائج الجلسات الثلاث المقبلة في هذا الاسبوع يعرض « زكي » اوضاع محفظته الحالية كما يلي :

— ٥ اسهم « سوليفر » بسعر ٥٥٫٥٠ ليرة للسهم ، وبقيمة اجمالية ٢٧٧٫٥٠ ليرة .

— ٥ اسهم « نهر ابراهيم » بسعر ٨٤٫٢٥ ليرة للسهم ، وبقيمة اجمالية ٤٢١٫٢٥ ليرة .

— ٥ اسهم « بون جوس » بسعر ٨٧ ليرة للسهم ، وبقيمة اجمالية ٤٣٥ ليره .

— ٨ اسهم « انترنيت » بسعر ١١٥ ليرة للسهم ، وبقيمة اجمالية ٩٢٠ ليرة اي ما قيمته الاجمالية ٢١٥٤ ليرة مقابل ٢١٤٨٫٥٠ ليرة فقط باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي .

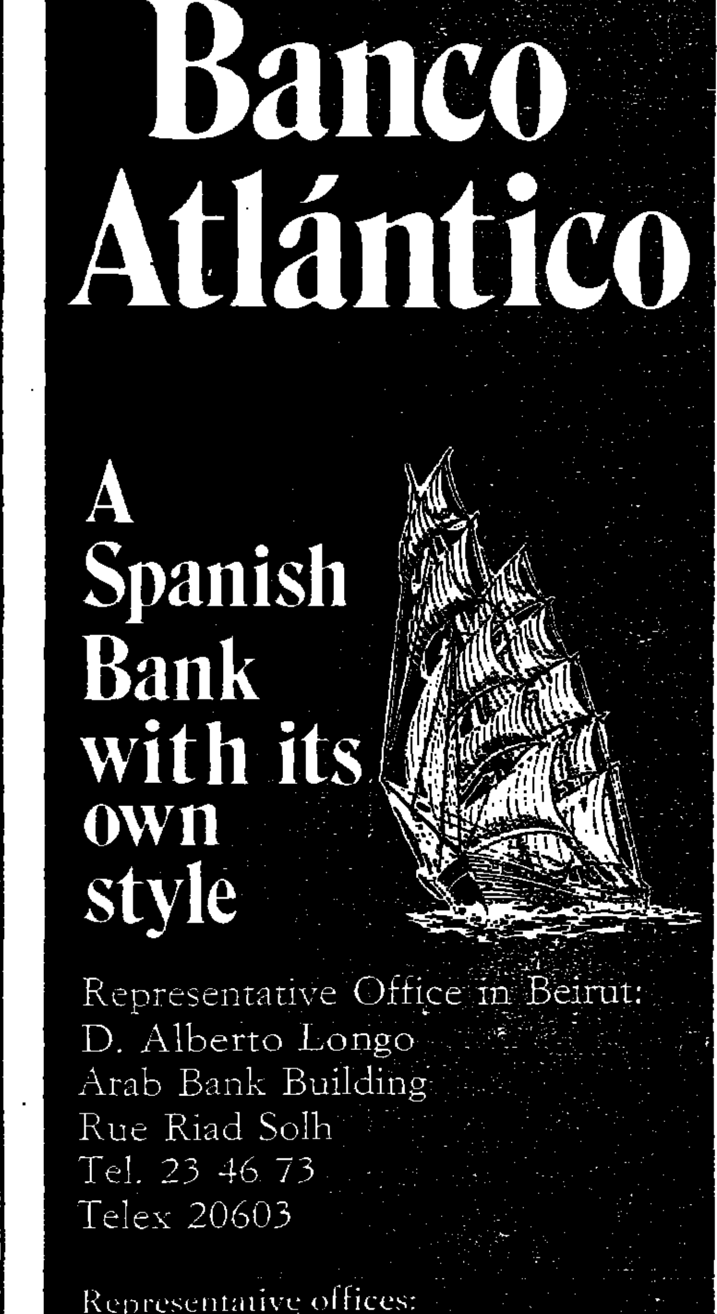
استمرار الاضراب وتمسك هيئة المصارف بقرار التصفية

اكد الشيخ بطرس الخوري رئيس هيئة المصارف الموضوعة عليها اليد ان قرارا نهائيا اتخذ لتصفية اوضاع المصارف العشرة ، وانه لا مجال للرجوع عن هذا القرار .

وجاء هذا التأكيد كرد على طلب السيد غبريال خوري رئيس نقابة موظفي المصارف حول دمج المصارف العشرة المذكورة في مصرف واحد .

وكانت النقابة قد عرضت مع رئيس الهيئة امكانية اعطاء تعويضات اضافية للموظفين ، وتحديد نسبة هذه التعويضات . فوافق رئيس الهيئة مبدئيا على ان يتم بحث هذا الموضوع مع الموظفين لمعرفة مدى موافقتهم عليه، وتحديد نسب التعويضات الاضافية.

وبانتظار الحل ، يدخل اضراب موظفي المصارف المتوقفة يومه الثامن .



كتب كريم خليل :

التأخر الحاصل في وضع مشروع قانون تنظيم عمل صناديق الاستثمار المشتركة لا يشكل نقطة الضعف الاساسية الوحيدة في المشروع .. وان دراسة تحليلية لمواد مشروع القانون كفيلة بتسجيل الملاحظات التالية :

مشاريع تنظيم صناديق الاستثمار المشترك : وزارة الاقتصاد تتجاوز مبدأ إجبار الصناديق على توظيف بعض ودائعها في لبنان

اولا : ان مشروع وزارة الاقتصاد احيل كما وضع في ايام الوزير الجارودي ولم يستفد ابدا من التطورات التي طرأت بعد وضع المشروع الذي « لم يتسن » للوزير جارودي احالته .

وفي هذا المجال يمكن القول مثلا ، ان وزارة الاقتصاد لم تستفد من التوصيات العديدة التي وضعتها لجنة خاصة في منظمة التعاون الاقتصادي الدولية ، التي تضم ٢٣ دولة ، والتي اصدرت ٣٥ توصية مختلفة تفرض على الدول الاعضاء فيها ، الاخذ بها في تشريعاتها لتنظيم عمل شركات ومكاتب الصناديق المشتركة المحلية او الدولية على اراضيها . وقد لا يكون هنا مجال عرض مفصل لهذه التوصيات ، وما يصح الاهتداء بها او الاقتباس منها .. لكن اغفالها من قبل وزارة الاقتصاد امر لا يمكن تجاوزه او القبول به .

اغفال مبدأ الكفالة

ثانيا : اذا كان واقع نظام الحرية الاقتصادية في لبنان ، يتناسب مع حاجات الاقتصاد اللبناني ، ومعطياته، ...

جمع الصفات .. والازدواجية

...

الى الكفالة ، بل يسهم ايضا في حفظ قسم من اموال السوق المحلية في التنمية الوطنية .. وهذا أمر لا يتناقض مع نظام الحرية الاقتصادية ، ولا مع الرغبة في اتاحة المجال امام اكبر عدد ممكن من الصناديق للعمل في لبنان .. لان القيود التي توضع على عمل هذه الصناديق حتى في الدول الراسمالية في اوروبا تتجاوز هذا النطاق .

« غدا : تحليل مشروع ادارة البورصة »

مؤتمر صحافي لوزير الزراعة

يعقد وزير الزراعة السيد سليمان العلي مؤتمرا صحافيا في الاسبوع المقبل يتحدث فيه عن اوضاع وزارة الزراعة وكيفية تطويرها مع متطلبات القطاع الزراعي في لبنان .

ارتفاع الاسهم المتداولة

تحسنت حركة مبادلات بورصة بيروت في اول جلسة عمل لها خلال الاسبوع الجاري ، فسجلت الردهة رقما مرتفعا نسبيا .

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ، امس ٢٢٠٥ اسهم بقيمة ١٨٤٩٣٢٫٧٥ ليرة ، شملت ١١ نوعا من الاسهم بينها واحد تم تداوله خارج الردهة مقابل ١٧١٠ اسهم بقيمة ١٦١٣١٣٫٧٥ ليرة ، شملت تسعة انواع من الاسهم يوم الجمعة الماضي ، اي بزيادة بلغت ٤٩٥ سهما بقيمة ٢٣٦٢٠ ليرة .

ويعود هذا الارتفاع المفاجىء في عدد الاسهم الى بيع كمية لا بأس بها من سهم سوليفر (١٠٥٠ سهما) ، بالرغم من الانخفاض الذي سجله امس في سعره (٢٥ قرشا) .

وتعادلت حركة العرض مع حركة الطلب ، وارتفعت اسعار خمسة انواع من الاسهم قابلها انخفاض في اسعار اربعة اسهم اخرى ، وحافظت الاسهم الباقية على مستوى اسعارها السابقة وكانت اسعار القفل لاسهم الشركات المتداولة امس ، كما يلي :

— سوليفر : ١٠٥٠ سهما بقيمة ٥٥٫٧٥ ليرة للسهم الواحد ، بانخفاض قدره ربع ليرة .

— نهر ابراهيم : ٧٥ سهما بقيمة ٨٤٫٢٥ ليرة للسهم الواحد ، حافظت على اسعارها .

— صناعة التبريد : ١٥٠ سهما بقيمة ٤٨٫٢٥ ليرة للسهم الواحد ، بانخفاض بلغ ٧٥ قرشا .

— العامة للشرق : ٣٠ سهما بقيمة ٢٥٧ ليرة للسهم الواحد ، حافظت على اسعارها .

— انترنيت : ٧٥ سهما بقيمة ١١٥ ليرة للسهم الواحد ، بزيادة قدرها ليرة واحدة .

— البارد : ١٢٥ سهما بقيمة ١٢٤ ليرة للسهم الواحد ، بانخفاض بلغ ست ليرات .

— الترابة : ١٥٠ سهما بقيمة ١٢٨ ليرة للسهم الواحد ، بزيادة قدرها ليرتان ونصف .

— كازينو : ١٥٠ سهما بقيمة ٩١ ليرة للسهم الواحد ، بزيادة بلغت ثلاث ليرات .

— المالية العامة : ١٥٠ سهما بقيمة ٩٢ ليرة للسهم الواحد ، بانخفاض قدره ليرة واحدة .

— سلاف : ٥٠ سهما بقيمة ٨٦ ليرة للسهم الواحد ، بزيادة قدرها ليرة واحدة .

— ٢٠٠ سهم ، فاريا المزار (تم تداولها خارج الردهة) بسعر ٢٠ ليرة بزيادة قدرها ليرة ونصف في سعر السهم الواحد .

تحسن الدولار والاسترليني وتراجع الذهب

طرأ بعض التحسن على سعر الدولار الاميركي والليرة الاسترلينية (حوالة) وحافظت اسعار معظم العملات الاخرى على مستوى اسعارها السابقة .

وسجل الالف فرنك افريقي ارتفاعا في سعره بلغ معدله ٤ قروش ، كما ارتفعت اسعار الفرنك السويسري والمارك الالماني (حوالة) ، والليرة القبرصية ، بمعدل ٣ قروش ، وانخفضت بالمقابل اسعار الفرنك الفرنسي والمارك الالماني (بنكنوط) .

اما العملات العربية فقد سجلت ارتفاعا في سعر الليرة المصرية بلغت نسبته ثلاثة قروش ، وطرأ بالمقابل بعض الانخفاض في سعر الليرة السورية.

على صعيد الذهب ، تراجع سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ١٢ ليرة ، من ٦٤٥٤ — ٦٤٧٤ ليرة الى ٦٤٤٢ — ٦٤٦٢ ليرة .

وفي ما يلي اسعار الكمبيو والذهب ليوم امس تبعا لنشرة اسعار العملات الصادرة عن بورصة بيروت :

الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة السودانية	٥٩٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٤٥	الليرة الاسترلينية	٧٢٤
الكروزيرو البرازيلي	٤٤	السترلينغ اريا شك	٧٢١
دينار البحرين	٦٨٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٢٣
الدينار العراقي	٨١٠	الليرة السورية	٦٩٫٩٠
الدينار الاردني	٨٢٢	الليرة التركية	٢١٫٠٥
الدينار الكويتي	٩١٢	المارك الالماني	٩٣٫٧٥
الدينار الليبي	٦٩٠	المارك الالماني حوالة	٩٣٫٨٥
الدولار الاوسترالي	٣٥٣	البيزيتا الاسبانية	٤٫٧٥
الدولار الكندي	٣٠٢	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٧
الدولار الاميركي	٢٩٩٫٥٠	الريال الايراني	٣٫٨٧
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٩٫٩٠	ريال قطر ودبي	٦٨
الدراخما	٩٫٨٥	الريال السعودي	٧٢٫١٠
الفلوران الهولندي	٩٣٫١٥	الروبية الهندية	٢٨
الالف فرنك افريقي	١٢٢٧	الشلن النمساوي	١٣٫٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٨٣	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك الفرنسي	٦٢٫١٠	الذهب	
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩٫٩٥	الليرة الايرانية	٤٧٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦٢٫٣٥	الليرة العثمانية التجارية	٤٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫٣٤	الليرة العثمانية الرشادية	٧٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٣٠٠
الليرة القبرصية	٧٤٥	البيزوس المكسيكي	٣٦٠٠٠
الليرة المصرية	٣٩٥	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٦٢٠٠

مذكرة القضاة الى رئيس الجمهورية

■ ... عدالة ... و ...

مطلوب

■ تأمين عدالة سريعة وفعالة وذات وجه انساني
■ انهاء مأساة السجون وتصحيح نظام التوقيف الاحتياطي

كشف النقاب أمس ، عن مذكرة خطية هامة ، رفعتها « حلقة الدراسات القضائية » التي تضم عدداً من القضاة في مختلف المحاكم الى الرئيس سليمان فرنجية . طالب القضاة في مذكرتهم بتأمين عدالة سريعة وفعالة وذات وجه انساني ، وتمكين القضاء من اداء رسالته ، وتوفير ظروف ملائمة لممارسة العمل القضائي ، وتنظيم الرقابة على العمل القضائي وتأكيد استقلالية القضاء .

وذكرت حلقة الدراسات القضائية رئيس الجمهورية برسالته الى رئيس الجمهورية يوم كان وزيرا للعدل .

المذكرة الثانية

وهذه ثاني مذكرة ترفعها حلقة الدراسات القضائية لرئيس الجمهورية . وكانت المذكرة الاولى للرئيس السابق شارل حلو ، حيث هدد القضاة باللجوء الى المواقف السلبية ، اثناء طرح مطلب رفع المستوى المعيشي للقضاة .

وهذا هو نص المذكرة الجديدة التي رفعتها حلقة الدراسات القضائية للرئيس فرنجية :

« حضرة القاضي الاول صاحب الفخامة رئيس الجمهورية ،

ان حلقة الدراسات القضائية ، اسهاما منها في الجهد الذي تبذله الدولة ، بتوجيه فخامتكم في سبيل تطوير وتحديث مؤسسات الحكم ، لتصبح قادرة على مواجهة تحديات العصر وحاجات الحياة المتزايدة التعقيد — تضع امام فخامتكم حصيلة ما انتهت اليه ابحاثها المنصبة منذ اكثر من سنتين على شؤون القضاء .

وهي ، اذ تفعل ، لا تدعي انها تزيدكم علما باهمية الدور الذي يمكن ان يؤديه القضاء في بناء وطن كلبنان مبررات وجوده كونه وطن حرية وطمأنينة وعدل .

الا انها تود لفت نظر فخامتكم الى مدى تحسسها بحاجة المواطنين الى العدل والى ما تتمنى على الدولة ان تصرفه من جهد ، اية كانت الوسائل ومهما غلت التضحية في سبيل تأمين سداد هذه الحاجة ، معتبرة ان الملح تحقيق غايتين :

الاولى : تأمين عدالة سريعة وفعالة وذات وجه انساني .

الثانية : تمكين القضاء من اداء رسالته .

البطء مرض العدالة

أ — عدالة سريعة :

ان اكثر ما يشكو منه المتقاضون في لبنان بطء المحاكمات والتنفيذ . فالبطء مرض العدالة المزمن في كل زمان ومكان . غير ان هذا العصر لم يعد يحتمل سلحفائية العدالة فلا بد من صرف جهد كبير لايجاد الوسائل الكفيلة بايصال الحق الى صاحبه قبل ان ينقضه الزمن او يفوت نفعه .

لاسباب البطء الرئيسية عديدة لعل اهمها :

١ — النقص في عدد القضاة تجاه التضخم الهائل في عدد الدعاوى نسبة لزيادة السكان وتشابك مجالات التعامل بينهم ، فلا بد من زيادة عدد القضاة ليصبحوا قادرين على تلبية الحاجات على وجه افضل ، كمية ونوعا .

٢ — سوء توزيع المحاكم على المناطق ، وسوء توزيع الاعمال على قضاة المنطقة الواحدة ، فمن الضروري اعادة النظر في هذين التوزيعين بالاستناد الى معطيات احصائية صحيحة وذكية . كما ان من المفيد جعل التوزيع الاول طبعا لا يحتاج الى قانون بل الى قرار من مجلس القضاء الاعلى .

٣ — اجراءات المحاكمة والتنفيذ المعقدة والبالية ، التي وضعت اسسها منذ اكثر من قرن ونصف في بلد ادرك قدمها فعدلها . ان اعادة نظر جدية في اصول المحاكمات المدنية والجزائية لجعلها ملائمة لروح العصر وطابعه اصبحت اليوم ضرورة ملحة لا يجوز ارجاء المباشرة بها .

٤ — ضعف تجهيز المحاكم تجهيزا اداريا حديثا . فلقد اصبح من المحتوم ان تلحق الدوائر القضائية بركب التقنية المعاصرة لتصبح قادرة على تلبية الحاجات المتزايدة ، فتزود بالعناصر البشرية الكافية المدربة والمتخصصة وتجهز بعدة العمل الصالحة والحديثة وبوسائل التنظيم التي اثبتت فعاليتها في القطاعين العام والخاص .

وتجدر الملاحظة بهذا الصدد ان وزارة العدل كانت ولا تزال تعتبر النسبية الفقيرة بين الوزارات وان موازنتها في تقهقر مستمر بالنسبة للموازنة العامة . ففي سنة ١٩٦٠ كانت موازنتها تمثل نسبة قدرها ٢،٨ بالمئة من الموازنة العامة . وقد اصبحت الموازنة العامة ٧٣٦٬٦٢٥ مليونا في سنة ١٩٧٠ ولم تتجاوز فيها موازنة وزارة العدل مبلغ ١٣٫٤١٢ مليونا اي ما يعادل ١،٨ بالمئة فقط .

٥ — الخلل في علاقات القضاء بالسلطة الاجرائية وخاصة بقوى الامن . فالكثير من المذكرات والاحكام يبقى دون تنفيذ او يتاخر تنفيذه . وعليه ترى الحلقة ضرورة ربط الضابطة العدلية بالسلطة القضائية ربطا مباشرا ، بحيث تعمل هذه الضابطة بتوجيه واشراف القضاء ويكون للسلطة القضائية راي فاصل في نقل وترقية وتاديب افرادها فتصبح بيد القضاء اداة تنفيذ فعالة .

كرامة الانسان

ب — عدالة ذات وجه انساني :

هذا الوجه يكون بهيا بقدر ما يحترم القضاء ويرعى كرامة الانسان ولو مجرما وبقدر ما يشعر الداخل حرم القضاء انه ليس فيه غريبا ولا ضعيفا ولا منبوذا .

ان اهم ما تلاحظه الحلقة في مجال اعطاء العدالة الوجه الانساني :

١ — ضرورة تخفيض تكاليفها ، فحق التقاضي يكاد يصبح وقفا على الاغنياء من شدة وطأة الرسوم القضائية والنفقات . والمعونة القضائية لا تفي بالغرض ففيها مذلة وتعقيد .

٢ — ان الكثير من الاعتباط يسود نظام التوقيف الاحتياطي ، فيجب ضبط قواعد هذا التوقيف كي لا يساء استعماله .

٣ — اصول التحقيق الجزائي تتعامى عن الانسان في كل متهم .

فمن الضروري ان يفرض القانون اجراء تحقيق عن شخصية المدعى عليه وبيئته وعاداته واخلاقه وتصرفه . بالاضافة الى التحقيق عن ظروف الجريمة وملابساتها وكيفية حصولها ، والا بقي تحديد العقوبة بين حديها الادنى والاقصى اعتباطيا ومزاجيا ، كما هو الحال .

٤ — من الملح جدا ان تنتهي مأساة السجون في لبنان . فلكي تؤدي العقوبة غايتها الاولى لا يجوز في اي حال ان تبقى السجون مدارس للرذيلة والجريمة والخمول تحطم الشخصية الانسانية وتذلها بدلا من ان تعيد بناءها وتصلحها .

ان بناء السجون الحديثة لا يكفي ، اذا لم تجهز هذه السجون ماديا وبشريا تجهيزا صالحا ، واذا لم تبدل اساليبها تبديلا جذريا .

٥ — من الضروري اعادة النظر في تكوين محاكم الاحداث وفي التدابير الاصلاحية التي لا تزال في القانون حبرا على ورق ، وان تنشأ مؤسسات عناية ورقابة واصلاح تفي بالحاجة وتكون على مستوى لائق .

تدعيم الثقة بالقضاء

الغاية الثانية : تمكين القضاء من اداء رسالته :

ان غاية ما يصبو اليه كل اصلاح قضائي هو تدعيم ثقة المواطنين في القضاء ، فالعدل شعور باطني بالرضى واطمئنان الى ان كلمة القضاء كلمة الحق . هو قبل كل شيء : ثقة بالقضاء ويشخص القاضي .

وتلاحظ الحلقة باسى ان اللبناني لا يثق كل الثقة بقضائه ، وان في مجتمعنا ذهنية متوارثة تعتقد ان الحق لا ينال عفوا بل يشترى او يستجدى . والقضاة يعانون من انتشار هذا الشعور ومن استغلاله ويؤلمهم ان هذا الانهيار المطرد في ثقة اللبناني بقضائه لم يلق حتى اليوم عزيمة صادقة من الدولة لمعالجته واستئصال اسبابه .

ومع ادراكنا ان واجب تدعيم الثقة بالقضاء يقع في الدرجة الاولى على القضاة انفسهم وان الضمانة الكبرى لعدل صحيح هي استقلال القاضي الشخصي وما يفرضه من مناقبية وصلابة وروح رسولية عملا بالاية القائلة « ما لم يبن الرب البيت فعبثا يتعب البناؤون » . نعتقد ان بامكان الدولة عمل الكثير في هذا المجال ، ولعل اهم ما بوسعها عمله .

أ — حسن اختيار القضاة وتدريبهم

حسن اختيار القضاة حجر الاساس في بناء قضاء سليم .

ولذا يجب وضع قواعد للاختيار صارمة تطبق بحزم ودقة ، على ان يسبق كل تعيين تحقيق دقيق لجهة ثقافتهم ام خلقهم ام سلامة وسطهم ثم مباراة لا تمتحن فيها معلوماتهم الحقوقية فحسب بل ثقافتهم العامة وانفتاحهم الذهني وسلامة تفكيرهم ومنطقهم ونضج شخصيتهم ايضا .

ثم لا بد من تدريب المقبولين منهم ، لا على الممارسة القضائية التي تعوزهم فحسب ، بل وعلى الدرجة العلمية التي لم تتوضح بعد معالمها تماما والمدعوة في مستقبل قريب الى احتلال مكانة لا تقل عن مكانة علم الاجتماع وعلم النفس وعلم القانون وعلم الادارة عنينا بها علم القضاء .

لقد اصبح من المعروف والمسلم به ان قاضي هذا العصر ، وبوجه اولى قاضي الغد ، لا ولن تكفيه معرفته بالقانون . فالعوامل التي تدخل في كل قرار قضائي — وفي كل قرار جزائي بنوع خاص — اكثر واعمق من ان تحددها القاعدة القانونية وحدها . هذه العوامل يجب ان يتهيأ القاضي لمعرفتها والمفاضلة بينها . وهذا العمل الدقيق يزداد مشقة في زمننا هذا ، زمن الرفض ، زمن التحول العجيب ، حيث يكاد يكون من المستحيل ان يبقى القاضي محافظا على القدر الكافي من التوازن بين ضميره وضمير مجتمعه الذي باسمه وبالنيابة عنه يحكم .

ان تدريب قضاة الغد لا يجوز ان ينطلق من معطيات الامس بل من معطيات الغد نفسه ، لذا يجب ان يظل التدريب متواصلا عن طريق دورات تاهيلية يشترك فيها حتى القدامى من القضاة ليبقى القاضي ابن زمانه ، ممثلا حضارة عصره منفتحا على تطور مفاهيم هذه الحضارة المذهل السرعة ، والا ياتي يوم يتخطى فيه التطور الحضاري تطور القضاء ذهنية ووسائل ، فتقع القطيعة بين المجتمع وقضائه ويفقد القضاء صفة الوكالة التي بها ينطق .

ولابد من ايلاء التخصص اهمية اكبر نظرا الى تنوع علاقات الناس وتشعبها وضرورة معرفة القاضي بالوسط الذي يدعى الى حل مشكلاته . لقد كشفت القضايا التي اثارها توقف عدد من المصارف ، عن الحاجة الملحة لتخصص القضاة بالشؤون المالية والتجارية والمصرفية تخصصا علميا يجعلهم بمستوى القضايا التي تطرح عليهم . وغدا عندما تصل الى المحاكم قضايا الضمان الاجتماعي وغيرها ستشتد الحاجة الى قضاة اعدوا سلفا لمواجهتها .

ب — الرقابة على العمل القضائي

لا بد الى جانب حسن الاختيار والتدريب من ان يشعر القاضي بانه محاسب — ليس على ما يقتنع به ويقضي — بل على نشاطه في عمله وسلامة مسلكه .

ولا يكفي في المرحلة الزمنية الحاضرة ان يؤدي القاضي الحساب عن ذلك امام ضميره فقط ، بل وامام هيئة قضائية مسؤولة .

ويجب ايضا ان يشعر ان ميزان الثواب والعقاب الذي يزن به للغير يوزن له به .

ان الرقابة المطلوبة التي تلخذ المبادرة في اكتشاف المحسن فتجزيه والمقصر فتجازيه هي ابعد من التفتيش كما هو معروف ، انها سبيل الى اظهار معالم مناقبية قضائية يلتزم القاضي بها وعلى ضوئها يقيم تصرفه .

ضمانات القضاة

ج — توفير ظروف ملائمة لممارسة العمل القضائي .

الصفاء الذهني والتحرر من القلق شرطان لازمان لكل عمل علمي صحيح ومفيد . وعمل القاضي مرهق فلا بد من ان يهيأ له مناخ من الطمأنينة .

فالى جانب المستوى المعيشي اللائق المفروض تأمينه للقضاة ليتمكنوا من الانصراف كليا الى عملهم الشاق ، لا بد من تأمين ضمانات كافية تشجعهم على الصمود وتحفزهم على المزيد من الجهد . وفي مقدمة هذه الضمانات وضع قواعد مبدئية ثابتة وسليمة تلتزم السلطة المختصة اية كانت بمراعاتها عند نقل القضاة واسناد الوظائف والمهام اليهم .

لقد عشتم شخصيا يا فخامة الرئيس ، حين كنتم وزيرا للعدل بعض مآسي ما يسمى بالتشكيلات القضائية . وكلنا امل بان التجربة المريرة التي عبرت عنها رسالتكم المفتوحة الى رئيس الجمهورية بتاريخ ٤-١١-١٩٦٨ ، سيفيد منها القضاء ، بعد ان توليتم منصب القاضي الاول في الجمهورية ، فاصبحتم انتم ملاذ الشاكين .

ولذا لن نستعيد هنا فصول تلك المآسي ، ولا نجد انفسنا بحاجة الى تذكيركم بكل ما في الاخذ والرد والمزايدات والمساومات والتدخل من كل صوب في كل تشكيلات قضائية من مهانة للقضاء ومن هدر لكرامة القضاء ... وبالتالي لكرامة البلاد وسمعة الحكم .

الا اننا لا نرى بدا من لفت النظر الى بعض القواعد الاولية الاساسية التي طالما ادى التغافل عنها الى الشكوى . ومن هذه القواعد :

١ — ابعاد الاعتبارات السياسية كليا عن التشكيلات .

٢ — عدم الاسراف في اجراء التشكيلات العامة ، فهي تشل اعمال المحاكم وتؤخر الفصل في الدعاوي ، وتخلق قبل وبعد اجرائها جوا من الاضطرابات والقلق لا يلائم العمل القضائي الرصين ، فالتشكيلات يجب ان تمليها الحاجة فقط ... وان يكون رائدها اصلاح الخلل وازالة اسباب الشكوى .

٣ — اجراء التشكيلات خلال النصف الاول من العطلة الصيفية فقط على ان يبدأ العمل بها في مطلع السنة القضائية . ففي ذلك ما يساعد على استمرار العمل وما يهيء للقاضي فرصة تدبير شؤونه ...

٤ — الاستئناس برأي القاضي حول اختياراته .

٥ — تأمين المساواة بين القضاة الجدد لجهة الالحاق بالمحاكم النائية .

الطائفية في القضاء

٦ — والاهم من كل ذلك ان يكون الهدف لكل تعيين او ترفيع او نقل وضع القاضي المناسب في المنصب المناسب ، دون اي اعتبار سوى الكفاءة والنشاط والقدر الكافي من ثقة الناس واطمئنانهم ، وبصرف النظر عن الانتماء الطائفي .

لقد استشرت الطائفية في القضاء ، وتأصلت ومدت جذورها في كل مجال حتى باتت كل وظيفة قضائية وقفا على طائفة معينة .

لقد قيل في مساوىء الطائفية الشيء الكثير : انها تحد من الطموح وتفت في عضد الاكفاء وتحاول ان تشد الموظف بولاء لغير القانون والمصلحة العامة ونواميس الشرف والضمير . الا ان

— البقية على الصفحة ٨ —

تعرض بنك « ذي رويال اوف كندا » في بيروت ، لعملية سطو ، قام بها ٣ لصوص مسلحين في وضح النهار ، وفي محلة القنطاري التي تغص عادة بالمارة . تسلل اللصوص الى المكتب الذي يضم خزنة مال البنك في الطابق الخامس تحت الارض ، وارغموا امين الصندوق على فتح الخزانة ، بعدما احتجزوا زملاءه البالغ عددهم ١٢ موظفا في غرفة مجاورة ، ثم استولوا على مبالغ من عملات مختلفة تزيد عن ٣٠٠ الف ليرة لبنانية .

التفاصيل الكاملة لحادث السطو المسلح على البنك الكندي

٣ مسلحين تسللوا الى الطابق الخامس تحت الارض ونظفوا الخزنة الكبيرة من محتوياتها

وقد وقعت عملية السطو هذه ، التي تشبه في تفاصيلها حوادث الافلام السينمائية ، في الساعة الثامنة وعشر دقائق من صباح امس .

ففي الساعة الثامنة والنصف ، تلقت غرفة العمليات في سرية الطوارىء طلب نجدة من بنك « ذي رويال اوف كندا » الكائن ببناية شقير في محلة القنطاري في بيروت ، لان البنك يتعرض لعملية سطو مسلحة .

وسارعت دوريات الشرطة الى التلاقي امام البنك ولكن وصول رجال الشرطة جاء بعد فوات الاوان ، لان اللصوص كانوا اسرع ، ولان الاتصال بهم كان متاخرا .

ووجد رجال الشرطة موظفين في البنك بعضهم اصفر الوجه والبعض الاخر فاقدا اعصابه .

بدء التحقيق

وبدأ التحقيق ، بحضور قائد شرطة بيروت العقيد هشام قريطم وضباط الشرطة القضائية والادلة الجنائية .

تبين ان البنك الكندي يشغل الطابق الارضي من بناية شقير ، والطابق الخامس تحت الارض ، حيث توجد الخزانة .

وتنحصر علاقة الزبائن بموظفي الطابق الارضي ، اما الطابق التحتي والذي هو عبارة عن ثلاثة غرف مع تواليت ، احداها غرفة صغيرة مجهزة بباب حديدي ضخم ، هي خزنة المال الرئيسية . فلا علاقة مباشرة للزبائن به ، ولا يطأه سوى الموظفين المختصين ، وله مدخلان وحيدان وحسب ، الاول باب خاص يقفل آليا ولا يهتدى اليه — وهو في الطابق الخامس تحت الارض — سوى من كان على اطلاع مباشر على اوضاع البناية ومكاتبها ، وهذا الباب يفتح على طريق الكاراج اللولبية ، ومصعد خاص له قفل خاص .

● البناية التي يقع فيها « بنك كندا » ●

افتقاد الموظفين

وقال موظفو الادارة انهم استأخروا زملاءهم الذين نزلوا الى الطابق الخامس ومعهم بعض المعاملات ، ولما لم يجب هؤلاء على الهاتف ، نزلوا اليهم فوجدوهم محتجزين في احدى غرف المكتب ومقفل عليهم من الخارج .

ولولا تنبه الادارة الى تاخر الموظفين لكان كتب عليهم البقاء قيد « الحبس » فترة اطول .

واتضح من التحقيق مع الموظفين الذين تعرضوا للاحتجاز وعددهم ١٢ موظفا ، ان اللصوص الذين نفذوا عملية السطو كانوا ثلاثة ، احدهم يحمل رشاشا والثاني مسدسا والثالث سكينا والجميع ملثمون ويرتدون القفازات .

امين الصندوق بمواجهة الرشاش

وكان اللصوص الثلاثة ينتظرون في مكتب خزنة المال ، وصول امين الصندوق السيد ابراهيم سماحة الذي يحمل وحده مفتاح الخزنة .

— البقية على الصفحة ٨ —

تقرير الخبير العسكري عن متفجرة صور

أنوار على الأحداث

« مشوار » الى شتوره !

كيف السبيل للوصول الى شتورة بسرعة وامان ؟

سؤال بسيط ، ولكن الجواب العملي عنه يكلف الملايين للدرس والتنفيذ .

وليست شتوره التي تطلب انفاق هذه الملايين . بل لبنان ، كل لبنان ، الذي يمر عبر « بوابة » شتورة الى الاقطار العربية الشقيقة .

ولكن لماذا الملايين للوصول الى شتوره بسرعة وامان ؟

ان فكرة شق نفق حمانا اصبحت في المحفوظات ، لان الاعتمادات ضئيلة واليد طويلة .

ومشروع اوتوستراد بيروت — المصنع ينتظر موافقة البنك الدولي على قرض للتمويل . والبنك يطلب تقارير اطول من الاوتوستراد قبل الموافقة .

اذن،لا بد من التراجع والتنازل على طريق شتوره ، التي هي اصلا طلوع ونزول .

والمطلوب الان ، ادنى المطلوب،ان تنير الحكومة هذه الطريق بالمصابيح الكاشفة التي ترفع خطر الضباب والظلام طول ايام السنة ، حتى في فصل الثلوج .

فكم من السيارات تصادمت وتدهورت على طريق ضهر البيدر ؟

وكم من الضحايا وقع لالف سبب وسبب ؟

اننا لا نطالب بخرق جبل حمانا .

ولا نطالب بالاسراع في شق اوتوستراد بيروت — المصنع . ولكننا نطالب ، الان فقط، بتركيب مصابيح من المديرج الى المريجات .

هل هذا كثير ؟

هل هذا خطأ ؟

الاكيد ان تكاليف الانارة ليست كثيرة .

والاكيد ان ذلك ليس خطأ تندم الدولة على الوقوع فيه .

واذا اكتشفت الدولة اخيرا انها لم تعد بحاجة الى هذه المصابيح ، كما كان الحال في صفقة الصواريخ ، تستطيع ان تفكها وتركبها في مدينة او قرية محرومة من النور .

والمسالة تحتاج اولا واخيرا الى التفاتة من فوق .

وقد تحتاج في البدء الى مشوار نحو شتوره .. في الليل ووسط الضباب !

٢٤ سنة من الصمود أمام الاسرائيليين

أول لقاء مع أبناء كفر برعم

مأساة سكان قريتي كفربرعم واقرت القريبتين من الحدود اللبنانية ، مستمرة . هم مصممون على العودة ، وسلطات العدو تصر على سياسة التشريد والابعاد . لقد جعلوا الراي العام العالمي يشعر بمشكلتهم من خلال عمليات الاعتصام والتظاهرات التي قاموا بها ضد السياسة الاسرائيلية . ولكن كيف يشرح ابناء القريتين المأساة ؟

لقد نقلت مجلة « الغد » الناطقة باسم شبيبة الحزب الشيوعي العربي في الارض المحتلة ، حديثا للمحامي العربي انيس شقور تناول فيه مأساة القريتين منذ عام ١٩٤٨ .. « انها قضية نموذجية لاثبات عملية التشريد، انها اوضح نموذج » .

ويقول المحامي العربي ابن كفربرعم : في اواخر عام ١٩٤٨ احتلت قوات الجيش الاسرائيلي القرية . اول اسبوعين من الاحتلال كانت فئات الجيش تاكل من اكل الاهالي ، تشاطرهم الخبز ، بل اللقمة . عبأوا بطونهم من طعام امهات واطفال وشيوخ كفربرعم.

● وعملية الطرد ؟

هكذا تمت عملية الطرد

□ عملية الطرد تمت على النحو الاتي :

بعد الاسبوعين اللذين قضاهما الجنود بالعز والنعيم على حسابنا قالوا لنا انه علينا خلال فترة من الزمن ان نبتعد خمسة كيلومترات عن القرية تجاه لبنان . كان هذا بتاريخ ١٢ — ١١ — ١٩٤٨ .

● لكن كفربرعم تبعد ما يقارب ثلاثة كيلومترات عن الحدود اللبنانية ، اليس كذلك ؟؟

□ هذا صحيح .. والهدف كان ابعادنا خمسة كيلومترات لكي نصبح خارج الحدود — حدود وقف اطلاق النار — ونصبح لاجئين . وقالوا لنا ان من لا يذهب يعاقب .. بالرصاص !

الاهالي لم يجرؤوا على المخالفة والعصيان ، الا انهم بدأوا يفاوضون الحكام العسكريين . وبعد هذا توجهوا الى كروم القرية . بعد المفاوضات وجهونا الى قرية « الجش » حيث سكنا في البيوت المهجورة — البيوت التي تركها اصحابها يوم احتلال « الجش » — وقالوا لنا خذوا معكم مؤونة لمدة اسبوعين فقط . وعلى هذا الاساس ترك البرعميون اثاث بيوتهم وكل ما يملكون ويختزنون من ماكولات داخل بيوتهم . وقد تم اتفاق مع الحاكم العسكري الاسرائيلي اليشع سولس ونائبه ماند فريدمان بان نبقي اثني عشر رجلا من الاهالي يقومون بحراسة بيوت القرية لئلا تسرق .

وبعد مضي ستة اشهر طردت السلطات الحرس واخذت تسكن يهودا في بيوتنا ، بعد ان « جمعوا » كل الاثاث والمؤن من البيوت ووضعوها في كنيسة القرية وفي بعض المخازن . وقد احصيت كل ممتلكات الاهالي ووقع على تعهد بالحفاظ عليها لئلا تسرق . مثل الاهالي يومها مختار القرية ، قيصر ابراهيم واخر عن السلطات الاسرائيلية .

تهديد بقتل الاهالي

وازاء اسكان اليهود في بيوتنا بدانا حملة من الاحتجاجات والمطالبات بحقوقنا . وبعد ستة اشهر بنت لهم السلطات بيوتا تبعد ثلاثة كيلومترات عن قريتنا . وهكذا ولد كيبوتس « برعم » .

وحين اقترب شتاء عام ١٩٤٩ ذهب العديد من ابناء كفربرعم الى قريتهم لاصلاح البيوت قبل فصل الشتاء، وفوجئوا بسيارات ارسلت من قبل السلطات حملت كل من وجدته في القرية ونقلتهم الى صفد . ثم جاءت الاوامر بالقائهم على الحدود الاردنية قرب جنين في الضفة الغربية . وبالتحديد قرب قرية «زبوبة » وقالوا لهم : من يدير ظهره عائدا نطلق عليه النار ». كان الليل باردا والمطر غزيرا ، وساروا حتى سقطوا بايدي الجيش الاردني .

كانت هذه المجموعة مكونة من ٨٠ شخصا من الرجال والنساء والاطفال وكلهم من عائلات مختلفة .

لقد عاشوا اياما سوداء .. نقلتهم قوات الجيش الاردني الى معسكرات اللاجئين قرب نابلس . لم يكن معهم اي شيء . مدوا ايديهم يطلبون القرش لا ليأكلوا بل ليضمنوا اجرة سفرهم الى عمان . ومن هناك توجهوا الى بيروت والى قرية « رميش » على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ومنها دخلوا الحدود ووصلوا وطنهم .. ولكن ليس الى قريتهم بل قرية « الجش » .

« في هذه الفترة تمت عملية سرقة الاثاث بل كل شيء من الكنيسة والمخازن. سرقوا صلبان الكنيسة وصورها وسجادها ومقاعدها ، حتى جرس الكنيسة النحاسي سرق .

وقد شوهد هذا الجرس في غرفة الاكل في كيبوتس « برعم » . لكنه اختفى من الغرفة مؤخرا . ان من ينوي سرقة قرية لا يصعب عليه سرقة اثاث بيوتها ومؤن اهلها .

وبعد اخراج اليهود من بيوتنا لم نكف عن النضال من اجل العودة رغم كل نكباتنا . ارسلنا رسائل عديدة نشرح فيها قصتنا وحتى بن غوريون وزير الدفاع وقتها ارسلنا اليه الرسائل .

وفي نفس العام (١٩٤٩) . ارسلنا رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي وتلقينا ردا بتاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٤٩ موقعا باسم يهوشع بلمون ، ومما جاء في الرد : « ليس في نية الحكومة سرقة اراضي كفربرعم ومصادر معيشتهم » . وعلى هذا الاساس تابعنا نضالنا بصبر وجلد » .

حكم قضائي ضد الطرد

وفي عام ١٩٥١ اوكلنا المحامي محمد نمر الهواري بقضيتنا ، واصدرت محكمة العدل العليا قرارا اوليا



● اطفال كفربرعم يتلقون الدرس في العراء ●

لصالحنا الذي بموجبه طلبت المحكمة من السلطات ان تعطي توضيحا لعدم السماح لنا بالعودة . واتضح للمحكمة ان قرار الطرد لم يكن قانونيا وذلك لعدم نشره في الصحيفة الرسمية . ولكي يعطوا القرار صفة قانونية اصدر الحاكم العسكري في الفترة ما بين جلستي المحكمة امرا باعلان قرية كفربرعم منطقة مغلقة ونشره في الجريدة الرسمية . وبموجب هذا القرار ارسل اوامر طرد للاهالي في « الجش » ليوقعوا عليها ، لكنهم رفضوا استلامها . وبموجب قرار الطرد عليهم مغادرة كفر برعم خلال ١٤ يوما ، ولا يحق لهم الخروج او الدخول اليها الا بتصريح من الحاكم العسكري . اي انهم اصدروا اوامر الطرد بعد طردهم بثلاث سنوات .

وفي جلسة المحكمة الاخيرة صدر قرار الحكم الذي بموجبه يحق لهم العودة لقريتهم بشرط ان يحصلوا على تصريح دخول من الحاكم العسكري . ولم يكن غريبا علينا ان الحاكم العسكري رفض اعطاءنا التصاريح .

● وهل صودرت اراضي القرية ؟

□ وهنا قرا المحامي انيس شقور نص القرار الذي اصدره ليفي اشكول عام ١٩٥٣ — وكان يومها وزيرا للمالية — وعلى وجه التحديد بتاريخ ٢٧ — ٨ — ١٩٥٣ وهذا القرار هو عبارة عن قرار مصادرة اراضي كفربرعم . وقد ارتكز القرار على ثلاث نقاط وهي :

١ — في يوم ١ — ٤ — ٥٢ لم تكن الاراضي بيد اصحابها .

٢ — في الفترة ما بين ١٤ — ٥ — ٤٨ و ١ — ٤ — ٥٢ استعملت الاراضي وخصصت لهدف السكن وتطويرات ضرورية .

٣ — نتيجة للمتطلبات المذكورة والحاجة الى الارض، تصبح الارض بذلك تابعة لمكتب التطوير من يوم ١٤ — ٨ — ١٩٥٣ .

قصف القرية بالطائرات

ويضيف انيس ، بغضب : اذكر جيدا يوم هدموا القرية . كان هذا في اواخر عام ١٩٥٣ وفي فترة عيد الميلاد . واذكر جيدا مساء ذلك اليوم الذي اغارت فيه الطائرات على القرية . ويومها تجمعنا كبارا وصغارا على تلة قرب قرية « الجش » نشاهد العملية الاجرامية هذه . ومنذ ذلك الحين تحولت تلك التلة الى ذكرى بالنسبة لاهالي كفربرعم وسميت « مبكى البراعمة » .

ولم يكتفوا بالغارات بل « شنوا » هجوما بريا اسقطوا فيه حيطان البيوت واصبحت القرية اطلالا ، وضمنوا الارض والزيتون والتين والكروم للغرباء في حين حرم منها اصحابها الشرعيون .

بعدها لم نتوقف عن النضال . تابعنا ارسال الرسائل الى هيئات وشخصيات خارج اسرائيل وداخلها .. الى الامم المتحدة والفاتيكان .. واعضاء الكنيست في اسرائيل . كذلك اصدرنا المناشير واذكر منها المنشور الذي وزعناه عام ١٩٥٩ على اعضاء الكنيست ولاقى التاييد .

بعد حرب ١٩٦٧ الغوا الامر بجعل المنطقة منطقة مغلقة : وبذلك الغيت الضرورة في قطع التصاريح « لزيارة » كفر برعم . واول ما قام به الاهالي هو انهم بدأوا يدفنون موتاهم في مقبرة القرية . ثم توجهوا لاصلاح الكنيسة وترميم بيوتهم . وفي نفس الوقت جددوا



● المحامي انيس شقور وزوجته امام اطلال منزلهما في كفربرعم ●

المطالبة بالعودة والاقامة في القرية . وقعنا على عرائض نطالب فيها بالعودة وعلى اثر هذا النشاط الواسع اجتمعنا مع طوليدانو (مستشار غولدا ماير) بعد مطالبتنا الاجتماع مع الحكومة . وتلقينا جوابه خطيا ، والذي حرر بتاريخ ١٢ شباط ١٩٦٨ ، والذي وردت فيه هذه العبارة : لا امكانية في الوقت الحاضر لالغاء اوامر الطرد الموجهة ضدكم حسب قرارات الطوارىء . ولم تات اية كلمة تنفي حقنا في القرية او العودة !! »

وعود دايان وآلون

ويؤكد انيس : في علم ١٩٥٨ قابلنا الكتل في الكنيست وكلهم اعلنوا التاييد .. منذ شهرين او ما يزيد اعلن دايان انه سيلغي قانون الاراضي المغلقة، اي انه لا ينوي تمديده مع نهاية هذا العام . هذا الاعلان دفع الاهالي من جديد الى نضال اوسع واعنف من اجل حقهم .. لكن دايان عاد وصرح انه سيلغي القانون وسيبقيه منفذا على قريتي كفر برعم واقرت .

في هذه الفترة كان البرعميون قد جمعوا نقودهم لشراء البرادات ليقيموها في القرية حتى يتسنى لهم بناء بيوتهم التي هدمت . الا ان الشرطة اغلقت كل مداخل القرية من كل الجهات حتى الوعرية . وقد علمنا ان الاذناب ، ممن باعوا ضمائرهم وشعبهم وقراهم هم الذين نقلوا الخبر للسلطات .

وعن لقاء لجنة كفربرعم مع الون قبل شهر ونصف يقول : قابلنا الون ، بحضور المطران ريا ومندوبي القرية الشقيقة ، اقرت ، في تل ابيب . ولم يكن عند الون ما يقوله غير المطالبة بعدم استعمال العنف والانتظار حتى عودة غولدا ماير رئيسة الحكومة . الاهالي « احترموه » ولبوا الطلب ولكن القرار الذي جاء في ٢٢ — ٧ — ٧٢ فاجأنا جميعا وهو رفض الحكومة السماح لنا بالعودة الى اراضينا وقريتنا » .

● وكيف تفسر تقرير آلوني ، نائب مدير دائرة اراضي اسرائيل ، الذي قدمه للحكومة ؟!

□ هذا التقرير محشو بالمغالطات وعليه استندت الحكومة — هكذا ادعت — عندما اتخذت قرارها دون مراجعة لجنة اهالي كفربرعم او اقرت .

● والان ، ما هو العمل ؟!

□ النضال مستمر .. اعتصام في القرية .. شرح القضية امام الراي العام وعلى كل المستويات ، وقد لاقينا التاييد الكثير .

● الا تعتقد ان هنالك ضرورة لاقامة جبهة شعبية لمواصلة هذه المعركة ؟

□ هذا ما سنحاول عمله .. والمهم ان يسمع الراي العام قضيتنا ويقف معنا ، مع الحق ، ضد سياسة التشريد والسلب والنهب . واقامة جبهة شعبية هي الطريق الصحيح والموصل لذلك. كذلك علينا الا نترك قريتنا مهما كلفنا ذلك من ثمن .

● ابناء كفر برعم واقرت ومناصروهم اثناء تظاهرتهم الاحتجاجية في القدس المحتلة خلال الاسبوع الماضي

قف لنسألك رأيك بمشكلة الهاتف في الشمال

اذا كان للناس ، كل الناس في لبنان ، قصة مع التلفون ، فان للطرابلسيين وابناء الشمال اكثر من قصة . ما هي مشاكلهم مع الهاتف؟ مكتب « الانوار » في طرابلس جمع بعض الاراء .

● **صبا قرانوح**
ايشع مما في خطوط الهاتف الالي انك عندما تحاول الاتصال ببيروت ، تتشابك الخطوط وتسمع اسرار الناس . ربما رقابة « التكتكة » انتقلت الى خطوط طرابلس !

● **سمير مراد**
شبكة الهاتف يجب نسفها من الاساس . فتشابك الخطوط ودخول الاخرين على مخابراتك الشخصية امر لا يجوز في بلد الاشعاع .

● **احمد سفرجلاني**
المطلوب معجزة لتنظيم شبكة خطوط الهاتف بشكل يرضي المواطنين . وفي رايي ان وقت المعجزات قد مضى دون ان تشمل التلفون .

● **زينة علام**
الخطوط دائما مشريكة . تطلب رقما ، ياتيك اخر وخاصة اذا كنت تطلب بيروت . رزق الله على تلفون الانترن والمانيفيل .

● **احسان درويش**
الهاتف الالي قد يشكل في نظر الكثيرين ابشع صورة من صور التعامل بين الدولة والمواطن، واسوا مثال . هنا يشعر المواطن وكان هناك من يسرقه « عينك بنت عينك » . فهو مضطر ان يدفع ثمن مخابرات لم يتمكن من اجرائها . اذا حسب النسيم الدليل تعطل الهاتف ..

● **ليندا عبود**
ماذا اقول عن التلفون ؟ اكثر من نصف ساعة وانا احاول الاتصال ببيروت لابلغ اختي ان شقيقنا وصل من اميركا الى طرابلس ، ولكن دون جدوى . وارجو ان تكون قرات الصحف لتعلم بمجيئه .

● **احمد زيد**
الهاتف الالي لم يف بالغرض المطلوب منه . فهو عاجز ومكرسح . ثم لماذا نفاجأ بقطع الحرارة عنه بحجة عدم الدفع ، علما باننا لم نستلم اي اشعار بوجوب الدفع .

● **غازي عدرة**
التلفون بليه المواطن في هذا البلد . حرارته مفقودة ، وخطوطه متشابكة [illegible] امرار الناس [illegible] والتكتكة [illegible] افضل الذهاب الى بيروت على الاتصال هاتفيا .. [illegible]



أسماء في الأخبار

سوق الطويلة تنتظر سقفا يحميها المطر
امرأة روسية طويلة اعطت السوق اسمها
استقبلت في الماضي عربات الخيل واليوم تكافح السيارات

لمئة سنة خلت، وحتى الخمسينات من هذا القرن ، ظلت « سوق الطويلة » محافظة على طابعها القديم . ولكن امام منافسة بقية الاسواق في بيروت ، اضطر التجار الى التخلي عن الطابع الكلاسيكي لمحلاتهم .

ولم تكن سوق الطويلة تعرف بهذا الاسم في اول عهدها . وحصل ان افتتحت امراة روسية طويلة القامة متجرا فيها ، واصبح الناس يقولون «انا ذاهب عند الطويلة» .. وهكذا انطلق الاسم .

واليوم تعكف جمعية تجار سوق الطويلة بعلي وضع مشروع لتطوير السوق وتجميلها حتى تصبح مركزا سياحيا الى جانب كونها شريانا تجاريا .

والمشروع هذا يتضمن سقف السوق من اولها الى نهايتها ، ورصف الشارع وتجميله بالديكور الذي يجمع بين الطابع الحديث والتراث الفولكلوري ، وزرع الزهور في وسطه ونصب بعض التماثيل الحديثة والتي تصور الحياة اللبنانية .

وستتكفل جمعية تجار السوق بتقديم الدراسات والتصاميم والخرائط المطلوبة ، وبلدية بيروت ستتولى تنفيذ الاشغال .

مركز سياحي وتجاري

لكن لماذا هذا المشروع ؟

يقول احد اصحاب المحلات ، ان تجميل الشارع بهذا الشكل يزيد من الاقبال على متاجر سوق الطويلة ويزيد في عدد السياح الذين يقصدونه ، فيصبح الشارع مركزا سياحيا الى جانب كونه مركزا تجاريا .

والمشروع كذلك يحول دون الازدحام الذي يحصل من جراء دخول السيارات الى السوق .

كما ان سقف السوق يسمح للزبائن بالتجول في الايام الممطرة دون خوف . وتجميله وزرع الزهور فيه يجعل من عملية التسوق اشبه بنزهة ، فيرتاح الزبائن وبالتالي اصحاب المحلات .

وكانت هذه السوق مقصد الراغبين بالاقمشة الفاخرة من بقية المدن اللبنانية وخاصة من طرابلس ، التي كان ابناؤها يقصدون السوق مع زوجاتهم متحملين في سبيل ذلك مشقات الطريق الخطرة التي كانت تصل بين بيروت وطرابلس منذ ٥٠ سنة ، مستخدمين عربات الخيل .

● سوق الطويلة في بيروت ●

الطقس اليوم جيد

اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ان الطقس المتوقع اليوم جيد الى قليل الغيوم ، وكذلك البحر جيد .

اما الحرارة المرتقبة حتى مساء اليوم فتتراوح على الشواطىء من ٢٢ الى ٣٢ درجة ، على ارتفاع الف متر من ١٥ الى ٢٧ درجة ، في البقاع من ١٠ الى ٣٢ درجة .

وكانت الحرارة المسجلة امس في بيروت ٣٠ — ٢١ درجة ، وفي طرابلس ٢٩ — ٢١ درجة ، وفي رياق ٣٢ — ١٠ درجات ، في الارز ١٩ — ٦ درجات .

اميركية عمرها ٨٠ سنة تهبط في مطار بيروت بطائرتها الخاصة

وصلت الى مطار بيروت بعد ظهر امس السيدة الاميركية ماريون [illegible] هارت البالغة من العمر ٨٠ سنة ، وهي تقود طائرتها الخاصة ذات المحرك الواحد .

وقالت السيدة هارت التي تتمتع بصحة وحيوية كبيرتين ، انها وصلت من اليونان في اطار جولة تقوم بها حول العالم ، وقد استغرقت رحلتها من اثينا الى بيروت ٤ ساعات و٢٥ دقيقة ، وكانت رحلة رائعة لان الطقس جميل جدا .

وهذه اول زيارة تقوم بها [illegible] الى بيروت وستبقى هنا خمسة ايام ثم تتابع رحلتها الى تركيا والخليج وطهران وافغانستان .

وذكرت السيدة هارت انها تحلق بطائرتها الصغيرة وهي من طراز « بيتشكرافت » منذ [illegible] سنة وقد سجلت حتى الان [illegible] ساعة طيران وعبرت المحيط الاطلسي [illegible] مرات .

والاميركية الطائرة عدة كتب عن الطيران [illegible] البحرية الاميركية منذ العام ١٩٢٢ .

[illegible] ٢٦٠ حصانا [illegible] ميلا في الساعة .



● الاميركية ماريون هارت تنزل من طائرتها في مطار بيروت امس ●
(تصوير جاك رزق)

● على مقعد القيادة في الطائرة ●



● الاميركية العجوز امام طائرتها في مطار بيروت ●

الاسد يستقبل الفاهوم

استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر امس السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . وقد دار الحديث خلال هذه المقابلة حول اوضاع المقاومة الفلسطينية وحول العدوان الاسرائيلي الذي لا يزال يتعرض له الوطن العربي .

دمشق — سانا

قرض بريطاني لمصر بمبلغ ٢٠ مليون جنيه

قررت الحكومة البريطانية تقديم ٢٠ مليون جنيه استرليني كتسهيلات ائتمانية لمصر يجري سدادها خلال السنوات الاربع القادمة ٧٢ — ١٩٧٦ .

صرحت بذلك مصادر السفارة البريطانية في القاهرة ، وقالت ان الحكومة ستقدم هذه التسهيلات عن طريق هيئة ضمان الصادرات البريطانية .

وذكرت هذه المصادر ان هيئة ضمان الصادرات البريطانية قد فتحت الضمان اللازم لاتمام عملية التصدير في حدود حجم التسهيلات المقدمة للحكومة المصرية .

ومن المقرر ان تتم اتصالات في هذا الشأن بين وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر ، وهيئة ضمان الصادرات البريطانية خلال الشهر القادم للانتهاء من عمليات التعاقد والاتفاقات الملحقة بهذا القرض .

والجدير بالذكر ان هذه التسهيلات ستستخدم في توريد سلع ومعدات صناعية ومواد خام وسلع رأسمالية لازمة للصناعة .

تدريب ٢٠٠ عامل ليبي في سوريا

تجرى حاليا اتصالات للعمل على قبول حوالي مائتي عامل من العمال الليبيين في مصانع النسيج العربية السورية للتدريب على هذه الصناعة الوطنية لصالح المؤسسة الوطنية للتصنيع في القطر الليبي .

وستبدأ فترة تدريب هؤلاء العمال اعتبارا من شهر تشرين الثاني القادم ولمدة تتراوح بين الستة اشهر والسنة .

دمشق — سانا

السادات والاسد والقذافي يبحثون مشروعات اقتصادية مهمة في لقاء القاهرة
حرس شرف موحد من الدول الثلاث

اعلن السيد سامي صوفان رئيس مجلس شؤون الاقتصاد والتخطيط الاتحادي ان مجلس الرئاسة الاتحادي ، سوف يبحث في اجتماعه القادم في اوائل تشرين الاول ، خمسة مشروعات اقتصادية هامة وذلك بعد دراسته لمشروع الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وقال وزير الدولة الاتحادي انه سوف يعرض على الرؤساء انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافي مشروع قانون انشاء مؤسسة اتحادية لتمويل مشاريع التنمية في الجمهوريات الثلاث برأس مال قدره ١٥ مليون جنيه تسهم فيها كل من مصر وليبيا وسوريا بانصبة متساوية .

واضاف صوفان ان المؤسسة سوف يكون مقرها في القاهرة ولن يتعارض عملها مع القوانين القطرية المنظمة لاعمال المصارف في الدول الثلاث .

وكذلك يبحث الرؤساء الثلاثة مشروعات قوانين بانشاء ٣ مؤسسات اتحادية للنقل البري والبحري والجوي ، ومؤسسة اتحادية للمقاولات . وسوف تعمل هذه المؤسسات الاتحادية على اسس تجارية تضمن نجاح المشروعات وتطويرها .

استعدادات للاحتفال في سوريا

هذا ، وتجري استعدادات في دمشق للاحتفال بالذكرى الاولى يوم الجمعة القادم لقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

وقالت صحيفة « البعث » امس ان القاهرة ستشهد لقاء سياسيا كبيرا بين التنظيمات السياسية في البلدان الثلاثة حزب البعث في سوريا والاتحاد الاشتراكي العربي في كل من مصر وليبيا ، سيخطب فيه الرئيس انور السادات بصفته رئيس دولة الاتحاد ويصدر عنه بيان سياسي موحد باسم التنظيمات الثلاثة .

وذكرت الصحيفة ان حرس شرف موحدا سيشكل من ثلاث فصائل من الجمهوريات الثلاث يؤدي التحية للرئيس السادات لدى وصوله الى مكان الاجتماع .

وصدر بلاغ عن رئاسة الوزراء في دمشق يقضي بتعطيل الدوائر والمؤسسات الحكومية يوم السبت القادم بالنظر الى ان يوم الجمعة هو العطلة الاسبوعية العادية .

تعطيل الدوائر في دمشق

واستطردت « البعث » تقول : لاول مرة في التاريخ المعاصر استطاعت دولة اتحادية ان تجمع قرابة نصف الطاقات البشرية العربية تحت لواء الثورة والتقدم .

وقالت : لقد ابتهج الشعب العربي منذ عام ببناء اللبنات الاولى في الوحدة العربية الشاملة ، وعليه اليوم ان يقف بثبات الى جانب قادته ليقطع الطريق على العدو وعلى عملاء الصهاينة .

القاهرة ، دمشق — ا.ش.ا ، ر ، وصف

اتفاقات زراعية بين سوريا والاتحاد السوفياتي

وقعت في دمشق مساء امس الاول ثلاثة بروتوكولات لتطوير الاراضي الزراعية ، بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

واعلن رسميا ان البروتوكولين الاول والثاني يحددان مناهج العمل وبرامج التنفيذ المتعلقة باقامة مزرعة حكومية قدمت كهدية من الاتحاد السوفياتي الى سوريا .

وتبلغ مساحة المزرعة المقترح انشاؤها في وادي الفرات ...ر٤ هكتار اي حوالي ...ر٤٠ دونم .

اما البروتوكول الثالث فيتعلق بوضع التصاميم التنفيذية لتطوير اعمال الري في مساحة قدرها ...ر٥٠ هكتار اي نصف مليون دونم من اراضي وادي الفرات ، واستصلاح ...ر١٧ هكتار اخرى ...ر١٧٠ دونم من الاراضي .

دمشق — ر

رياض يعود الى القاهرة من دمشق

غادر دمشق بعد ظهر امس الى القاهرة السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعدما استقبله الرئيس حافظ الاسد .

وصرح السيد رياض قبل سفره ان المباحثات التي اجراها في دمشق كانت مثمرة ومفيدة ، وتناولت قضية العدوان الصهيوني على الوطن العربي ، كما تناولت موضوع دعم الجامعة العربية والعمل العربي المشترك .

وكان في وداع السيد رياض في مطار دمشق السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسفير ممدوح جبه رئيس مكتب العلاقات لجمهورية مصر العربية في دمشق .

وكان السيد محمود رياض قد وصل الى دمشق يوم الاحد قادما من الاردن في نهاية المرحلة الثالثة والاخيرة من جولته في العواصم العربية .

دمشق — ا.ش.ا

قانون سوري يسمح بنقل وزرع اعضاء الجسم

صدر في دمشق امس قانون يقضي بجواز نقل وزرع اعضاء جسم الانسان في المستشفيات السورية .

وقال الدكتور محمود سعدة وزير الصحة ان هذا القانون يعتبر فاتحة جديدة ومهمة في ميادين الطب ، ويكفل رفع المستوى الطبي الجراحي في سوريا .

دمشق — ر

امير قطر يتسلم اوراق اول سفير [illegible]

● تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ، اوراق اعتماد السيد احمد بن علي آل مبارك كاول سفير للسعودية في الدوحة . واكد الشيخ خليفة للسفير الجديد انه سوف يلقى كل مؤازرة لانجاح مهمته ، كما اشاد السيد احمد بالعلاقات بين البلدين واكد حرصه على دعمها . وفي الصورة يبدو الشيخ خليفة والسفير السعودي ●

مصر وليبيا تعربان عن تأثرهما لأضرار الفيضانات في السودان

اعربت كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية الليبية عن عميق أسفهما وتأثرهما للاضرار التي تعرض لها السودان نتيجة للعواصف الرعدية والسيول والامطار التي اجتاحت العاصمة السودانية فجر السبت الماضي .

وذكرت صحيفة « الايام » السودانية التي نشرت ذلك ، ان وزارة الخارجية السودانية قد تسلمت رسائل بهذا المعنى من حكومتي مصر وليبيا والتي اكدت ان الشعب السوداني سوف يجتاز هذه المحنة الطارئة التي يشاركه فيها شعب البلدين الشقيقين مشاركة اخوية وعميقة .

اصلاح الخط الحديدي

ومن جهة اخرى ، بدأت منذ صباح امس الاول عمليات لاصلاح الخط الحديدي في منطقتي الكدرو والجيلي شمال الخرطوم ، والذي تأثر بسقوط الامطار الغزيرة ونتج عنه توقف القطارات القادمة من المديرية الشمالية الى الخرطوم .

ويشترك في اصلاح الخط الحديدي قوة من القوات المسلحة ، و ١٦٥٠ عاملا و ١٥ مهندسا .

وقد تم اعداد قافلة من سيارات النقل الكبيرة وعربات الجيب لنقل ركاب قطاري «وادي حلفا» و «كريمة» من مشارف الجيلي الى الخرطوم . كما توجه الى مناطق الامطار والسيول الرائد زين العابدين محمد احمد عبد القادر وزير النقل للاشراف على وضع خطط اغاثة المواطنين هناك .

وصرح السيد صمويل لوباي وزير الدولة لشؤون الحكم المحلي ، بانه سيتم تشكيل لجان للتحقيق لتحديد ما اذا كانت هناك اوجه قصور ساعدت على ارتفاع حجم الاضرار على المواطنين بالمناطق التي تعرضت للسيول .

الخرطوم — اشا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

موسكو تدعو المقاومة الفلسطينية للواقعية والوحدة وتنتقد "الاعمال غير المدروسة والمغامرة"

دعت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، المقاومة الفلسطينية الى الواقعية والوحدة ، وقالت ان اي حل عادل للمشكلة الفلسطينية يجب ان يتحقق ضمن نطاق الكفاح العام للشعوب العربية في سبيل التحرير .

وقالت الصحيفة وهي تعيد الى الاذهان ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان في موسكو اخيرا : ان بين الحلفاء الطبيعيين للفلسطينيين ، الاتحاد السوفياتي وبلدانا اخرى .

وشنت « برافدا » في تعليقها الطويل حملة على الرجعيين العرب والصهيونية والامبريالية . وتضمن تعليقها دعوة قوية الى الواقعية والوحدة في الكفاح الفلسطيني .

وقالت ان بين الامور التي يجب معالجتها ، تقييما واقعيا لدور حركة المقاومة الفلسطينية في الجبهة العربية جميعها .

وقالت برافدا : ان هذا يتطلب وضع شعارات ومهمات ملائمة لكل مرحلة من مراحل الكفاح ، اي تصفية المهمات الاستراتيجية والتكتيكية .

واستشهدت الصحيفة بتعليق لكاتب فلسطيني جاء فيه ان سياسة « كل شيء او لا شيء » لن تخدم القضية .

واضافت الصحيفة تقول : ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه الا بتوحيد حركة المقاومة ضمن نطاق جبهة وطنية لها برنامج سياسي يأخذ الاشكال المختلفة للنضال بعين الاعتبار .

وقالت : ان مثل هذه الجبهة ستساعد في تنفيذ العمل بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وكذلك بين اللاجئين، وخاصة في الاردن لانه لا يمكن للحركة ان تتطور دون وجود قاعدة شعبية لها .

ومضت تقول : ان اتصالات الحركة مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد ضعفت بسبب فشلها في الاستفادة من الوسائل السياسية للنضال .

اعمال غير مدروسة

ونددت صحيفة « برافدا » بما وصفته بالاعمال غير المدروسة والمغامرة كعمليات الاستيلاء على طائرات الركاب ونسف الاهداف المدنية وقالت : ان هذه الاعمال ساعدت الرجعية على اثارة سلسلة من المجابهات المسلحة ، وادت في النهاية الى طرد الفدائيين الفلسطينيين من الاردن .

وقالت برافدا : ان الرجعية العربية والامبريالية والصهيونية قد عملت دائما في تنسيق بينها ضد الفلسطينيين ، وكانت تحثهم على التطرف لكي يظهر الفدائيون امام الرأي العام كارهابيين وبذلك تتقوض علاقاتهم مع الجماهير العربية ويصبحون دون تأييد دولي .

واضافت تقول : ان الحكام الاسرائيليين والرجعيين العرب يعتمدون على العناصر اليمينية والعناصر الفوضوية في صفوف المقاومة الفلسطينية ويستغلون هذه العناصر لمنع قيام وحدة تنظيمية او سياسية .

واضافت تقول : ان الحقائق التي تكشف في الاونة الاخيرة تتيح للمرء الاستنتاج بان محاولات فصل الحركة الفلسطينية واعطائها مهمة خاصة في الشرق العربي ، قد باتت من الماضي، وقالت : ان هناك تفهما متزايدا بان ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية لا يمكن ان يتحقق الا ضمن نطاق الكفاح العام للشعوب العربية في سبيل التحرير .

موسكو ز

نيكسون يعد بالغاء التجنيد الاجباري

اعلن نيكسون امس الاول انه سيلغي التجنيد الاجباري خلال مدة تقل عن سنة ، واعد كذلك لاصدار امر هذا الاسبوع بتخفيض جديد في عدد القوات الاميركية في فيتنام .

واعتبر الاستعاضة بنظام التطوع في القوات المسلحة عن نظام التجنيد وتخفيض القوات في فيتنام، انجازين رئيسيين في حملة نيكسون لكسب اصوات الناخبين من الشبان .

وقال نيكسون ان في الامكان الغاء التجنيد الاجباري في موعد اقصاه شهر تموز ١٩٧٢ ، دون الحاق اي ضرر بأمن الولايات المتحدة .

سان كليمنت — ر

بريطانيا تجمد قرضا لاوغندا

كشف النقاب في لندن امس ، عن ان بريطانيا جمدت العمل بشأن تقديم قرض بريطاني لاوغندا بقيمة عشرة ملايين جنيه استرليني في اعقاب الرئيس عيدي امين طرد الوف الاسيويين البريطانيين من اوغندا .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية انه لم تعقد مفاوضات اخرى بشأن القرض منذ ان اعلن الرئيس امين قراره في الشهر الماضي . لندن — ر

اتفاق بين الهند وباكستان

اتفقت الهند وباكستان امس على تنفيذ بنود اتفاق السلام الذي عقد بينهما في سيملا والذي كان يبدو في خطر الانهيار .

وقالت مصادر عليمة ان الجانبين قررا بعد محادثات استمرت خمسة ايام بين وفدين من كبار المسؤولين، المضي قدما في سحب قواتهما من المناطق التي جرى احتلالها في حرب شهر كانون الاول الماضي .

نيودلهي — ر

وفاة المغنية ليلي أندرسن

توفيت ليلي اندرسن المغنية الالمانية التي اكسبتها اغنية « ليلي مارلين » في زمن الحرب العالمية الثانية شهرة كبيرة ، في فيينا امس عن ٦٢ عاما . فيينا — ر

عرفات يحضر دورة تدريبية للمعلمين الفلسطينيين في سوق الغرب




● عرفات اثناء حضوره جانبا من الدورة التدريبية في سوق الغرب




● عدد من المعلمات الفلسطينيات المشتركات بالدورة ، ويبدو عرفات في اقصى الصورة ●

● قام السيد ياسر عرفات امس الاول ، بزيارة لمدرسة « بيت اسعاد الطفولة » في سوق الغرب ، حيث اجتمع بعدد من المعلمين الفلسطينيين الذين يتلقون دورة تدريبية هناك يشارك في اعدادها كل من ادارة المدرسة ، ومركز التخطيط التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، وعدد من رجال الفكر الفلسطيني .

كما التقى « ابو عمار » باعضاء اللجنة الادارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين الذين بدأوا دورتهم السنوية العادية .

معركة بحرية قرب ميناء هايفونغ بين مدمرات اميركية وزوارق شمالية

قالت القيادة الاميركية في سايغون ، ان أربع سفن حربية اميركية اقتربت من ميناء هايفونغ الفيتنامي الشمالي ، لتقصف مستودعا للوقود ومعسكرات خارج الميناء .

وادعت ان قاربي طوربيد فيتناميين شماليين قد اغرقا اثناء ملاحقتهما السفن الحربية الاميركية الاربع التي كانت تتألف من طرادين ومدمرتين الى خليج تونكين اثناء الغارة يوم الاحد الماضي .

وذكرت القيادة الاميركية ان مدمرة اميركية قد اصيبت بشظايا ، لكن لم يصب احد باذى .

وقالت ان قائد الاسطول الاميركي السابع نائب الاميرال ج هولوواي كان على متن الطراد الاميركي « نيوبورت نيوز » اثناء المعركة .

« الفيتكونغ » يقطعون طريق سايغون

ومن ناحية اخرى ، قطع ثوار « فيتكونغ » مساء امس الاول ، الطريق الرئيسية بين سايغون وكمبوديا في نقطتين عندما نسفوا عبارة بالقرب من الحدود وجسرا يقع على بعد ٢٠ كيلومترا من سايغون .

وقال ناطق بلسان القيادة في سايغون ، ان حركة السير توقفت في النقطتين. وقد نسف الثوار الجسر بالقرب من « هو مون » ، واصابوا ثلاثة من ضباط الميليشيا كانوا يتولون الحراسة .

وكانت هاتان العمليتان من انجح العمليات التي يقوم بها الثوار في منطقة دلتا نهر ميكونغ الى الجنوب من سايغون التي يقال أن ما يتراوح بين ٥٠٠٠ر٥ فيتنامي شمالي و ١٠ر٠٠٠ تسللوا اليها .

وقالت قيادة سايغون ان قوات الحكومة قتلت ٢٢ ثائرا من ثوار فيتكونغ في معركة بالقرب من مدينة « ماي ان » الواقعة على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من سايغون في مقابل مقتل ثلاثة جنود حكوميين واصابة تسعة اخرين بجروح .

واستدعيت قاذفات اميركية ضخمة من نوع ب — ٥٢ مرتين خلال الليل لضرب اهداف في منطقة الدلتا على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من سايغون .

سايغون — ر

٣ أمور يصفها — تتمة

وخزانة لبنان ، بان ابعد عنه الخسارة ولا اوقعه فيها . وكانت هنالك مسؤولية اخرى ، وهي أننا ونحن في لبنان ، قد بادرنا بالطلب الى الحكومة الفرنسية بالتوسط وجاء هذا التوسط من مسؤولين في الحكومة الصديقة يعرضون الا نرفض ذلك . وكان أن ابلغناهم مع عدم الرفض كما علمتم ، باننا قد سبق ورفضنا المبلغ الذي عرضته الشركة ، والذي تدنى من ٢٤ مليونا ونيف الى ٢٢ و ١٨ ثم الى ٥ر١٠ ملايين . فجاءنا منهم جواب بانهم يرون أن التسوية يجب أن تتم على مبلغ تسعة ملايين ونصف ، وان هذه البادرة هي بادرة نهائية حاسمة ، فما كنا في المسؤولية بموقع أن نرفض ذلك ، لان نص العقد ذاته ، وفي نص العقد ما فيه ، وعليكم ان تقولوا ما فيه ، وعلينا ان نبين ما فيه من صفات ومواطن ضعف ، وفي العقد ذاته مادة تقول كما شرحت لكم بان الخلاف اذا وقع ، يجب أن يذهب الى لجنة تحكيم في فرنسا وفي نفس المادة يضيف بأن للسلطات الافرنسية الحق في ان تحقق المبلغ الذي يجب ان يدفع ، اذا انا ما زلت أمام من يطالب بذلك ، وامام النواب الكرام اتحمل المسؤولية كاملة بهذا الصدد ، لانني اعتقد ان ما قمت به ووافقني عليه الحكومة الكريمة بالاجماع كان في مصلحة لبنان ولذلك اتممناه .

وهنا يؤخذ مرة ومرة ومرة اخرى ، ولماذا كنت تقول مثلا انك تتمسك بقوة حق الحكومة ثم جئت تقول أن هنالك ضعفا ؟ اسف ان يرد هذا السؤال لانه من البديهي عندما تكون في نزاع ان تتمسك بحقوقك كاملة ولا تبدي لخصمك او الفريق الآخر مواطن ضعفك . وقلت امام اللجنتين الكريمتين ، انه لا يمكنني ان ابدي كل الاسباب الا بعد اتمام المعاملة بتوقيع العقد ، وهكذا كان ، فعندما اتممنا الصفقة ووقعنا العقد لم اعد ارى حرجا في اطلاعكم التفاصيل فاعطيتكم وللمجلس الكريم علنا هذه التفاصيل واين كانت مواطن الضعف .

تشغيل المحركات

ايضا اشتغلت الاجهزة وما يمكن أن اسميه المحركات ، مصادرها ، للذهاب الى التفاصيل : خلاف بين وزيرين ، وبين الوزراء ، كيف تحمل المسؤولية واين نحملها ؟ هذه التفاصيل لن تجدي من يلقيها في اذهان الناس نفعا.

وسيبقى المسؤول مسؤولا، والقضية لم تكن في منشاها قضية تسوية ، ولم يقصد بالتسوية تغطية القضية ، بل ان التسوية وقد انتهت تفتح الباب فسيحا للتحقيق في كل الامور ، وهذا ما عمدنا اليه اليوم ، امام القضاء ، وهذا ما هو مطلوب . وللمجلس ان يرى رأيه فيه .

عملية قذرة

الامر الثالث : وقد قلت في اول الامر ان هنالك ثلاثة امور احب ان اعلنها لا يجوز لي ان اخفي عن النواب الكرام ، او من يريد ان يغطي مسؤوليته بهذه القضية لم يتورع الى الان عن اي عمل يقوم به محاولة تلطيخ هذا وتلطيخ ذاك ، والرمي بقضايا سابقة لا علاقة لها بهذه القضية ، للنيل ممن يحاول ان يسير بهذه القضية الى نهايتها ، فانا اعلن امامكم : انني لست في حال من الاحوال متكفا عن ملاحقة هذه القضية الى نهايتها ، مهما كانت الظروف ، هنالك عملية ضخمة فيها من القذارة ما فيها ، تستهدفني شخصيا ، وبوثائق مزورة ، ليجعلوني احجم عن متابعة هذه القضية ، وقد استلمت هذه الوثائق المزورة ، واحلتها الى القضاء فورا ، والقضاء يتابعها الان ، وكما اتابع انا هذه القضية فالقضاء يتابع تلك . اتوني بالتهويل والتهديد . « الشانتاج » المطلق ، اما أن تحمي اولا نحميك . فانا لا اطلب حماية الا من ربي ، ومن هذا الشعب الكريم .

ومضى الرئيس سلام بقوله :

« ان كل ما يبغونه هو اثارة الشكوك بكل شخص ، انما هنالك اشخاص يمكن ان تثار حولهم الشكوك وهناك اشخاص لا يمكن أن تثار حولهم الشكوك .

اتاني من يهدد ، وبوثائق مزورة ، فما كان لي من سبيل الا ان احيل ذلك فورا الى القضاء ، وللقضاء شأنه الان في ملاحقتهم . والقضاء هو الذي يقول كلمته في هذا . انما احببت من هذا ان اقول لكم الا يؤخذ احد من الناس بما يجري من تمييع ، من تهويل ، من تضليل ، من تشويش ، من تشكيك . المسؤولية اثيرت عند اصحابها ، من كان مسؤولا عن هذا العقد ، لماذا كان مسؤولا ، وتحري ذلك الى اقصاه وادانة اصحابه اذا كانوا يدانون . وكما قلت هذا ايضا اصبح من مسؤولية القضاء ، الا اذا اراد المجلس الكريم ان يعترض على ذلك .

لقد شرحت لكم بالتفصيل لماذا لم اقم بهذه الخطوة الى الان ، لانني ما احببت ان يقول احد بان هنالك انتزاعا لهذه القضية من يد المجلس الكريم ولجانه . انما وقد اخذ التشويش مداه في هذا الامر ، فقد رأيت ان اقوم بهذه الخطوة تجاوبا مع رغبتكم .

والان فقد اعلنت لكم كل ما عندي اليوم ، وكما قلت في كتابي للقضاء . واني مستعد ان اقدم للتحقيق جميع الملفات في الاجهزة المدنية وفي الاجهزة العسكرية ولا يضيرني ان اعلن ان فيها ما فيها وشكرا لكم .

وقال الرئيس سلام اخيرا :

« اسمحوا لي ان اضيف كلمة صغيرة ، طالبني احد الزملاء في المرة الماضية ان اوزع نسخة عن بيان لدينا ، فاجبته انه لم يكن لدي الا نسخة واحدة ، وقد اتيت اليوم بالنسخ العديدة لاوزعها ، فاذا بي افاجأ ان بعضها نشر في الصحف ، ولكن علمت اخيرا ان حضرات الزملاء الكرام ذهبوا الى كثير من التفاصيل في سبيل التضييع ، في سبيل اثارة الدخان لتغطية ما يجب ان يكتشف وما يريدون تغطيته ، حتى قالوا ولماذا لا تلاحقون من قبض علنا واعلن ذلك ، ولا تلاحقه ضريبة الدخل . حالما علمنا بذلك لاحقناه . واتانا بالاضافة الى ذلك كتاب من زميل كريم على هذه المقاعد فاضفناه الى الملاحقة التي كنا قد سبقناه فيها ، واذا ظن نترك لهم بابا ينفذون منه لتغطية المسؤوليات حيث تكون .

مذكرة القضاة — تتمة

كل ما قيل قليل بالنسبة الى مساوئها في القضاء ، حيث لا ولاء الا للحق ايا كان صاحبه وحيث لا يمكن تصور منفعة من قاض تجنيها طائفة دون اخرى . فالقضاة لا يمكن ان يكونوا سوى طائفتين طائفة الصالحين التي يعم نفعها جميع الناس على السواء وطائفة غير الصالحين الذين لا يجوز في اي حال ان يولوا القضاء بين عباد الله الى اي دين انتسبوا .

ان حلقتنا تعتقد مخلصة انه اذا كان لا بد من ان يبدأ العمل على محو اثار الطائفية ، فليكن القضاء نقطة الانطلاق وليكن المبتدأ التشكيلات القضائية اذا استحال الشمول .

د — ايلاء شؤون القضاء للقضاة

وتؤمن حلقة الدراسات القضائية ان كل ما سبق عرضه لا يتحقق ما لم تتبدل نظرة الحكم الى القضاء . فالقضاة ليسوا موظفين ، والقضاء الذي اقامه الدستور سلطة ثالثة يحمي الحريات والكرامة والحياة والرزق ، لا يمكن ان يؤدي دوره ان لم يعط القدرة على الوقوف بوجه كل تعسف ايا كان مصدره .

لا يمكن تصور عدالة سليمة على يد قضاء غير مستقل . واذا كان استقلال القاضي رهنا بمناعته الشخصية ، الا ان هذه المناعة يجب ان تصان بالحد من الظروف التي تفرض عليه او تسهل له التبعية .

وفي مقدمة هذه الظروف ارتباط شؤون كثيرة وهامة في حياته المهنية بتقرير السلطة السياسية .

استقلال السلطة القضائية كرسه الدستور ، الا انه يبقى كلاما لا فعلا ان لم تصبح جميع شؤون القضاة المهنية بيد مجلس اعلى للقضاء يجعل منه القانون رأس الهرم القضائي الوحيد ويوليه صلاحيات كاملة اهمها:

١ — اختيار المرشحين للقضاء وتدريبهم واقتراح تعيينهم .

٢ — نقل القضاة واسناد الوظائف القضائية وغير القضائية اليهم (التشكيلات القضائية) .

٣ — الرقابة على القضاة من حيث ادائهم واجباتهم ، ومن حيث محافظتهم على شرف الرسالة وكرامتها .

٤ — اختيار واقتراح تعيين المساعدين القضائيين وتوزيعهم على الدوائر القضائية ونقلهم ومحاسبتهم.

٥ — اقتراح مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بالتنظيم القضائي ونظام القضاة العدليين والمساعدين .

٦ — نقل المحاكم من منطقة الى اخرى وفقا للحاجة وتوزيع الاعمال بين محاكم المنطقة الواحدة .

٧ — تعيين الخبراء ووكلاء التفليسة والاطباء الشرعيين والرقابة على اعمالهم ومسلكهم وتأمين انضباطهم .

٨ — اتخاذ واقتراح جميع الاجراءات التي يقتضيها الدفاع عن كرامة القضاء وسمعته ، والتي يقتضيها حسن سير العدالة .

على ان يعطي مجلس القضاء الوسائل المادية الكفيلة بتأمين قيامه بمهامه كجهاز اداري — مالي ، احصائي كامل ، وامكانات مالية تلحظ في الموازنة بناء على طلبه وتنفق على يد رئيسه وتغطي حاجات المحاكم الى التجهيز العلمي والتقني الحديث .

ولا بد من التأكيد على ان هذه الصلاحيات والامكانات ، لا تؤمن الغاية المنشودة ان لم يمارسها مجلس قضاء يعاد النظر في النصوص التي ترعى تكوينه ، بحيث يكون بالفعل ممثلا الجسم القضائي ، معبرا عن ضميره وقادرا على تأمين حصانته واستقلاله .

هذا يا صاحب الفخامة بعض ما انتهت اليه حلقة الدراسات القضائية من خلاصات لابحاثها تعرضه لا كحلول نهائية كاملة بل كخطوط عريضة تصلح مادة تأمل .

والحلقة التي تعبر قدر المستطاع عما يختلج في ضمير القضاة حيال قضية العدل في لبنان، كما يطرحها الحريصون على بقاء هذا الوطن موئل حرية وحق وكرامة وجود ، تضع بتصرفكم كل ما لديها من امكانات ومن دراسات تفصيلية ومشاريع قوانين ، وهمها الاول والاخير خدمة المواطن بتلبية اولى حاجاته الحياتية الاساسية على الوجه الامثل : حاجته الى العمل .

وقد وقعت المذكرة اللجنة الادارية لحلقة الدراسات القضائية .

تفاصيل الجلسة — تتمة

العلم ان واضعه هو قانوني » .

● سلام : انا وضعت القوانين ولست بقانوني .

وتابع الرفاعي مناقشة الاسباب وخلص الى انها لا تشكل نقطة ضعف

الموقف غير ضعيف

وقال ان المراسلات لم تضعف موقف الحكومة .

واضاف ان المباحثات جرت في باريس بين وزيري الدفاع اللبناني والفرنسي. اولا من خاطب وزيرنا ؟ لقد خاطب جهة غير الجهة التي تم التعاقد معها ، فلو سلمنا ان هذا الوزير خاطب مدير الشركة فمن الثابت في الحكم الاداري ان المفاوضات التي تجري بين المتعاقدين في العقود الادارية من شأنها الا تقيد احد الجانبين ، وخاصة الادارة ، ان لم تقترن بوثيقة مكتوبة موقعة من المرجع المختص .

● الاسعد : ما يقوله واضح ما في مسؤولية على المفاوض ما لم يلتزم بتوقيع .

وقال الرفاعي : هناك اقرار من الشركة بان الانذار الموجه سيحملها كامل المسؤولية والا لما تنازلت عن ٣٤ مليون فرنك الى ٩ ملايين .

وعلل الرفاعي موضوع الاقساط مؤكدا ، وفقا لنص قانوني ، ان الحكومة ملزمة بدفع جميع الاقساط حتى النهاية او من الثابت علما ان الادارة كانت ملزمة بدفع القسط الثالث ، ولو فعلت خلاف ذلك لحق للشركة ان تطالب بالفوائد ، فشكرا للادارة لانها دفعت القسط في حينه طالما انها قامت بتوجيه الانذار .

● الاسعد : رجاء .. هناك اسباب اضطرارية . اضطر لرفع الجلسة .

● الرفاعي : يقول البيان ان الشركة تذرعت بالمفاوضات فارجو التوضيح . عندما ابلغت الحكومة اللبنانية الدعوى التي اقيمت عليها امام القضاء المستعجل هل كلفت محاميا لها ؟ اذن يتبين من استعراض الاسباب المدرجة في البيان ان ليس ثمة سبب واحد يمكن الاستناد اليه للقول بان الحكومة اللبنانية كانت مضطرة بسبب ضعف موقفها لاجراء التسوية ، واقترح ما يلي :

١ — تطبيق احكام المادتين ٧٠ و٨٠ من الدستور اللبناني القاضيتين بانشاء مجلس اعلى لمحاكمة الوزراء مدنيا .

٢ — تقديم نص قانون ليصدق بتحديد صلاحيات لجنة التحقيق .

● الاسعد : رفعت الجلسة على ان تعقد في الساعة الخامسة بعد ظهر هذا اليوم (امس) .

وهنا طلب ابو حمد الكلام .

● الاسعد : جواب وزير الخارجية باختصار .

● ابو حمد : هناك نقطة قانونية حول ما اذا كانت احكام هذا العقد تخضع للقانون الاداري . حسب التشريع الفرنسي يفصل عن القانون الاداري ، وفيما يختص بالمفاوضات فالكتاب المؤرخ في ٤ — ٦ — ٧١ منح الشركة مهلا اضافية فلم يعد بامكان الحكومة ان تقاضي الشركة .

● الرفاعي : متى تنتهي المهلة الادارية ، قبل التسوية أم بعدها ؟

● الاسعد : الجلسة بعد الظهر وتعقد بمن حضر .

"هوندا" تحتل المركزين الاولين بسباق "الموتوسيكلات" في بكفيا



● في اطار نشاطات عيد الزهور ،نظمت شبيبة بكفيا يوم الاحد الماضي على طريق بكفيا — النمص اول سباق « للموتوسيكلات » في لبنان .

وقد تهافت لحضور هذا السباق جمع غفير من هواة قيادة « الموتوسيكلات » ، واشترك فيه ٤٠ متسابقا اعطوا البرهان عن مهارتهم على طريق رملية طولها كيلومتران ونصف .

واقتطعت « هوندا » حصة الاسد من هذا السباق اذ احتلت المركزين الاولين .

وهكذا ، فقد سجل السيد عاطف سردوك على « هوندا ٢٠٠ C.R » افضل وقت ، دقيقتين و ١ ثواني وعشرين ، كاسبا الجائزة الاولى ، وهي « موتوسيكل هوندا » قدمها هنري نوفل وشركاه (بونيكار) ، بينما احتل المركز الثاني السيد ابراهيم سليم على « هوندا ٢٥٠ C.R » مسجلا دقيقتين و٤٧ ثانية و ٩ اعشار .

وتم توزيع الجوائز في الليلة ذاتها خلال حفلة اقيمت في « البلوك » بكفيا ، في الصورة الفائز ●

حادث السطو — تتمة

وفي الساعة الثامنة وبضع دقائق وصل امين الصندوق ، ودخل لتوه غرفة التواليت ، فاذا به يفاجأ بمسلح يرفع رشاشا ويطلب منه رفع يديه والاستدارة نحو الحائط .

ولم يصدق امين الصندوق ما رأت عيناه ، الا عندما فوجئ باللصين الاخرين يقتربان منه .

وفي هذه الاثناء بدأ موظفو البنك يتقاطرون وكان كلما اطل احدهم عمد اللصوص الى ادخاله بالقوة الى الغرفة التي جعلوا منها « نظارة » مؤقتة . وبعدئذ امروا امين الصندوق بفتح باب الخزانة ، فامتثل ، وبقي حامل الرشاش واقفا على سلاحه بينما انقض رفيقاه على خزانة المال يفرغان منها بدون وعي ، ويضعان المال في كيس كان معهما ، وخلال عشر دقائق كان اللصوص قد نظفوا الخزانة مما وجدوه امامهم من عملات لبنانية واجنبية وشيكات سياحية بلغت قيمتها ٣١٠ الاف ليرة لبنانية ، ثم تواروا كما دخلوا دون ان يراهم احد .

وقال بعض الموظفين ان اللصوص استعملوا العنف معهم .

احصاء المسروقات

وعند الظهر تسلم المحقق الاستاذ زهير عز الدين التحقيق بالقضية ، في الوقت الذي بدأت ادارة البنك باحصاء الاموال المسروقة وتحديد ما امكن من معلومات عن ارقامها المتسلسلة تمهيدا لتعميمها على الجهات المختصة .

وتركز التحقيق على كيفية دخول اللصوص الى مكتب خزانة البنك ، ومن اي طريق .

وبما ان المصعد الخاص وجد مقفلا فقد ثبت ان اللصوص لم يستعملوه ، فقد اتجهت الانظار نحو الباب الخاص المؤدي الى كاراج البناية .

وتبين ان لهذا الباب قفلا اليا كقفل خزانة المال ، يفتح على الكهرباء وله حسابات خاصة .

وبما انه لم يعثر على اي اثر للكسر أو الخلع على مدخل المكتب ، فمعنى ذلك ، ان اللصوص مطلعون على طريقة فتح بابه ، بالاضافة الى اطلاعهم على خريطته الداخلية .

وقد اصدر المحقق استنابة الى رجال المفرزة الجنائية لكشف السارقين .

اعلانات مبوبة

متفرقات

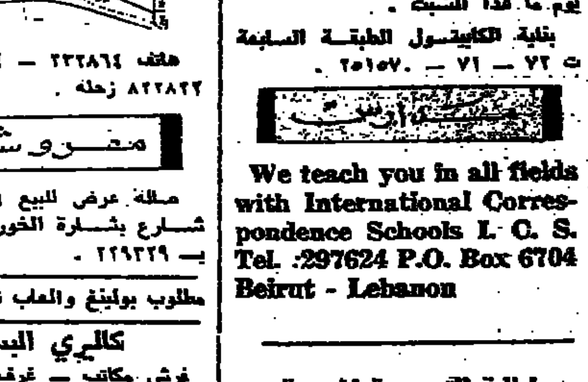
اشتراك الشاي ... ٢٤٢٧٥١

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦ — رجيم: تخفيف الوزن خلال ثلاثة اشهر، الكيلوات خلال اربعة اشهر

ازهار الحمراء خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون: ٣٤٤٦١٠

OFFICES CLEANING — مقاولات تنظيف المكاتب: يومية • اسبوعية • شهرية

مفتاح النجاح تضمنه حاملة مفاتيح مونت بلانش ... Good Luck



levis — دهانات ليفيس العالمية

مؤسسة طويل وعبد المسيح — تعرض للبيع شققا فخمة في بيروت (المتن الشمالي والاشرفية) ت: ٢٤٦٦٢٥ الدوام الصيفي من ٨ الى ١٢ ظهرا .

سفريات البرق العالمية — حجز تذاكر شحن هاتف ٢٥١٧٠١

اتحاد النقل السياحي ٢٢١٢٥ — تذاكر سفر — شحن — مساحة رحلات

تسليفات — المكاتب ... للموظفين ٢٢٢٦٥٢

تسليفات للموظفين والتجار ... ٢٥٥٧٩١

بيع وصيانة جميع اصناف الطفايات وطفايات الماتية (فلوريا) للسيارات « جت » JET خير الله ٢٠٢٠٥٨

تشكيلة ليست كغيرها من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات الحمراء ساحة الوردية ٣٤٤٥٥١

صالة عرض بوردان عيجي الخاصة بورق الجدران تستقبل الزائرين خلال فصل الصيف من الثامنة صباحا وحتى الخامسة بعد ظهر كل يوم ما عدا السبت .
بناية الكابيتول الطبقة السابعة ت ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠ .

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. :297624 P.O. Box 6704 Beirut - Lebanon

لطلبة التوجيهية المصرية
لانجاز وتصديق واحضار استمارات النجاح والعلامات من مصر
الاتصال بالمكتب الحديث خلف السفارة المصرية ٣٠٢٦٨٩

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس شقق مفخمة ، حديقة فيلا نهارا هاتف ٢٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٢٥٥ .

مكتب مؤلف من غرفتين او اربع غرف ساحة النجمة الطابق الثالث مع مصعد تلفون ٢٢٥٧١٥ من العاشرة الى الواحدة بعد الظهر .

اعلان هام
روف فخم للايجار في بناية جابر الكائنة في منطقة الروشة شارع اوستراليا — للحصول على مزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٣٤٩٨٤٦

تسليفات
للقضاء على المراصير والتسل والعثرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٤٧٥٤/٥

للبيع

محل تجاري بواسطه ٢٢٢٠٦٩

مكتب ومخزن ترانزيت منطقة البور مع موقف لثماني شاحنات مساحة ٥٠٠ م٢ ايجار مغر تلفون ٢٢٦٨١٨

ارض مفرزة . اجمل منطقة في زحلة بين حي الميدان وحوش الزراعنة نقدا وبالتقسيط .



هاتف ٣٣٢٨٦٤ — ٣٢٠٦٥٤ بيروت ٨٢٢٨٢٢ زحله .

مفروشات

صالة عرض للبيع في مركز تجاري شارع بشارة الخوري الاتصال بـ — ٢٢٩٣٢٩ .

مطلوب بولينغ والعاب تسلية ٢١٥٠٥٩

كاليري البستان
فرش مكاتب — غرف سفرة — نوم وصالونات — ستيل ومودرن — مراجيح طقومة بنبو — وفيرفورجيه ٢٦٩٦٢١

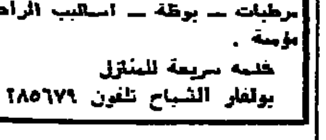
اوكازيون وتنزيلات مغرية . في كاليري نابولي
- ٤٥٠ ل. صالون روستيك
- ٤٩٥ ل. صالون مودرن ستيل .
- ٤٧٥ ل. غرفة طعام ريجنسي .
- ٦٥٠ ل. صالون انكليزي و قطع كورنيش المزرعة . التلفون ٢١٥٨٧٦





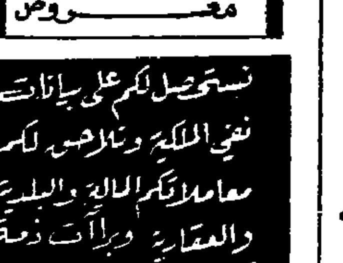
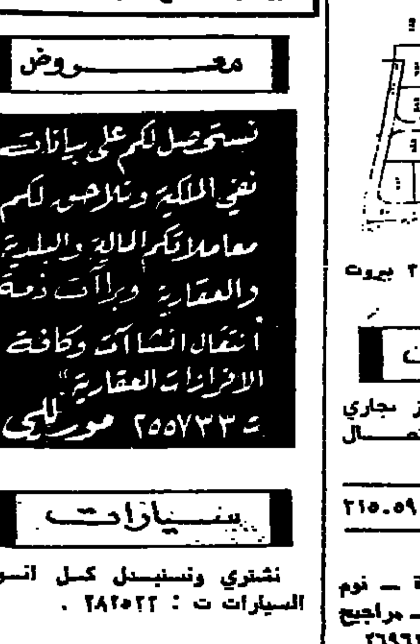


مطاعم



مطعم الساحل الجديد
لصاحبه ابو فؤاد واولاده يقدم لكم اشهى المأكولات الشرقية — مشاوي — سمك — قهوة — فروج لبيبول مشوي ومقلي بالسمن — جميع سندويش اللحومات — فلافل — مرطبات — بوظة — اساليب الراحة مؤمنة .
خدمة سريعة للمنازل
بولفار الشياح تلفون ٢٨٥٦٧٩

معروض

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت : ٢٨٢٥٢٢ .

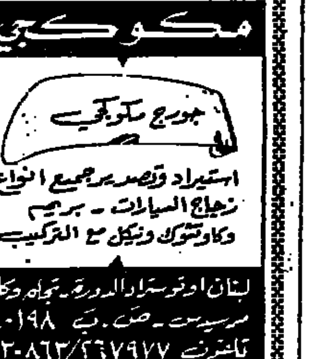
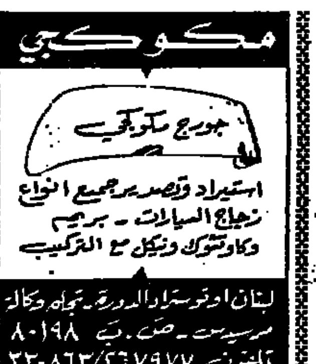
للبيع B M W ١٨٠٠ ، موديل ١٩٦٩ ، ٦٠ الف كلم ، بحالة جيدة جدا ، موجودة امام دار الصياد في الحازمية ، تباع لمن يتقدم بافضل سعر ، البيد اسبر .

MGB - 72/11000 KM tel. 263804

فولفو موديل ٩٦٩ بحالة جيدة بسعر ١٠٠٠٠ الاف ليرة ٣٠٩٥٥٢

فلكسفاكن موديل ١٩٦٩ بحالة جيدة بـ ٤٥٠٠ ل ل ٢٥٣٣٠٧ .

داتسن ٢٠٠٠ ديلوكس بحالة جيدة جدا ١٩٠٠٠ كيلو اوتوماتيك تكييف هواء الاتصال ٢١١١٢٦


وظائف

مطلوب

اسة او سيدة ٢٣٩٢٨٩ وخادمة نهارا

مطلوب موظف منجول للاعلانات المبوبة خبرة سنتين هاتف ٢٥٠٥١٧

عشبة لبنانية تطلب عملا في البلاد العربية — الاتصال ٢٣٣٧٦١ من الساعة ١٠ الى السادسة مساء .

Required for work in Lebanon
- One civil engineer with 5 yrs. experience in Building Construction.
- One civil engineer with 5 yrs. experience in Road Construction.
- One good secretery (Arabic & English Typing).

Call 300609 - 300613

فتى وفتاة لصالة فليرز ٢١٥٠٥٩

اسنات للخياطة على كل الماكينات الخندق الغميق ٢٤٥٣٩٠ سمير .

خياطة للسفر الى السعودية الشروط مغرية . ت ٢٩٥٦١٢ .

مطلوب خياطات متمرنات على ماكينات الدرز . الشروط مغرية . التلفون ٢٨٢٠٣٠ ملك الخطيب شارع بدارو .

شركة معروفة تطلب رسامين . خبرة حوالي سنتين ومعرفة الانكليزية المعاش حسب الخبرة الاتصال قبل الظهر تلفون ٢٧٤٢١٠ السيد عجيل .

مؤسسة محمد عمر غندور واولاده تطلب سواقين حائزين على شهادة سوق عمومية يحسنون القراءة والكتابة المراجعة على هاتف رقم ٤٣٠٣٧١ بين الساعة ٩ — ١٢ .

معروض

نؤمن لمنازلكم خادمات متمرنات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

مطلوب ميكانيكيين

مهندسين وميكانيكيين فنيين لا تقل خبرتهم عن خمس سنوات للعمل في محطة خدمة سيارات بيجو ومازداوهاتوماك هنشل (ديزل) في الكويت، برجى الكتابة مفصلا لمدير عام الشركة الكويتية لاستيراد السيارات ص.ب ٤٨

ص.ب: ٤٨ - الصفاة - الكويت

هل تريدين ان تصبحي اما لاطفال ايتام ؟ تستطيعين ذلك في قرية الاطفال S. O. S. بحرصاف — بكفيا

شروطنا :
- حب الاطفال من كل عمر ،
- عمر متراوح بين ٢٥ و٤٠ عاما والتمتع بصحة جيدة ،
- عزباء او ارملة بدون اطفال ،
- استعداد لتحمل كافة مسؤوليات ام في بيتها .

ما يقدم لك :
- بيت جديد عائلي ،
- اجر شهري ، ضمان اجتماعي ، عطلة مدفوعة ،
- الغبطة في كونك سيدة منزل على رأس عائلة متعددة الافراد ،
- حب الاطفال الذين سيجدون بقربك العطف ضمن عائلة جديدة .

اذا اردت ان تنذري نفسك لهذا العمل ، الرجاء الاتصال بـ : قرية الاطفال S. O. S. بحرصاف — بكفيا تلفون : ٩٨٠٤٢٤
(ان قرية الاطفال بحاجة الى امهات من كافة المذاهب الدينية)

مركز إعداد المعلمين

تعلن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت عن قبول طلبات الاشتراك في امتحانات الدخول لمركز اعداد المعلمين التابع لها .

يشترط في الطالب او الطالبة ان يكون لبنانيا حائزا على الشهادة المتوسطة الحكومية « بروفيه » ولباقي الشروط تراجع ادارة مركز اعداد المعلمين في مبنى ثانوية المقاصد الاسلامية الحرج وذلك يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع خلال شهر ايلول ١٩٧٢ .

تجري امتحانات الدخول صباح السبت في ٣٠ ايلول ١٩٧٢ .

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية

مكتبة امباسي الاشرفية ٣٢٠١١٩

مكتبة سلكسيون شارع بدارو ٢٨١١١١

مكتبة ريبز شارع الصيداني ٣٤٣٤٧٥

وايضا في دائرة الاعلانات الانوار ٢٥٤٦٣٧

السينما

برنامج الاسبوع

- **اتوال — ٢٤٢٦١٦** « الة القمر العسلي » (تمثيل ستيف ماكوين وبريجيت باردو) — كوميديا ساحرة .
- **امباسي — ٣٢٠٢٠١** فيلمان دفعة واحدة : « عريسة الحب » و « هذا اكثر من اعجوبة » .
- **الحمراء — ٢٤٢٠٤٤** « في اي يوم احد كان » فيلم تسجيلي عن عالم الدراجات .
- **الدورادو — ٣٤١٧٢٢** « فوستين والصيف الجميل » (اخراج نينا كامبانيز مع موريل كاتالا وجورج مارشال) — قصة فتاة مراهقة تحلم بالحب وتقوم باول علاقاتها الغرامية .
- **اليسون — ٢٤٤٢٨٦**
- **امير — ٢٣٢٢٧٢** « بندقية واحدة ومئة مقبرة » (اخراج لوكي مور مع توني كاندل وديك بالمرز) — مغامرات على الطريقة الايطالية .
- **اورلي — ٣٤٩٤٣٣**
- **بيلوس — ٢٥٨٢٢٢** « الفتيات المرتزقة » (اخراج بلسكال سيرفيه مع كلوديا غرافي وماري ظلتر) — مغامرات وجنس .
- **بافيون — ٢٥٢٢٢٨** « صيف ٤٢ » — لمن لم يشاهده بعد
- **بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨** « قطار الاطفال » (اخراج ليونيل جيفريز مع جيني اغوتر) — فيلم هزلي من عالم الاطفال .
- **دنيا — ٢٢٠١٩٥** فيلمان دفعة واحدة : « ثمن العنف » و « رجل خلف الباب » .
- **راديو سيتي — ٢٣٤٦٠٦**
- **فريساي — ٣٤٧٤٨٠** « لا تلمس النحلة » (اخراج لينا واترمولر مع رينا بلفون وجوليتا ماسينا)
- — كوميديا موسيقية .
- **روكسي — ٢٣١٦٥٦** فيلمان دفعة واحدة : « الموت السريع » و « بيغ جاك » .
- **ريفولي — ٢٢١٧٩٥** فيلمان دفعة واحدة : « حيا او ميتا » و « مجزرة عند الظهر » .
- **ستاركو — ٢٩٠٦٠٠** كل يوم فيلم جديد
- **ستراند — ٣٤١٦٢١**
- **سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠** « عودة دراكولا » من مسلسلة افلام دراكولا المرعبة .
- **سارولا — ٣٤٢٨٦٧** « امل البيض الكبير » (اخراج مارتن ريت مع جيمس ايرل جونس وجين الكسندر) — قصة بطل ملاكمة اسود مع التفرقة العنصرية .
- **كونكورد — ٣٤٧١٤٤** « مؤامرة فراونستار » (اخراج لامونت جونسون مع جورج بيبرد وميكايل سارازان) — قصة بوليسية جاسوسية .
- **كليمنصو — ٢٣٦٥٤٠** « السباق الاخير » — قصة بوليسية
- **كوليزه — ٣٤٢٩٦٢** « الزائران » (اخراج ايليا كازان مع باترسيا جويس وجيمس وود) — دراما تدين العنف في الولايات المتحدة .
- **ليدو — ٢٣٢١٠٨** فيلمان بوليسيان دفعة واحدة .
- **متروبول — ٢٢١٤٣٥** « اضواء » (تمثيل يحيي شاهين وناهد يسري) — دراما اجتماعية .
- **كومودور — ٢٥١٠٣٧** « المتخرج » (تمثيل آن بانكروفت ، داستون هوفمان ، كاترين روس) قصة عن اول علاقات عاطفية لشاب تخرج من الجامعة .

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	الشبح المرح
٧،٠٠	باينون بلايس
٧،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠	الالعاب الاولمبية ٧٢
٨،٣٠	سهرات الزجل
٩،٣٠	جريدة التلفزيون
١٠،٠٠	الجوال
١١،٠٠	فيلم وثائقي
١١،٣٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	رسوم متحركة
٧،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠	الالعاب الاولمبية ٧٢ ميونيخ
٨،٣٠	مجلة العالم
٩،٠٠	الدكتور ولبي
١٠،٠٠	فن — علم — اداب
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠	صور وموسيقى
٦،٣٠	الرسوم المتحركة
٧،٠٠	باينون بلايس
٧،٣٠	تانسي
٨،٠٠	الالعاب الاولمبية في ميونيخ
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	ماركوس ويلبي
١٠،٠٠	الجوال

حظك اليوم

الاربعاء ٣٠ آب ١٩٧٢

- **برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)** بعض الاعمال تصاب بتاخر نتيجة سوء في التدبير . حاول اعادة تنظيم اوقاتك وتعود الاشياء الى حالتها الطبيعية .
- **برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)** تعترضك اليوم مشاكل وصعوبات لا تتمكن من حلها وحدك . اطلب مساعدة الاخرين ومشاركتهم . مكالمة هاتفية مفاجئة .
- **برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)** لا تنتظر تشجيعا او حبا ممن حولك . اعمل بثقة وجد دون الاهتمام بالاشياء الجانبية . سهرة صاخبة في المساء .
- **برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)** انت بحاجة ماسة لمن تحب . لا تعقد الامور بدون فائدة . تلتقي في المساء مع عدد من الاصدقاء الذين يهتمون بما تقوم به .
- **برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)** يوم جيد لتوظيف الاموال وللقيام بالاعمال التجارية . علاقة جديدة تبدأ اليوم كلها خير وأمل .
- **برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)** لا تأخذ بعين الاعتبار سوى الاشياء الهامة . عزلتك تفيدك لكن مؤقتا . اهتم بالمطالعة والدراسة الجدية .
- **برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)** انت تدخل دائما في التفاصيل والجزئيات ولا ترى الكل . حاول الابتعاد قليلا عن عملك وتقييمه موضوعيا .
- **برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)** لا تنتقل من عمل الى اخر . الثبات هو افضل وسيلة للنجاح . عدم استقرارك العاطفي مرده خوفك من الاخرين .
- **برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)** تبدأ اليوم حياة جديدة او مشاريع جديدة . احترامك يوصلك الى اعلى المراتب . لقاء مع صديق .
- **برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)** من تحب بحاجة الى عناية ورعاية فلا تهمله والا فقدته . صديق يطلب منك مساعدة مالية . تأكد من حاجته الى المال قبل مساعدته .
- **برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)** انت بحاجة الى الراحة والى الطمأنينة . لا تعطي للاشياء اهمية ليست لها . لقاء عاطفي في المساء ينسيك ارهاق النهار .
- **برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)** حاول التخلص من الاعمال الروتينية بمزاولة الفن او الاهتمام بالنشاطات الفنية والمطالعة . نجاح قريب .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — المقبلون —
٢ — مطربة عربية ، وطأ —
٣ — حزن ، راقد —
٤ — أدبهم ، الهي —
٥ — متشابهان ، ساعده —
٦ — كتب ، ادرك —
٧ — تمايل ، اسم موصول —
٨ — عين الماء —
٩ — ممثلة عربية .

عموديا :
١ — دولة آسيوية —
٢ — من الحمضيات ، قرأ —
٣ — يرد ، الاسم الاول لقائمقام لبناني —
٤ — علوه ، شاهدني —
٥ — خمسا دزينة ، بلدة لبنانية —
٦ — ثلاثة ارباع جولي —
٧ — ومنزلها ، نصف عطيل —
٨ — يمثل الشعب ، من الاقارب —
٩ — مطرب لبناني .

الحل السابق :

افقيا :
١ — اميل زولا —
٢ — لافاييت —
٣ — خرط ، افران —
٤ — وكنات ، هد —
٥ — او ، جندل —
٦ — ربا ، مبللة —
٧ — زوريخ ، فلا —
٨ — ملبورن ، ال —
٩ — يود ، ستك .

عموديا :
١ — الخوارزمي —
٢ — ماركوبولو —
٣ — يفطن ، أريد —
٤ — لا ، أز ، يو —
٥ — زينه ، تخرب —
٦ — ويا ، جل —
٧ — لتر ، تلف —
٨ — فهد بلان —
٩ — عادل مالك .

السعادة حلم جميل !

حقق احلامك بعثورك على وظيفة مناسبة ...

استبدل سيارتك او مفروشاتك او الكاميرا بما يناسب متطلباتك ...

لكل ما يطرق فكرك في بيع وشراء ...

اتصل بالهاتف ٢٥٤٦٣٧

يوافيك مندوبنا ... للاعلانات ... الانوار

دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ

الروس يصفعون خبراء الدراجات فيفوزون بالمدالية الذهبية ويحتكرون عرش الجمباز للمرة الاولمبية الخامسة

ايطالي يفوز بالمدالية الذهبية للرماية على الاطباق

البرازيل تسعى لكسر السيطرة الاميركية على كرة السلة
ابعاد ممثلي لبنان في السلاح والسباحة من التصفيات الاولى

وجه الاتحاد السوفياتي صفعة قوية الى خبراء الدراجات عندما فاز امس بالميدالية الذهبية في سباق الفرق لمسافة مئة كلم ضد الساعة . فترجيحات الخبراء كلها اكدت فوز بريطانيا بالمرتبة الاولى واستبعدت الروس عن ميداليات السباق الثلاث .

من ناحية ثانية حقق فريق الجمباز السوفياتي للسيدات انجازا رائعا عندما دافع عن لقبه الاوليمبي السابق للمرة الخامسة وفاز بالميدالية الذهبية ايضا .

وبعيدا عن الانتصارات تاتي نتائج اللبنانيين فتصفع هي الاخرى دعاة السفر والرحلات بحجة الاحتكاك بالاخرين من اجل اكتساب الخبرة ، هذه الخبرة التي لم تظهر اثارها بعد رغم زيارة غالبية بلاد الدنيا ، وقد لا تظهر ابدا !

فالى جانب خروج الياس سلهب واسعد اندراوس من تصفيات الرماية في يومها الاول ، وبشير ابو عاصي في المصارعة الحرة من اللقاء الاول وعلي ابو سليمان ، داني داريكو وفوزي مرعي في سلاح الشيش حل برونو بسول الاخير في مجموعته خلال تصفيات سباق المئة متر صدرا .. وهكذا تستمر الحال على هذا المنوال والبقية تاتي !

دراجات



● فوز روسيا بالميدالية الذهبية

فاز فريق الدراجات السوفياتي بالميدالية الذهبية لسباق المئة كلم ضد الساعة عندما قطع المسافة بـ ٢،١١،١٧،٨ ساعتين متقدما على كل من بولندا وهولندا في المركزين الثاني والثالث .

وهذه فيما يلي النتائج الفنية للفائزين بميداليات السباق الثلاث :

١ ـ الاتحاد السوفياتي	٢،١١،١٧،٨ ساعتان
٢ ـ بولندا	٢،١١،٤٤،٧،٥
٣ ـ هولندا	٢،١٢،٢٧،١

الجمباز

● الميدالية الذهبية بالجمباز لروسيا للمرة الخامسه

احتل فريق الجمباز السوفياتي للسيدات المرتبة الاولى في مسابقة الجمباز للمرة الخامسة في الدورات الاوليمبية واحرز ميدالية ذهبية .

وهذه فيما يلي النتائج الفنية :

١ ـ الاتحاد السوفياتي برصيد ٣٨٠،٥٠ نقطة .

٢ ـ المانيا الشرقية وكانت في دورة مكسيكو قد احتلت المرتبة الثالثة .

٣ ـ هنغاريا .

السلاح



● ابعاد ٣ لبنانيين من تصفيات السلاح الاولى

خرج ثلاثة لبنانيين من التصفيات الاولى لمباريات سلاح الشيش الى جانب الايراني « الياس بلشايور » .

واللبنانيون الثلاثة الذين تمت تصفيتهم امس هم علي ابو سليمان ، داني داريكو وفوزي مرعي .

اما الذين تالقوا بهذه اللعبة فهم « دانيال ريفينو » و « كريستيان نويل » وكلاهما من فرنسا والروماني «ميهاي تيمو » .

● روسيا متقدمة بالخماسي الحديث

حتى امس كان الاتحاد السوفياتي ما يزال في طليعة الدول المشتركة بمسابقات الخماسي الحديث . والى جانب تقدمه على صعيد الفرق فقد احتل المرتبتين الاولى والثانية ايضا على صعيد الافراد وفي اعقاب انتهاء المرحلة الثالثة للمباريات المخصصة للرماية .

فبالنسبة للمراحل الثلاث التي تمت مبارياتها في الخماسي الحديث يحتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول برصيد ٩٠٩٥ نقطة تليه هنغاريا بـ ٨٥٢١ ، وفي الترتيب الفردي يحتل السوفياتيان « ميخائيل ليدنيف » و « بوريسي اونيسك » المركزين الاول والثاني يليهما « اندراش بالكزو » الهنغاري في المركز الثالث .

وقد فاز الايطالي « ماريو ميدا » بمسابقة الرماية وله ١٠٨٨ نقطة يليه السوفياتي « اونيشتكو » ثم الفنلندي « بيستو هوره » . .

كرة السلة



● البرازيل تسعى لكسر السيطرة

واصلت البرازيل التي تسعى لكسر سيطرة اميركا على كرة السلة ، انتصاراتها امس بالتغلب على اسبانيا باثنتين وسبعين نقطة مقابل ٦٩ (الشوط الاول ٤٣ ـ ٣٨) وذلك في المجموعة «ا» .

وفي المجموعة «ب» فازت بولندا على السنغال ٩٥ ـ ٥٩ (الشوط الاول ٤٩ ـ ٢٥) وهزم الاتحاد السوفياتي



● الاحتكاك وآثاره !

ما كادت المسابقات الاولمبية تبدأ في ميونيخ ، حتى بدأ الناس هنا يتساءلون شأنهم في كل تظاهرة رياضية دولية يشارك لبنان في مبارياتها : هل سيجد الرياضيون اللبنانيون مكانا لهم تحت شمس الاولمبياد ؟

وكانت النتائج ترد على الاسئلة ، على شكل « صفعات » تجرح السمعة وتحني الراس وتقصم الظهر !

وكانت علامات الدهشة تتسع وتكبر وتمتد لتشمل ، حتى اولئك المطيبين الذين يغارون على سمعة بلدهم ، فيعودون لوضع السؤال اياه ضمن قوس الاستفهام : ولكن ، لماذا يغيب لبنان عن « قرص الحلوى » في ميونيخ في وقت يجد فيه رياضيو الدول الصغيرة امكنة لهم تحت قباب اقواس النصر ؟

ويلتفت احدنا احيانا ، ليرد بالم :

□ الذين وجدوا امكنة لهم بين العمالقة والمردة ، بذلوا في سبيل هذا الوجود الكثير من التمرين المستمر والاعداد المدروس .

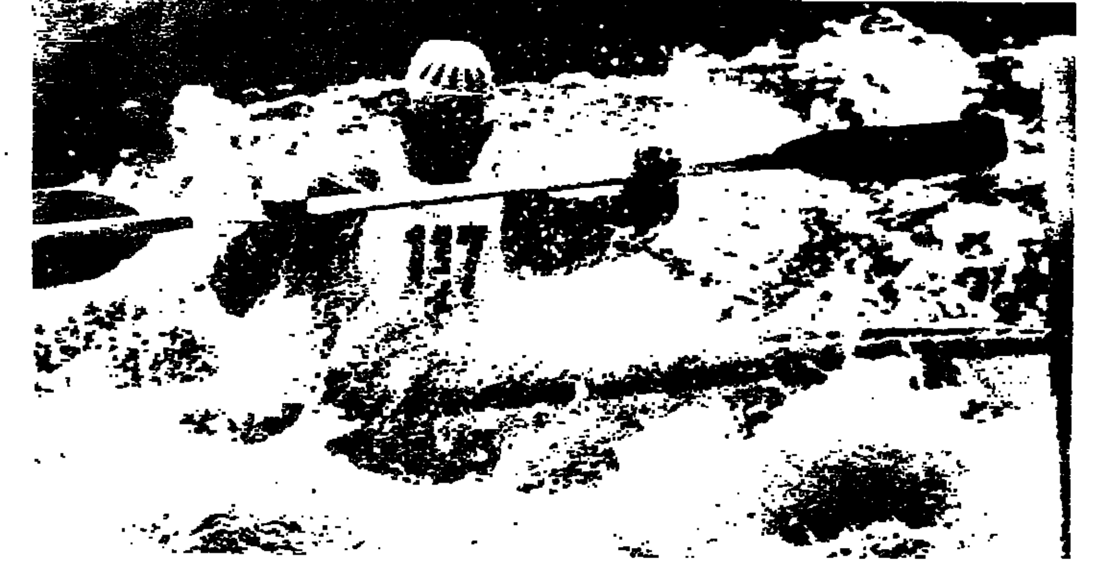
انهم انطلقوا من اساس له مخططات تهدف الى تحقيق المعجزات ، فحققوها عن طريق الاخلاص والعرق والبذل والعطاء البهي .

وهنا تختلف المقاييس . تضيع الاهداف . تسقط الدراسات ، ويرتفع شيء واحد اسمه : الارتجال !

انهم يرتجلون حتى في الامور المصيرية انهم يكتفون من الدورات بموضوع المشاركة . يهمهم التواجد فقط وليس النتائج !

وعندما « يتواجد » احدنا امام اللجنة الاولمبية اللبنانية ، او الذين في يدهم امر الحل والربط ويدعوهم الى ان ينقوا ربهم ويبدأوا مسيرة الاعداد الصحيح والهادف ، يردون بصفاقة : ان الاحتكاك بالاخرين هو « الطريق » للنهوض بالحركة الرياضية !

والغريب العجيب او الامران معا ، انهم ما زالوا « يحتكون » بالاخرين منذ اكثر من ربع قرن - ورغم ذلك ما زالت نتائج لبنان الرياضية تاتي اشبه بصفعات تجلعنا « نحك » اثارها باستمرار !



● الالماني الشرقي سيغبرت اكسهورن الذي فاز امس الاول بالميدالية الذهبية في سباق الكياك للرجال في مباراة التجذيف ● (صورة بالراديو من ا.ب)

ايطاليا في نفس المجموعة وكانت النتيجة ٧٩ ـ ٦٦ (الشوط الاول ٤١ ـ ٢٨) .

وفازت اليابان على مصر في مباريات المجموعة «ا» ٧٨ ـ ٧٢ . وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٥ ـ ٢١ لصالح اليابان .

الرماية

● ايطالي يفوز بمدالية الاطباق

فاز الايطالي « انجيلو سكالزوني » بالمدالية الذهبية في الرماية على الاطباق في الالعاب الاولمبية امس .

وحصل الفرنسي « ميشيل كاريغا » على المدالية الفضية مسجلا ١٩٨ في حين حصل الايطالي سلفانو باساني على المدالية البرونزية مسجلا ١٩٥ .

وتجدر الاشارة الى ان الفائز الاول قد سجل رقما قياسيا عالميا باصابته ١٩٩ طبقا من اصل ٢٠٠ طبق .

وأصاب اللبناني الياس سلهب ١٧٠ طبقا ومواطنه اسعد اندراوس ١٦٣ .

كذلك فقد اصاب السوري منذر الخطيب ١٧٠ ومواطنه جوزف مسمار ١٦٧ طبقا .

التجذيف



● فرنسي يفوز بالسباق الاول

هب نسيم شرقي خفيف وكانت السماء صافية اليوم مما جعل سباق الزوارق الشراعية في بحر البلطيق يبدأ بداية رائعة . وقد تجمع الاف من المتفرجين صباح اليوم في منتزهات كيل لمشاهدة المتسابقين المشتركين وعددهم ١٥٢ زورقا .

وفي تمام الساعة العاشرة صباحا كان ميناء كيل معدا وخاليا لبدء اول سباقات التصفية .

ومن ناحية اخرى لم يشترك زكاة الله الباكستاني في سباق امس . وقد ربط قاربه بعد. ان قرر في اخر لحظة عدم الاشتراك في المباريات .

هذا وفاز الفرنسي «سيرجي موري» بالسباق الاولمبي الاول للزوارق طراز (فين) .

وفاز الفرنسيان « تروبيل » و « دوفيلر » بالمركز الاول لسباق الزورق الاوليمبي طراز (يمبست) .

وجاء في المركز الثاني السويديان « البرغستن » و « موسان » وفي المركز الثالث السوفيتيان « مايكين » « وديريدرا » .

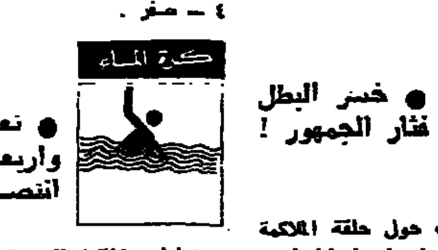
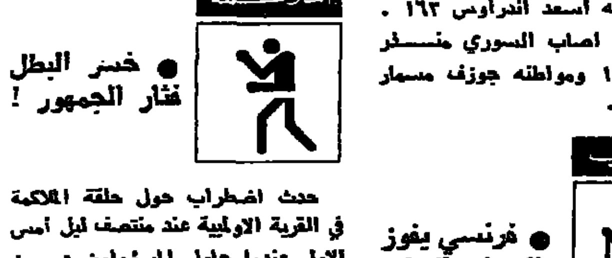
وجاء ترتيب سباق الزوارق الشراعية طراز (ستار) كما يلي : بيرنيه (سويسرا) اولا اردين (بريطانيا) ثانيا وبيترسون (السويد) ثالثا .

وفاز الاسترالي كوتيو بالمركز الاول في سباق الزوارق الشراعية طراز ـ دراجون ـ يليه الالماني الغربي ميلمير في المركز الثاني والسويدي سونولين في المركز الثالث .

الهوكي

● فوز باكستان على اوغندا

في مباريات المجموعة « أ » للهوكي فازت باكستان على اوغندا بثلاثة اهداف لهدف واحد . وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـ صفر لصالح الباكستان .

الملاكمة

● خسر البطل فثار الجمهور !

حدث اضطراب حول حلقة الملاكمة في القرية الاولمبية عند منتصف ليل امس الاول عندما حاول المسؤولون عن النظام كبح جماح المتفرجين الذين راحوا يقذفون الحلقة بكرات من الورق . وقد نشبت الفوضى عندما جاء قرار الحكام في اخر مباريات الملاكمة التسع عشرة ليلة امس الاول في غير صالح « ماتياس اوما » الاوغندي الذي هتفت له الجماهير .

وانطلقت صيحات الاستهجان والسخرية من افراد الجمهور عندما اعلن فوز الملاكم الهنغاري ايمري توث .

وكانت نتائج امس كما يلي :

● في وزن الريشة فاز جوكو لنديرج (الفنلندي) على ديوجرانيا موزوكي (الاوغندي) بالنقط . وفاز غيلب دازونجي (الكيني) على جبار فيلي (الايراني) بالنقط . وفاز كونتشو كونتشيف (البلغاري) على بالامبوج باتاول (المنغولي) بالنقط .

السباحة

● ارقام قياسية اخرى تنهار

فاز السباح الاوسترالي ميكل ونتن

في بداية اليوم الثالث لمسابقات السباحة في المرحلة الاولى من المراحل السبع للسباحة الحرة ٢٠٠ متر .

وكان الجمهور اقل عددا من اليوم الثاني اذ ثبت ان النجوم لن يكونوا كلهم حاضرين في المسابقات التي ستجري صباحا .

وحطم الاميركي « مارك سانشتفيلد » الرقم الاولمبي لسباحة ١٠٠ متر صدرا فقطعها في دقيقة و ٩ و ٥ ثوان .

وكان الرقم القياسي السابق للاميركي « دون ماكينزي » . وقد سجله في عام ١٩٦٨ بان قطع نفس المسافة في دقيقة واحدة و ٧ و ٧ ثانية .

وحطمت السباحة المجرية « انيس كاكزاندر » الرقم الاولمبي والعالمي في سباق مائتي متر صدر اذ قطعت المسافة في ١٢ و ٤٣ و ٢ دقيقة .

وكانت السباحة الاميركية «شارون ويشمان » قد سجلت الرقم القياسي الاولمبي السابق في عام ١٩٦٨ وكان ٤ و ٤٤ و ٢ دقيقة .

● برونو بسول اخير مجموعته

حل السباح اللبناني برونو بسول الاخير في المجموعة الثالثة لتصفيات سباق مئة صدر فقد كان ترتيبه سابعا بين سبعة سباحين .

كرة القدم

● خسارة السودان بصعوبة امام المكسيك

لم يكن السودان فريقا يمكن هزيمته بسهولة ، كما ادعت وكالات الانباء ، فقد هزم بصعوبة وبفارق اصابة واحدة ١ ـ صفر امام المكسيك . من جهة ثانية فقد فاز الاتحاد السوفياتي على بورما ١ ـ صفر وبولندا على كولومبيا ٥ ـ ١ والمانيا الشرقية على غانا ٤ ـ صفر .

كرة الماء

● تعادل واحد واربعة انتصارات

تعادلت المانيا الغربية وهولندا في مباريات كرة الماء للمجموعة « ب » وكانت النتيجة كالاتي : ٢ ـ ١ و ١ ـ صفر وصفر ـ ١ و١ ـ ٢ . وفازت الولايات المتحدة على كندا ٨ ـ ١ والاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٧ ـ ٢

فازت المجر على اليونان ٦ ـ ١ في مباريات المجموعة « ب » لكرة الماء . وكانت نتيجة الاشواط ٣ ـ صفر ، صفر ـ صفر ، ٢ ـ صفر ، ١ ـ ١

فازت يوغوسلافيا على المكسيك ٩ ـ ٣ وذلك في مباراة المجموعة « أ » لكرة الماء .

الكرة الطائرة



● خسارة تونس امام بولندا

فاز الاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية في مباريات المجموعة « ا » للكرة الطائرة ٣ ـ صفر . وكانت نتيجة الاشواط ١٧ ـ ١٥ ، ١٥ ـ ١٢ ، ١٥ ـ ٤ .

هذا وفازت بولندا على تونس ٣ ـ صفر . وكانت نتيجة الاشواط ١٥ ـ ٦ ، ١٥ ـ ١١ ، ١٥ ـ ١ وذلك في المجموعة نفسها .

ابطال المسدس في ميونيخ

● السويدي راغنار سكانكر الذي فاز بميدالية ذهبية في الرماية بالمسدس ويبدو الروماني دان ايوغسا الفائز بالميدالية الفضية الى اليسار والسويدي رودولف دولينغر الفائز بالميدالية البرونزية ●

نتائج رحلة منتخب الكرة الطائرة
الميناء يهزم القلب الاقدس ٣-٢

عاد الى بيروت منتخب لبنان للكرة الطائرة بعد غياب استمر ٢٧ يوما اشترك خلالها بالتصفيات التمهيدية لدورة ميونيخ التي اقيمت في فرنسا واستبعد عنها ، وزار تشيكوسلوفاكيا ، كما زار اثينا والاسكندرية واشترك بدورتيهما الدولتين .

اما النتائج التي سجلها المنتخب الوطني فكانت كالاتي :

في تصفيات الدورة الاولمبية التي جرت في مونبليه بفرنسا فاز المنتخب على كندا ٣ـ١ وخسر امام فرنسا صفر ـ ٣ كما فاز وديا على الاورغواي ٣ـ١ ، بعد ذلك انتقل المنتخب الى تشيكوسلوفاكيا على امل الاشتراك بدورتها الدولية لكنه فوجيء بالعدد الكبير من الدول المشتركة بها وتضارب موعدها مع موعد دورة اثينا فاعتذر عن اللعب . وانتقل الى اثينا ـ باليونان حيث اشترك بدورتها الدولية الثلاثية بجانب منتخبي كندا واليونان وحل بالمركز الثالث والاخير بعد خسارته امام كندا ١ـ٣ ، وامام اليونان صفر ـ ٣ .

بعد ذلك انتقل المنتخب الوطني الى مصر للاشتراك بدورة الاسكندرية الدولية وكم كانت مفاجاته كبيرة عندما علم بان الدورة لم تكن بين منتخبات دولية وانما كانت بين اندية ومنتخبات فقرر عدم الاشتراك بالدورة ، ثم عاد فاشترك بها باسم منتخب بيروت نزولا عند رغبة اللجنة المنظمة للدورة والحاحها . وقد خاض المنتخب مباراته الاولى ضد فريق الزمالك وخرج منها خاسرا ٢ ـ ٣ نظرا لسوء التحكيم وبعد ان كان متقدما على خصمه ٢ـ١ مما حمله على الانسحاب نهائيا من الدورة . ليخوض عدة لقاءات تجريبية ففاز على نادي السرام السكندري ٣ ـ صفر ، وعلى نادي الاتحاد ٣ ـ صفر ايضا وعاد فخسر امام منتخب كندا صفر ـ ٣ كما خسر امام فريق النادي الاهلي ٢ـ٣ .

الميناء يهزم القلب الاقدس بالكرة الطائرة

في اطار اليوم الثاني من مهرجان عمشيت الرياضي السنوي الخامس عشر ، اجريت عدة مقابلات في كرة الطاولة والكرة الطائرة للدرجتين الاولى والثانية .

وقد اقيمت ست مباريات بكرة الطاولة بينما اجريت خمس المباريات بالكرة الطائرة للدرجة الثانية واسفرت عن فوز فريق لحفد بكاس اليوم الثاني .

أما مباريات الدرجة الاولى فقد اقتصرت على اثنين فقط وفيما يلي النتائج الفنية لمختلف الالعاب :

● كرة طاولة : فاز انطوان نعمه (لحفد) على عبدالله القدوم (الكفر) ٢ ـ صفر وجوزيف زغيب (لحفد) على عيد محفوظ (الكفر) ٢ ـ صفر وريتيه يعقوب (ادونيس) على بيار خوري (مشمش) بنتيجة مماثلة وفاز ايضا على رومبو (ادونيس) بنفس النتيجة وفاز انطوان نعمه على جوزف زغيب ٢ ـ صفر وكلاهما من نادي لحفد .

● الكرة الطائرة : درجة ثانية : فاز فريق البربارة على شامات وحصارات بشوطين مقابل لا شيء ولحفد على بلاط ٢ ـ صفر وعلى البربارة ٢ ـ صفر وبلاط على مشمش ١ ـ صفر .

وفي ضوء هذه النتائج فاز فريق لحفد بكاس اليوم الثاني للمهرجان .

● الكرة الطائرة : درجة اولى (ضمن دورة) : فاز فريق التضامن الزلقا على معاد ٣ ـ صفر والثقافة الميناء طرابلس على القلب الاقدس بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

حفلة نادي سباحي بيروت

نتائج دورة التضامن بالكرة الطائرة

فوز الكفاح على المجد بكرة القدم

تعادل راسنغ البرج والطليعة بكرة القدم

برنامج مسابقات اليوم الرابع لدورة الالعاب الاولمبية

تدخل المسابقات الاولمبية يومها الرابع عندما تعود عجلة الحياة لتدور منذ الصباح في ميادين ميونيخ فتتنافس الدول في المباريات الفردية والجماعية وفق البرنامج التالي :

● السلاح : من الثامنة الى الثانية المسابقة الفردية لسيف المبارزة . ومن الرابعة الى التاسعة والنصف مساء الادوار قبل النهائية والنهائية لسابقة الفردي للرجال في الشيش .

● الفروسية : من الساعة ٨ صباحا الى الواحدة ومن الثانية الى السادسة مساء .

● كرة السلة : تبدأ المباريات الساعة التاسعة صباحا وفق البرنامج التالي : الاتحاد السوفياتي ضد بولندا ومصر ضد اسبانيا والمانيا الغربية ضد ايطاليا واليابان ضد استراليا وكوبا ضد تشيكوسلوفاكيا والفليبين ضد بوغوسلافيا والبرازيل ضد اميركا .

● الرماية : من التاسعة صباحا الى الرابعة مساء للبندقية الخفيفة العيار (ثلاثة اوضاع) .

● المصارعة : من العاشرة الى الواحدة والنصف ومن السادسة الى العاشرة مباريات الدورين الرابع والخامس في المصارعة الحرة .

● السباحة : قبل الظهر وبعده تصفيات السيدات والرجال . وتقام بعد الظهر المسابقات النهائية للمئة متر فراشة للجنسين و٤ × ١٠٠ متر حرة نهائي للرجال ومئة متر صدر نهائي للسيدات و ٤٠٠ متر حرة للسيدات . كما تقام في المساء القفزات الثلاث الاخيرة للرجال في الغطس الى الماء .

● كرة الماء : تبدأ المباريات الساعة العاشرة صباحا وتشمل المقابلات التالية : يوغوسلافيا ضد كوبا وبلغاريا ضد اليابان ورومانيا ضد كندا واسبانيا ضد روسيا واستراليا ضد المجر واليونان ضد المانيا الغربية .

● الكرة الطائرة : ابتداء من العاشرة صباحا : المانيا الشرقية ضد البرازيل وكوبا ضد اليابان ورومانيا ضد المانيا الغربية ـ رجال ـ وكوبا ضد اليابان وكوريا الشمالية ضد تشيكوسلوفاكيا ـ سيدات ـ .

● اليخوت : من الساعة ١١ الى السادسة (السباق الثاني) .

● الملاكمة : من الواحدة الى الخامسة ومن السابعة الى العاشرة عشرة تكملة الدور الاول .

● التجذيف : قبل الظهر وبعده للرجال والسيدات .

● رفع الاثقال : الوزن الخفيف من الواحدة ثم من السابعة المجموعة الثانية لنفس الوزن .

● الهوكي : ابتداء من الواحدة والنصف .

● الخماسي الحديث : من الثانية الى الرابعة .

● الجمباز : ابتداء من الرابعة للرجال والسيدات للحركات الحرة .

● كرة القدم : ابتداء من الرابعة والنصف المكسيك ضد بورما والمانيا الشرقية ضد كولومبيا وبولندا ضد غانا وروسيا ضد السودان .

● كرة اليد : ابتداء من السابعة : الدانمرك ضد روسيا والمانيا الشرقية ضد ايسلندا ورومانيا ضد النروج واليابان ضد يوغوسلافيا والسويد ضد بولندا وتشيكوسلوفاكيا ضد تونس والمانيا الغربية ضد اسبانيا والمجر ضد اميركا .

عمالقة كرة السلة في ميونيخ

يشترك في مباريات كرة السلة الاولمبية ستة عشر فريقا بينها اربعة فرق فقط لا تضم رياضيين يزيد طولهم عن المترين وهي مصر وكوبا والفليبين والسنغال .

اما فريقا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فيضم كل منهما سبعة رياضيين يزيد طولهم عن مترين . ويضم الفريق التشيكوسلوفاكي ستة رياضيين والفريقان البولندي واليوغوسلافي خمسة رياضيين .

ويعتبر الاميركي تومي بورليسون اطول رياضي لكرة السلة حيث يبلغ طوله مترين وثلاثة وعشرين سنتيمترا ، ويليه سيرغي كوفالينكو من الاتحاد السوفياتي وطوله متران وستة عشر سنتيمترا .

سفر بعثة العراق بكرة الطاولة للصين

غادرت بعثة العراق بكرة الطاولة بغداد امس متجهة الى بكين للاشتراك بالدورة الاسيوية الاولى التي تبدأ في بكين اعتبارا من ٢ ايلول القادم .

وتضم البعثة التي يراسها السيد مؤيد البكري مدير عام ادارة الرياضة بوزارة الشباب في العراق ١٩ عضوا .

وتجدر الاشارة الى ان العراق سبق له واشترك بدورة الصداقة الدولية بكرة الطاولة التي جرت في العاصمة الصينية خلال شهر تشرين الثاني الماضي .

ملكة جمال بريطانيا تزور الكويت والخليج



● جيني تتوسط وصيفتيها بعد انتخابها ●

● المتنافسات على عرش الجمال البريطاني ●

لندن — من بشير بوارشي :

جيني ماكادم .. ملكة جمال بريطانيا ستزور الكويت وبعض امارات الخليج العربي في الاسبوع الاخير من ايلول القادم ، في زيارة سياحية . استطلاعية تستغرق اسبوعين ، بدعوة من احدى المؤسسات السياحية في الكويت .

وجيني ، البالغة من العمر ٢٤ سنة من مواليد ليفربول في بريطانيا . كانت قد فازت بلقب ملكة جمال بريطانيا لعام ١٩٧٢ الحالي خلال مسابقة تنافست فيها ١٢ حسناء من مختلف مدن بريطانيا في شهر تموز الماضي .

وتتطلع جيني الى زيارتها للكويت بكل شوق ، ولهفة . وتقول : هناك استطيع ان اشاهد بلادا طالما سمعت عنها ، كما استطيع ان اسبح في بحرها .

وعندما سئلت عما اذا كان من الممكن ان تتزوج رجلا من خارج بلادها قالت : ولم لا ... يمكن ان اتزوج اي رجل يحبني ... ويحب الاطفال ... ويرأف بالحيوانات ..

سينما

أرادوا تحنيط الأفكار والعقائد فسرقت الجسد عصابة ملعونة !

فتاة اميركية تربح جائزة في برنامج تلفزيوني اميركي وتاتي الى لبنان عن طريق البحر . لدى وصولها الى ميناء بيروت تلتقي في المركب امرأة صينية معها « ميكرو فيلم » يتضمن مستحضرات طبية لتحنيط جثة زعيم افريقي كبير ، وهي من نوع المستحضرات التي حنط بها جسد « لينين » .

« غير ان عصابة تظهر فجأة وتحاول منع وصول هذه المستحضرات الى الفريق الذي يسعى الى تحنيط جسد الزعيم الافريقي ، لان التحنيط يحفظ افكار وتعاليم القبيلة الافريقية التي تحفظ معتقدات زعيمها الراحل .

وهي بهذه الطريقة ترفع زعيما اخر مكانه .

هذه قصة فيلم « هابي بيبي » الذي ينتجه وينفذه الممثل اللبناني صلاح نادر في لبنان ، ويشترك فيه عدد من الممثلين الاميركيين ، بينهم الممثل المسرحي نبيه ابو الحسن ، ويلعب دور مصور فوتوغرافي يستمر ٢٥ دقيقة .

اما دور البطولة فمشترك بين الممثلة الاميركية « ديانا سندس » (٢٨ سنة) و « كالفن لوكهرت » (لعب في فيلم « جوهانا » وفيلم « قطن ياتي الى هارلم ») .

مر على تصوير الفيلم ٦ اسابيع . وكلها في اماكن لبنانية اثرية معروفة : جبيل، بعلبك ، بيت مري ومدينة بيروت كذلك .

و « هابي بيبي » اول فيلم ينتجه وينفذه صلاح نادر ، بعد دراسات وابحاث عاشها في اميركا . واللبناني يعرف جيدا صلاح نادر ممثلا في افلام كثيرة منها : « الاجنحة المتكسرة » و « باريس والحب » .

كما يعرفه في مسلسل تلفزيوني صور وعرض في تلفزيون اميركا بعنوان « النادر يقدمه صلاح الدين » وهو مغامرات تشويقية في الجو وعلى الارض .

عدا « هابي بيبي » يعد صلاح نادر فيلما اخر في الانكليزية عن حياة جبران خليل جبران وعلاقته بماري هاسكل وسلمى كرامي . يلعب دور البطولة فيه « جيمس ماسن » والسناريو تكتبه مجموعة من الذين عرفوا ادب جبران ودرسوا حياته .

رياض فاخوري

● ديانا سندس : ترقص الدبكة ●

● ديانا الزنجية في « هابي بيبي » ●

● ديانا سندس ، صلاح نادر وكالفن كوكهرت ●

وجوه

الناس يتهافتون والراقصة ترقص

● كريستيان نحاس : عناصر جيدة ●

كريستيان نحاس ، راقصة باليه . الرقص حبها الاول : « بدون حب لا يمكن الوصول الى شيء . خاصة الرقص ، فهو يتطلب مجهودا كبيرا لا يمكن القيام به بدون حب » .

ابتدأت في مزاولة هذا الفن في الثالثة من عمرها ، وهي منذ اربع سنوات تتمرن يوميا في مدرسة « آني دبات » .

وتتحدث كريستيان عن مشاكل الرقص : «النقص الاساتذة المتخصصين جدا يؤخر الرقص كثيرا . كما ان الجمهور اللبناني غير موجود تقريبا ، بارد ، لا يهتم . الرقص اليوم هو في وضع المسرح منذ عشر سنوات . يجب ان يعرف اللبنانيون اذا كانوا يريدون هذا الفن او لا . عندما تاتي فرقة اجنبية يتهافت عليها الناس ، لا لانهم يحبون هذا الفن ، او لانهم يفهمونه ، بل لانها اجنبية . الجمهور بحاجة الى تربية والى مشاهدة اعمال غير صعبة يتمكن من فهمها بسهولة ».

« في لبنان عناصر جيدة . يجب الاعتراف بان الرقص تقدم كثيرا . اننا نحاول ان نتطور برفقة الجمهور لكي لا نصل الى طريق مسدود . وذلك لا يكفي . هناك حاجة ماسة الى مدارس ابتدائية تهتم بالرقص . والى عدد من الفرق لكي يتمكن الجمهور من مشاهدة هذا الفن بشكل دائم مما يجعله يزيد اهتمامه بهذا الفن » .

مهرجان شعري

دعا النادي الثقافي الاجتماعي لبلدة كفرصير وجوارها الى مهرجان شعري، يشترك فيه موسى شعيب وياسر بدر الدين .

وذلك ظهر الاحد الواقع في ٣ ايلول ١٩٧٢ في النادي الحسيني ، كفرصير ، قضاء النبطية .

فن

"عنترة" يظهر في الفن السوفياتي المعاصر

يقام حاليا في ايطاليا « بينال البندقية » للرسم والنحت ، والذي يضم اخر الاتجاهات الفنية في العالم. يشترك فيه معظم الدول الاوروبية والشرقية والعربية ، والى جانب اللوحات تقف في ردهات هذا المعرض الحدث الفني العالمي لهذا الصيف ، اخر ما ابتكره النحاتون من تماثيل .

ويمتاز « بينال البندقية » لهذا الصيف كما وصفه النقاد الفنيون ، بتلك الرغبة الجامحة التي بدأت تصبح عالمية لخلق فن جديد ، متحرر، مغامر ، يتجاوز الاشكال الفنية المعروفة ، وفن يبني اشكاله انطلاقا من واقع انساني عالمي يلتقي فيه الشرق مع الغرب .

واكثر ما علق عليه هؤلاء النقاد تلك الاتجاهات الجديدة التي تحاول ان تجمع في العمل الفني الواحد ، الحركة والضوء والموسيقى والالوان.

حتى ان هذه الدعوة الى الجديد ، والتاكيد على الفنان والانسان ظاهرة بشكل واضح في الفن السوفياتي المعاصر ، الذي اتخذ لنفسه اتجاها فنيا عرف بالواقعية طيلة الخمسين سنة الاخيرة .

واكثر ما علق عليه النقاد ، اعمال الفنان السوفياتي « ملسيلييف » التي تبدو فيها تاثيرات الفن الشعبي جلية. ففي لوحة من لوحاته البارزة ظهر « عنترة » واضحا فيها . وفي ذلك اشارة الى خطوة جديدة في هذا الفن .

وكان الفنان اللبناني رفيق شرف قد تناول الفن الشعبي في اعماله الاخيرة ، واثار بذلك عدة ملاحظات واسئلة حول اهمية هذا العمل .

ماذا يقول رفيق شرف عن محاولة الفنان السوفياتي « ماسيلييف » .

« انا سعيد جدا بهذا الالتقاء ، وخاصة مع فنان بنى تعاليمه الفنية على منطلقات واقعية . استطاع بعدها ان يخترق حدود هذه التقاليد الى لوحة جديدة مستلهما فنا شعبيا يخصنا بالدرجة الاولى .

« في عمله هذا اشارة الى ان الفن الشعبي ليس فنا قوميا مغلقا ، بقدر ما هو نافذة الى جوهر حركة الانسان .

« المهم دائما بالنسبة الى هذا الفن ليس ما يمثله من مظاهر فنية من خطوط والوان وطريقة في الرسم ، بل ما يكشفه من قيم واصلاح واخلاق ومشاعر واحاسيس دفعت الانسان الشعبي الى التعبير عنها برسومه بكل عفوية وصدق .

« ثم ان مثل هذا الفن يبقى مادة تراثية غنية لكل فنان ، سواء كان عربيا أو لا ، اذ كان همه الوحيد الحقيقة الانسانية الكامنة وراء اي مظهر حياتي والتعبير عنها باشكال فنية جديدة .

« ومن جديد ، يجب أن لا نقف طويلا على موضوعات الفنان ، فليس الموضوع هو الذي يعطي العمل الفني اهميته ، بل ما يهمنا الى جانب الموضوع طريقة الفنان في المعالجة ، والتي تصبح في الاخير جزءا من هذا الموضوع . اي ان « عنترة » ليس هو الذي يدفع اللوحة الى ان تكون جيدة أم لا ، بل الفنان الذي يرسم « عنترة » من جديد ، لان صفات « عنترة » في اللوحة ، هي صفات الفنان التي رسمها .

« ان محاولة الفنان السوفياتي « ماسيلييف » هذه لها اهمية مزدوجة. اولا بالنسبة الى الفن السوفياتي بنوع خاص . وثانيا بالنسبة الى الاتجاهات الفنية المعاصرة ، ومدى ارتباطها بالتراث الانساني القديم الذي هو ملك الانسان في كل مكان .

« ثم ان هذه المحاولة جواب اخر لكل التساؤلات التي طرحتها في محاولتي السابقة لاستلهام وتطوير هذا الفن الفني » .

● رفيق شرف واحلام عنتر ●



● عنتر المعاصر (لوحة لرفيق شرف ١٩٧١) ●

امرأة ناعمة في مدرسة « شانفيل »

تقدم لجنة احياء الوسائل السمعية — البصرية خلال دورتها السينمائية الرابعة في مدرسة شانفيل (ديك المحدي) البرنامج التالي :

□ الجمعة اول ايلول :
● « الرجل ذو الراس المحلوق » اخراج اندريه ديلفو .
● مجموعة من الافلام القصيرة البلجيكية .
● « سنغني يوم الخميس كيوم الاحد » اخراج لوك دو هوش .
● « الوداع » اخراج رولان فرهافير
□ السبت ٢ ايلول : يوم المخرج والناقد السينمائي جاك دوبنول فالكروز بحضوره الشخصي .
● الوشاية .
● مجموعة من الافلام القصيرة الفرنسية من بينها فيلم هام عن ادارة المخرج للممثلين للمخرج جان رونوار .
● الاغتصاب .
● بيت عائلة بوري .

— ● —

□ الاحد ٣ ايلول :
● « الرجل ذو الدماغ المزروع » لفالكروز .
● « امراة ناعمة » لروبير بروسون.
● « الخالدة » اخراج الان روب غرييه ، ويلعب فيه فالكروز الدور الرئيسي .
● « الاسوار الفخارية » اخراج برتوتشللي (عن احداث الجزائر) .

— ● —

□ الاثنين ٤ ايلول :
● « القدر » اخراج منير معاصري (سبق للصفحة ان قدمته) .
● افلام قصيرة لاربعة مخرجين شبان .
● « الخوف » لسعيد مرزوق .
● سلكو وفنزيتي .

— ● —

□ الثلاثاء ٥ ايلول :
● « حتى القلب » فيلم كندي من اخراج جان بيار لوفيفر .
● افلام قصيرة كندية والمانية واميركية .
● « فترة من الرعب » فيلم الماني من اخراج فولكر شتوندورسن .
● « لوحات صيد في البافير » اخراج بيتر فليشمان .
● « لوعة » اخراج انغمار برغمان.

— ● —

□ الاربعاء ٦ ايلول :
● « اضواء المدينة » لشارلي شابلن
● اختتام الدورة .

كتاب

"المعطيات الليتورجية في أغاني فيروز" : الروحانية الشفافة والطهر البريء !

« المعطيات الليتورجية في اغاني فيروز » ، دراسة قدمها الاب جوزيف عبيد لنيل الدكتوراه منجامعة الكسليك معتمدا فيها مصادر عدة كتبونسجيلات خاصة لحوالي ٣٠٠ اغنية لفيروز من مختلف المهرجانات والحفلات الغنائية التي احيتها .

ويبدو ان تاثير صوت فيروز على الاب جوزيف عبيد جعله يقدم هذه الدراسة : « فالصوت الهي ، مليء بالصلاة والتامل ، ياخذ السامع الى اجواء القداسة ، يلتقي فيها مع الروحانية الشفافة والطهر الطفولي البريء ، ويسمو فوق الغيم ..».

ونقرا في هذه الدراسة ان اهمية كل ما غنته فيروز ناتج عن صوتها . وكل العناصر الباقية تصغر اذا ما كتب عنها . لان صوت فيروز صلاة . والصلاة في الحقيقة تستطيع ان تؤديها كلاما ، او لحنا ، او رقصا ، او فرحا ، او الما . فتصلي اما متاملين او متجاهلين الطريقة التي صيغت بها، ورغبتنا من وراء الرفض ، صدقنا لايصال الصلاة الى اعماقنا .

وهكذا صوت فيروز بالنسبة الى جوزيف عبيد ، يطلق رغباتها الصوفية بين المؤلف واللحن .. فتاتي صادقة اكثر ، وعفوية اكثر ونقية اكثر .

لكن اين تصلي فيروز ؟ في الهيكل. والهيكل هو الكون كله الذي تضج فيه صلاة فيروز . وهو بذلك يجعلها تلتقي والفيلسوف « تيار دو شاردان » في النظرة الكونية الشاملة الى العالم، والكاتب الاسباني « لويس ملدونادو » في نظرته الى المكان المقدس » ..

العبادة والاسطورة

ويحاول بعدئذ الاب عبيد ان يوضح لنا العبادة والاسطورة في صوت فيروز، مركزا على الكلمات التي تسافر عبر فيروز الى القدس ، بينما الحقيقة ، هي في استسلام فيروز لما تغنيه في قصائد لله والقدس ، وايمانها بالعلاقة العميقة القائمة بين الله وبين هذا العالم المليء بالفوضى والخطيئة .

وما يسميه اسطورة ، نشعر به من خلال تماوج صوت فيروز ومحاولتها تخفيف الالم الحقيقي ، او تحملها صعوبات كثيرة تسد طريق الوصول الينا .

ويوحي صوت فيروز للكاتب « بجو العيد » الذي هو لون الفرح الابيض والمجد واطلالة الربيع .

بينما نرى ان كل ما عبرت عنه فيروز بالنسبة الى العيد يبقى جوهر صوتها وانطلاقه للتعبير عن الاحلام .

الواقع والمثل

ويرى الاب عبيد بعدئذ «الليتورجيا» في صوت فيروز وجهان : وجه ينطلق من الواقع ليصل الى المثل ، ووجه ياخذ المثل في الليتورجيا ويجسدها في الواقع المعاش ..

والحقيقة ، ان انطلاق الواقع ليصل الى المثل ، لا يعني ان يتحول الى صلاة في اغنية ، كما يرغب الكاتب ، بل هو العذاب الذي يحرق فيروز فتحاول بصوتها ان تدل الاخرين على الحقيقة . وربما بالغضب الذي يشع من صوتها تصل الى المثل .

اما الوجه الثاني ، وهو تجسيد المثل الليتورجية في الواقع المعاش ، فالكاتب يستشهد باغنية « عروستنا الحلوي » لان الزواج ، كما يقول ، عنصر هام في الحياة الليتورجية . لكن عملية الزواج عملية واقعية وقديمة ، بينها نجد ان اغنيتها « المحبة » لجبران، حيث الرجاء والامل المجتمعان في صوتها ، يحولان المحبة من المثل العليا التي لا تطال الى واقع نعيشه براحة :

« المحبة تضمكم الى قلبها كاغمار حنطة » ..

وفي خاتمة الدراسة يمزج الكاتب بين الفولكلور الذي تؤديه فيروز و « الليتورجية » :

« كما ان الليتورجيا صلاة شعب يجتمع ليلاقي ربه كذلك الفولكلور ، فهو لقاء مع الخيال والجمال والمثل الصافية » .

ويصر على ان كل ما غنته فيروز صلاة لا تلتقي مع الواقع ، لكن الواقع في كثير من الاحيان « صلاة لنبذة » وفيروز بصوتها ، وبطريقة تاديتها لحقيقة الواقع ، تجعلنا نندم اذا اهملناه .

هدى الحسيني

اسم وخبر

محاضرة عن بلغاريا بمناسبة عيدها

بمناسبة العيد الوطني لتاسيس جمهورية بلغاريا الشعبية دعت جمعية الصداقة اللبنانية — البلغارية الى محاضرة عن بلغاريا للسيد جعفر شرف الدين رئيس الجمعية وذلك في مركز الجمعية خلف حديقة الصنائع ، ملك الطبش ، قرب مستشفى بيضون ، في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء في ٥ ايلول .

● يسافر قريبا الى اوروبا الشرقية السيد كريم ابو جودة بحثا عن اعظم الاستعراضات واجمل الصبايا للعمل في « الكريزي هورس » ، كما انه سيمر لفترة قصيرة بنابولي وكابري في ايطاليا بحثا عن عازف غيتار وطباخ وخبير واتسلت جبيلات للخدمة في مطعمه الايطالي الجديد « ايل — فونتانيلي » .

● دعا « نادي الشباب الثقافي الاجتماعي في طليا » لحضور مهرجانه الفلكلوري السنوي يوم السبت والاحد في ٢ و ٣ ايلول ، الساعة الثامنة مساء ، حيث يتخلله تقديم مسرحية بعنوان « الوصية » .

● رزق السيد عبد الهادي مجذوب والسيدة قرينته مولودة سمياها « سحر » ، وهي ثالث ابنتيهما بعد سمر وهيثم . تمت الولادة في مستشفى الدكتور اميل غريب على يدي الدكتور ريشار غريب .

● بمناسبة مرور تسع سنوات على تاسيسها تحيي « الحركة العلمانية الديمقراطية » حفلة عشاء راقصة في فندق الصخرة في بحمدون ، وذلك في الساعة التاسعة من مساء السبت المقبل .

● تبرعت المغتربة السيدة حسنة دحدح بثلاث ساعات ناطقة الى كل من كنيسة اهدن وكنيسة زغرتا وكنيسة العلالي . وقد قام بصنع وتركيب هذه الساعات الناطقة المخترع اللبناني ميشال المدور .

وفي الصورة الرئيس فرنجية يستقبل السيدة دحدح والمخترع ميشال المدور والسيدة مدور ●

● رزق السيد خليل لبيب وعقيلته احلام عيتاني ابنتهما البكر في مستشفى الروم ، وقد سمياها « سيرين » وبهذه المناسبة يتقدمون بالشكر الجزيل للطبيب البارع الدكتور نقولا قساطلي الذي اخرج الطفلة الى النور بكل رفق وحنان .

● تم زفاف التاجر عدنان سليم الحلبي على الجامعية منى نجار كريمة الوزير السابق فؤاد نجار . واقيمت لهذه المناسبة حفلة « كوكتيل » في منزل والد العروس بسوق الغرب وحفلة اخرى في منزل العريس برأس المتن . وقد حضر الحفلتين عدد كبير من الشخصيات ووجوه المجتمع . في الصورة العروسان يقطعان قالب الكعكة . مبروك ●

● رزق السيد سليم مخول والسيدة عقيلته سلمى مولودا سمياه « نجيب » وهو باكورة زواجهما ، وقد تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يدي الدكتور سمير الحاج . مبروك .

● رزق السيد ابراهيم ملحم والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « زياد » ، وهو باكورة زواجهما، تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يدي الدكتور سويدان . مبروك .

هكذا من الأصل

(اعلن الرئيس سـلام ان هناك اجهزة فتاكة تعمل لتغطية المسؤول في قضية الصواريخ)

يرحم بيك
بعلمي خلصنا
من الاجهزة !

كلمة !

ماذا يحدث لو تقررت غدا عودة النازحين الى بلادهم !

هل سينتظرون اعواما اخرى حتى تبني لهم بيوتا جديدة في فلسطين ؟

لماذا لا نبدأ من الان في اعداد بيوت المليون نازح ؟

لماذا لا نشتري من الان عددا من البيوت المتنقلة ؟ البيت الذي يمكن فك اجزائه ، واعادة تركيبها في ٢٤ساعة!

لماذا لا نجمع التبرعات من الان لهذا النوع من البيوت ؟

لماذا لا يساهم كل عربي من المائة مليون عربي بليرة او نصف ليرة في هذا المشروع ؟ لماذا لا ينوب القادر عن غير القادر في الدفع . ولماذا لا نشجع اطفالنا على التبرع بجزء من مصروفهم اليومي للمساهمة في شراء بيوت متنقلة للاجئين ؟

هذه البيوت يمكن استخدامها على الفور في مناطق اللاجئين بـدلا من الاكواخ التي يسكنونها اليوم .

وبذلك يعود الفلسطيني الى بلاده ومعه بيته .

هذا الشعب العظيم يجب ان يعيش، ليشترك في بناء مستقبل فلسطين . وهو لن يعيش وهو يقيم في الاكواخ المحطمة .

تعالوا نعد له بيته من الان ! تعالوا نبنه باموال العرب ، ولا نضطره في يوم من الايام الى ان يمد يده للامم المتحدة التي خذلته ٢٤ عاما !

تعالوا نشعره اننا لا ننساه !

فقد انتظر طويلا المعركة التي وعدناه بها!

تعالوا نبن بيوته ، ونحن نستعد لمعركة العمر .

((السندباد))

صفقة الصواريخ — تتمة

تنفيذ الاتفاقية لا الغائها .

● سلام : لو كنت استمع الى هذا الكلام وحدي لسمحت لنفسي ان اسكت عنه ، ولكني اعلم ان هذا الكلام يسمعه الشعب اللبناني باسره ، فمن واجبي ومسؤوليتي ان اعلن فورا ، ان هذه المغالطات لا يجب ان يؤخذ بها احد . يقولون اننا نعقد صفقات الاسلحة ونلغيها ، فليس نحن الذين عقدنا هذه الصفقات ، يقولون اننا نترك الجيش بدون سلاح . فلو كانت هذه الاسلحة مفيدة لما كنا الغيناها . هذا مخجل طبعا ، لن يقوم به ، ونحن لا نخجل لما نقوم به . اقول واكرر : نحن مسؤولون عن الغاء هذه الصفقة لاننا وجدنا اسبابا جوهرية ليس اقلها ان هذا السلاح لا يصلح للدفاع .. ان الذي يقرر السلاح هم المسؤولون السياسيون بناء على توصية العسكريين ونحن عندما اقتنعنا برأي العسكريين ان هذه الصواريخ لا تفيد في الدفاع عن لبنان بل فيها الضرر ، عندئذ اخذنا هذا بعين الاعتبار . لن نسمح بان يضلل الشعب باقوال هنا وهناك. ما قيل هو غير صحيح . نحن مستعدون لان نجهز الجيش بالسلاح المطلوب ، هذا امر يجب ان يكون واضحا . واتمنى ان لا احتاج مرة اخرى لايضاحه امام مجلسكم الكريم .

● كرامي : العقيد لحود ..

● لحود : (واقفا)

● الاسعد : المناقشة عامة وحسب التسلسل. الرئاسة تعطي الكلام ، اما اذا شاء العقيد لحود الكلام فكلنا يعرف ان رأيه هو ان هذه الصواريخ صالحة .

● بيضون : انا لم اخصص شخصا معينا انا وجهت كلامي الى الحكومة كحكومة .

● سلام : وانا اتكلم باسم الحكومة كحكومة .

● بيضون : لماذا لا يؤخذ رأي العسكريين عند شراء الاسلحة .

● سلام محتدا : هذا ما يجب ان يحقق فيه .

● لحود : انا لي حق .

● الاسعد : عسكريا نمشي وراك ولكن هنا السلطة والسلطان لرئاسة المجلس ، حسب النظام الداخلي لا يحق لك الكلام .

● كرامي : حكي باختصاصه ، بدو يجاوبو . يعطيه دور الشيخ بهيج .

● الوزير سعادة : استغرب ان يقال هنا كما يقال في الشارع ، ان مجلس الجنوب لم يدفع للمتضررين ففيما يتعلق بالابنية فهناك اصول متبعة لا نستطيع ان نتخطاها ابدا ، فهناك مصلحة الهندسة بالجيش هي التي تقرر التعويض ونحن ندفع ..

● الاسعد : هذا الكلام الذي قاله وزير التصميم صحيح ، ولكن هناك كشوفات لم تجر بعد .

المعلوف : ما هو اهم من العمولة

● نصري المعلوف : فيما نحن هنا ما هي القضية التي اهتز لها اللبنانيون وكانت مدار الحديث في كل ناد ، منذ اكثر من شهر . ما هي القضية الهامة التي دعت الى اجتماع اللجان ، والى فتح الدورة . وفيما نجتمع نحن هنا ؟ ما هي اللفلفة وما هي القضية التي يخشى ان يسدل عليها الستار في التحقيق ؟ وعلى اي شان يدور المسؤول المجرم الذي هدر المال ، اي مال اي قضية ، عما نتحدث ؟ اتراتا في هذا الحماس والاهتمام من اعلى رأس الى اخر مواطن . قضيتنا ان هنالك عميلا او وكيلا او وكيلة ، قبض ملايين من الليرات ، على هذا نحن مجتمعون ؟ تلك هي الفضيحة التي نخشى عليها من اللفلفة . لا اظن ان هذا هو الامر .

ونحن يوم اجتمعت اللجان وتناولت هذه القضية كان الراي الذي اثبته قرار اللجان واضحا في تحديد القضية التي نهب جميعا للدفاع عنها ، قضية التسلح وشراء الاسلحة لا قضية العمولة ولا قضية ملاحقة المستفيد . هذه قضية صغيرة يعالجها قضاة التحقيق ففي كل يوم الكثيرات مثلها .

فالذي يجتمع المجلس من اجله هو قضية اكبر من هذا ، يمكن ان نلخصها بالتعبير الذي جرى على السنة بعض الزملاء : ((سياسة الدفاع)) . ولكن هذه لا تعطيها معناها الحقيقي : فالقضية ان مبلغا كبيرا جدا بالنسبة لطاقة الخزينة هو ٣٥٠ مليون فرنك اي ٢٢٠ مليون ليرة لبنانية تناولتها يد من صندوق المال العام ، الذي جمع فيه بالليرات من جهة اللبنانيين ، هذا المبلغ اخذته يد فاحرقته ورمته في مكان . وانتهى الامر .

هذا ما نفتش عنه وعن المسؤول عنه . هذه هي القضية وعلى هذا نتصدى لتحقيق او محاسبة او محاكمة وليس لكي نبحث عن ٥ ملايين قبضت عمولة ...

أما ان يكون احد قد استفاد من العميل . فهذا ايضا جنحة ، وليست جناية .

حرق ٢٢٠ مليون ليرة

الجناية ان حرق ٢٢٠ مليون ليرة، كنا ننتظر ان يصدر مرسوم فتح الدورة متجاوبا مع رغبة النواب في ان يحدد برنامج الدورة في موضوع التسلح ولا ندري ما هي الحكمة التي قضت بان يتحدد على موضوع صواريخ كروتال . سمعت الرئيس سلام يقول: لم نشأ ان نجعل الموضوع عاما لكي لا يقال اننا اغرقنا هذه القضية . قد يكون الامر كذلك لكن المجلس مستعد ان يتناول القضية من جميع اطرافها. فالبيان الثاني الذي سمعناه اليوم اقتصر الكلام فيه على تبرير الغاء الصفقة واعتمد على اسباب قانونية بحثها واضع البيان ، وقال انها هي التي قضت بان تقبل الحكومة بخسارة ٩ ملايين ، لكي تلغي الصفقة . ابادر لاسمع دولة الرئيس ما لم يسمعه من قبل ، اقول : لقد احسنتم في الغاء الصفقة لانكم انقذتم من المبلغ الذي كان يتوجب ان يدفع ويذهب كما ذهب ثمن الرادار والميراج . انقذتم ٦٠ مليون فرنك .

ذلك لاننا لو اتممنا الصفقة لكنا وضعناها الى جانب الميراج . وانا اسالكم لو جاءنا ساذج مثلنا واراد ان يشتري منا الميراج ، وقال هل يقبلون بـ ١٠٠ مليون ثمنها ، لقلنا له نعم وشكرا ، لان الميراج فضلا عما دفعناه نحن مضطرون ان ندفع اليوم عن كل طائرة نصف مليون دولار للصيانة ، وعندما تاتي الغارة نحتار كيف نخبئها، وفي اي زاوية ، لكي لا تصاب بالضرر. فليت ما اصاب ((الكروتال)) من اذن صاغية عن الفريق الاخر ومن وسيط كريم ، ليتنا نوفق في اقناعه في ان يكون نصيب الميراج نفس نصيب الكروتال ، عندئذ ننقذ ١٥٠ مليون ليرة نصلح بها هذا البلد .

دعوة للشجاعة

انا لا ادعو الى الهزيمة ، بل ادعو الى الشجاعة في مواجهة الحقائق ان صفقات الاسلحة ما كانت لتتم لو انه وجد مسؤول شجاع يقول للغوغاء للعامة للهوس الذي يدعو الى التسلح يقول له : اسمع ما بهذا السلاح يمكن ان يواجه العدو ١٢ ميراج او ٩ لا يمكن ان تواجه مئات طائرات العدو .

لا اقول يجب ان نستخذي امام العدو ، اقول يجب ان نحارب بسلاح نستطيع ان نحارب به . فهل جربنا مرة سلاحنا كلا ؟ تلك هي القضية .. واعظم بها من قضية ، ليس في طاقتي ان اناقش الفنيين في علم الاسلحة ، عن الاسباب التي تحول دون استفادتنا من الميراج ، ولا عن الخطأ الفني الذي حال دون استفادتنا من الرادار او الكروتال . انا لست مضطرا ان ادخل في جدل حول هذا الموضوع . بل يكفيني ان اخذ حجة الحكومة التي قالت ان هذه الاسلحة تبين انها غير ذات جدوى. سمعت من العماد بستاني ، ان صفقة ((الميراج)) عقدت من ضمن برنامج تسليح عربي عام يشترك فيه لبنان ، والقيادة المشتركة اعطت من اصل ما يتوجب عليها ٦ ملايين جنيه . ولا يزال تسم منه مجمدا . هذا كل ما دفع . وقال المسؤول ، يومذاك أن القيادة المشتركة اوقفت الدفع عام ١٩٦٦ . وبعد أن اوقفت القيادة المشتركة مدفوعاتها اضطررنا ان ندفع عن يد صغيرة .

((ولكن الرادار عقدنا عقد شرائه سنة ٦٧ ، وقالوا انه من ضمن الخطة العربية العامة ، بعد ان اوقفت القيادة المشتركة الدفع ، لماذا تعقد صفقة الرادار بعد سنة ؟ اذن نحن عالمون اننا سندفع الثمن وحدنا. اذن بعد شراء ((الميراج)) وبعد أن ورطنا في هذا المبلغ الضخم ، كان يجب ان نقف ولا نعقد صفقات جديدة . ولكن الجبن والخوف من ان يقال اننا لا نشارك في العمل العربي العام هو الذي دفعنا الى ذلك .

((اذن الاندفاع لا يعني الانتحار ، وكيف كانت تتم الامور حماسة تلهب النفوس : الحدود يجب ان تحمى بالدم، بالارواح . هذا كلام يقوله من يريد أن يستجدي الجماهير .

وطالب بوجوب امساك من ارتشى وهرب ، ((أيا كان هذا الذي هرب)) . وناقش بعد ذلك قضية لجنة التحقيق موضحا أن لجنة التحقيق اهدافها اوسع وابعد من اهداف المحقق والهيئة الاتهامية ، لانها لا تفتش فقط عن الذي اجرم بل وايضا تفتش عن الخطأ الذي قد يكون اقوى من الجرم .

وقال : اللجنة التي تمنيناها يجب ان تكون مهمتها بمستوى القضية الكبرى. من اجل ٥ ملايين ليرة قبضت عمولة . ولهذا اقول : لجهة ((الكروتال)) يبدو من بيان رئيس الحكومة أن الحكومة قد وقفت على الاخطاء ، وعلى المسؤولين اذا كان الذي سمعناه هو الواقع . اذن لم يبق للجنة التحقيق واجب كبير تعمل له ، فيبدو أن القضية قد استبانت لدى المسؤولين . ولهذا فلا يبقى للجنة التحقيق كبير عمل تقوم به ، فاجهزة الادارة والقضاء بتصرف الحكومة ويمكنها ان تعمل عملها وتظهر الحقيقة ، وتحاسب المسؤول . أما القضية الكبيرة التي عرضتها ، فهذه تستحق لجنة تحقيق لكي تدقق وتحاسب على الماضي .

الخليل : فضيحة في كل حال

● علي الخليل : اتكلم حول نقطتين، الاولى تتعلق بالتسوية والفضيحة ، والثانية تتعلق بحل المشكلة وامكانية تشكيل لجنة التحقيق . حول النقطة الاولى اقول انا مع التبريرات والحيثيات التي املت التسوية ، ولكنني ضد الاخطاء التي ادت الى تلك التسوية . ان هذه التسوية تعطي البرهان على وجود فضيحة ، ذلك لان الحكومة دفعت الملايين لشركة خاصة مقابل لا شيء . فاذا كانت الحكومة قد دفعت الى الشركة علما بان الجانب اللبناني كان على صواب ، فاما ان هذه الحكومة هي المدانة ، واما ان هذه التسوية تشكل فضيحة . واما اذا كانت دفعت المال الى الشركة علما بان الجانب اللبناني على خطأ، فبالطبع ان هذه التسوية تشكل فضيحة . اذن هنالك فضيحة في كل حال . وبرايي ان تعبير ((التسوية الفضيحة)) هو العنوان الافضل الذي كان يجب على رئيس الحكومة ان يضعه كعنوان للبيان الذي القاه .

واضاف : صحيح أن الاتفاق قد تم في العهد السابق . واني استغرب كيف يقدم الجانب اللبناني على الموافقة على بند في الاتفاقية ينص على انه في حال وقوع خلاف يلجأ الطرفان الى تحكيم الغرفة التجارية الفرنسية . ان هذه الخطوة تمس كرامة الدولة وسيادتها . ان مسؤولية الحكومة متواصلة ، لا تقف عند بعض الاخطاء والهفوات القائمة في العقد الاساسي، انما تتعدى ذلك الى الاهمال الذي ادى الى جريمة هدر أموال الشعب .

واثار بعد ذلك موضوع لجنة التحقيق وقال اننا نعتقد والشعب يعتقد ان القضية على طريق اللفلفة ، وهذا ما قاله الزميل طوني فرنجية ، لان التجربة الطويلة افقدت الشعب الثقة بامكانية المجلس للتوصل الى كشف الحقائق .

سلام : راح نوصل

● سلام : هالمرة راح نوصل .

● الخليل : ان شاء الله . وتابع مطالبا مجلس النواب ان يمارس صلاحياته الكاملة في التشريع ، وفي الرقابة ، وفي المحافظة على أموال الشعب وعلى متابعة هذه القضية حتى النهاية . واقترح الا تنحصر مهام لجنة التحقيق في قضية ((الكروتال)) بل تشمل كل قضايا التسلح ، كما اقترح بان تعطى اللجنة كل الصلاحيات اللازمة .

وقال اخيرا : ان فضيحة ((الكروتال)) طغت على كل القضايا الاخرى ، ولقد سمعنا ايضا أن هناك قضايا اخطر لم يتوصل التحقيق اليها بعد ، واننا نسمع الهمسات ونقرأ التصريحات حول الرشوة والسمسرة والصفقات . ان البعض يطرحها بقصد محاكمة العهد الماضي ، والبعض الاخر يطرحها بقصد الوصول الى فضيحة ((الكروتال)) ، والبعض الثالث من اجل التوصل الى مبلغ ٢٠٠ مليون وسياسة التسلح .

وطالب الخليل بتطبيق قانون من اين لك هذا ، وقانون الاثراء غير المشروع بصورة فعالة .

● يوسف حمود : هيدا على اللبنانيين المقيمين ، مش على المغتربين ؟

● النواب : ضحك .

● الخليل — انني اطرح هذا الاقتراح التحدي على المجلس .

مزبودي : تاليف لجنة تحقيق

● زكي مزبودي : عندما انتدب المجلس نفسه واستجابت الحكومة لارادته للبحث في صفقة الصواريخ ، كان يعني انه بين امرين : اما ان يثبت وجوده وفعاليته وتصميمه الاكيد على القيام بواجب الرقابة والامساك برقاب المسؤولين ، واما ان يثبت الشائعات القائلة بانه سوف يفشل في الامتحان الذي يجتازه اليوم . والمجلس لا خيار له هي في سلوك طريق اثبات الوجود والفاعلية والحضور الدائم . ولا اتكركم ان الشعب ما زال يعتقد ان قضية ((الكروتال)) سائرة في طريق اللفلفة لانه تعود على فقدان الثقة بما يقوله الحاكمون ، قياسا على القضايا السابقة .

والشعب لا يعتقد بلفلفة القضية عن عبث ، فهو يستشف امكانية ذلك من خلال ما يسمع وما يرى . فبعد ان كان التصميم للسير بالتحقيق البرلماني بدأت الاصوات ترتفع بصرف النظر عن التحقيق البرلماني . من هنا أن علينا واجب اعادة الوهج الى مهمة المجلس النيابي . وتكريس دوره الفعال في الرقابة ومحاسبة المسؤولين عن التجاوزات . واول وسائلنا لتكريس هذا الدور ، ضرورة اختصار المناقشات والشروع فورا في تاليف لجنة التحقيق البرلمانية واعطائها الصلاحيات والمستندات والوثائق ، وان لا تحصر مهمتها في صفقة الكروتال وحدها ، بل تشمل كل قضايا التسلح .

ثم طالب بضرورة الاسراع في انشاء المحكمة العليا ووجوب وضع قانون الاثراء غير المشروع موضع التنفيذ فورا .

بدر : مسؤولية ديوان المحاسبة

وطالب النائب شفيق بدر بمعالجة الموضوع بحرية وصراحة لتحديد المسؤولية . وقال ان بعض الامور اضعفت موقف لبنان ، وطالب بالرجوع الى اساس الموضوع . وعاد للتذكير بالتواريخ التي تمت فيها التوقيعات على الاتفاق .

وقال انه بالرغم من قرار القيادة الموحدة ، فانه يعتقد انه لم يكن من الجائز ان يوقع لبنان على شراء صفقة سلاح ((كروتال)) . وقال ان لبنان كان اول من تعاقد مع شركة (الطومسون) واشترى ((كروتال)) ، وكانت جنوب افريقيا البلد الثاني الذي اشترى ((كروتال)) ، وذلك بعد تسعة اشهر من شراء لبنان له .

واستغرب ان يقدم لبنان على شراء هذا النوع من السلاح النادر .

وعدد اخطاء العقد ، واستغرب تصديق ديوان المحاسبة على العقد بالرغم من نواقصه ، اذ ان ديوان المحاسبة كما يعلم الجميع برفض التوقيع على عقد اتفاق لاثارة قرية اذا كانت هناك غلطة شكلية .

وقال ان ديوان المحاسبة هو من بين المسؤولين عن الصفقة . وتساءل عن سبب عدم وجود ((تمتة)) أميرية على الصفقة .

ثم حمل النائب شفيق بدر وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا مسؤولية دفع القسط الثالث لعقد الصفقة ، وتساءل عن سبب اقدام وزارة الدفاع على فسخ الصفقة، بعدما اخلت الشركة بتنفيذ العقد ، وتحميل الجانب اللبناني خسارة تسعة ملايين ليرة بحيث تصبح ١٢ مليونا مع الفائدة.

وسأل الحكومة عما اذا كانت تاكدت من وضع صاروخ ((كروتال)) في الاسواق قبل الغاء الصفقة . وقال اننا الان نطرح السؤال عما اذا كان هنالك ضغط من قبل جهات لالغاء الصفقة بعد ان علمنا ان سعر الكروتال ارتفع الان لاعتقاد العديد من الدول انه افضل سلاح دفاعي . وقال ان البنتاغون يدرس تطوير هذا السلاح ، خاصة بعد ان اشترته جنوب افريقيا . وتساءل عن سبب الغاء الصفقة بعدما اتجهت ليبيا لشراء ((الكروتال)) .

سلام : ماذا تريدون ؟

● الرئيس سلام : اسف ان اضطر واقف مرارا لاقول اننا لا نقر كل ما يرد على لسان الزملاء ، هنالك تواريخ تعلم وحقائق كما يصورها النائب وهنالك من يقول لا تقاطعوا النواب ، وانني سأقاطع عندما يكون هنالك خطأ . قلنا اننا سنتحمل مسؤولية اتمام هذه التسوية ، فيسأل النائب ما هي هذه الاسباب .

يقولون ، الدفاع المشترك فيخبط البعض خبط عشواء . لذلك قلت ان بحث هذه المواضيع يكون في لجنة الدفاع مثلا ، وان بحث الموضوع في المجلس له غاية منها تاليف لجنة تحقيق. وقد فتحنا دورة استثنائية لبحث الموضوع ، فقالوا لماذا الحصر ؟ قلت بعدم تمييع القضية ... وجئت اليوم بعد أن شعرت من المجلس واللجان بضرورة الذهاب الى القضاء فوضعت الكتاب ليتقدم به وزير العدل الى القضاء واذا كان المجلس يرفض ذلك ليقل لنا ذلك . وعلى كل نحن في الحكومة نتحمل مسؤوليته . تريدون لجنة تحقيق فالحكومة توافق ، تريدون تمديد الدورة الاستثنائية ... فالحكومة مستعدة لكل شيء ولكننا لا نرضى بالتشكيك .

● بدر : ان الوقائع التي عرضتها صحيحة .

● سلام : تقول هنالك تناقض ، وانا اقول ليس هنالك تناقض . مهما كان هنالك من مغالطات فسابددها الان . تقول كيف يوجه وزير الدفاع انذارا وكيف نسير نحن في التسوية ؟ لا ارى هنالك من تناقض . كنا نسير في خطوات اكيدة ... وهذا لا يمنع ان نأخذ موقعا من التسوية .

● بدر : تناقض بين موقفك وموقف وزير الدفاع .

● سلام : لا تناقض .. كان بمسك بموقف ..

اتريدون أن تقولوا للراي العام هنالك تشكيك ؟

● بدر : مش مقتنع بالتسوية .

● سلام : نحن مقتنعون ونحن نقول لم تهدر ملايين ، بل وفرنا ملايين فلو لم نوقع التسوية لخسرنا ملايين .

وعلى كل حال انا سعيد بان نسمع المجلس صوت المسؤول وصوت غير المسؤول ، وصوتا من هنا وهناك . وانني اقول هذه هي الديمقراطية الصحيحة ، وهذا صوت لبنان ، واني اقول ان الحقيقة يجب ان تظهر امام الرأي العام ...

واعلن فؤاد غصن رفع الجلسة الى الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الخميس المقبل ، وتكون الكلمة الاولى للسيد كمال جنبلاط .

رئيس المجلس ووزير الخارجية يكرمان امير منطقة مكة

● أقام دولة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد مادبة غداء في فندق((السان جورج)) امس تكريما للامير فواز امير منطقة مكة المكرمة ، حضرها الرئيس صائب سلام ووزير الخارجية والمغتربين السيد خليل ابو حمد ، والسفير السعودي في لبنان واركان السفارة . وكان وزير الخارجية قد اقام مساء امس الاول مادبة عشاء في فندق ((البستان)) تكريما للامير فواز . وفي الصورة جانب من مادبة رئيس المجلس امس ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٨ تربح ليرتين، وبالرقم ٣٧ تربح ٤ ليرات ، وبالرقم ١٠ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٦٨٢ و ٤٣٨ تربح ٢٠ ليرة وبالرقم ٨٤٧ و ٢٥٠ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٧٠٦٢ و ٤٦٠٢ و ٢٠٥٥ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالرقم ٦٩٥٨ تربح ٢٠٠ ليرة .

وتربح ٥٠٠ ليرة الورقتان ٤٦٤٢١ و ٢٨٥٢٤ .

وتربح الف ليرة الورقة ٥٤٦٢٩ و ٤٥٣٦ .

وتربح الفي ليرة الورقة ٦٢٨٨٢ .

وتربح ٥ الاف ليرة الورقة ٣٦٦٢٥

وتربح ٦ الاف ليرة الورقة ٦٠٩٩٩ (فئة ب) .

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٣٠ الف ليرة الورقة رقم ٦٠٩٩٩ (فئة أ)

تصريح لبراندت — تتمة

المقابلة ساعة ودارت خلالها مناقشة سرية حول مشكلة الشرق الاوسط .

وقد نفى هيكل بعد ذلك التكهنات القائلة بان احد الموضوعات التي نوقشت كان امكانية قيام المانيا الغربية بدور الوساطة بين مصر والولايات المتحدة .

ميونيخ — د.ب.أ